برنامج
أقرأ وأفكر

- تنمية الذكاء اللغوي
- معالجة الضعف القرائي
- معالجة الصعوبات القرآئية

دليل المدرب



خليل البطاشي

برامج أقرأ وأفكر

تنمية الذكاء اللغوي

معالجة الضعف القرائي

معالجة الصعوبات القرائية

دليل المدرّب



رقم التصنيف: 371.9
المؤلف ومن هو في حكمه: خليل بن ياسر البطاشي
عنـــوان الكتــاب: برامج أقرأ وأفكر... دليل المدرّب
رقم الإيـــــداع: 2009/7/3267
الترقيم الدولي: ISBN: 978- 9957 - 454- 77-7
الموضوع الرئيسي: الصعوبات التعلم/ طرق التعلم/أساليب التديس
بيانات النشـر: دار ديبونو للنشر والتوزيع- عمّــان - الأردن
* تم إعداد بيانات الفهرســة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

الطبعة الأولى

2011 م

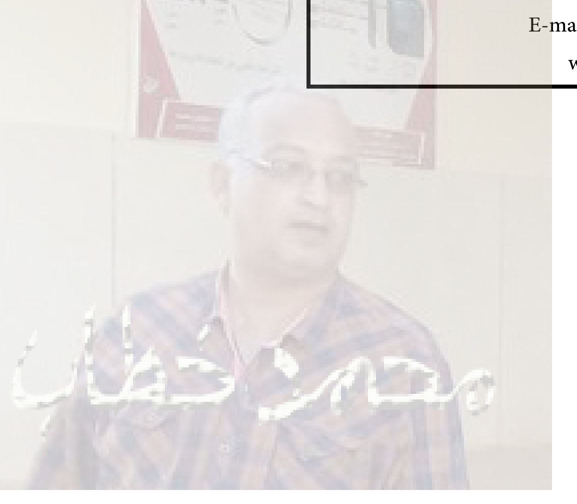
ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع

عضو اتحاد الناشرين الأردنيين

عضو اتحاد الناشرين العرب



يطلب هذا الكتاب مباشرة من مركز ديبونو لتعليم التفكير
عمّان- شارع الملكة رانيا- مجمع العيد التجاري - مبنى 203
مقابل مفروشات لبنى- ط4
هاتف: 962-6-5337003، 962-6-5337029
فاكس: 962-6-5337007
ص. ب: 831 الجبيهة 11941 المملكة الأردنية الهاشمية
E-mail: info@debono.edu.jo
www.debono.edu.jo



برامج أقرأ وأفكر

تنمية الذكاء اللغوي

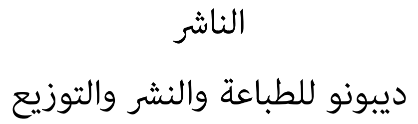
معالجة الضعف القرائي

معالجة الصعوبات القرائية (الديسيلكسيا)

دليل المدرب

تأليـف

خليل بن ياسر البطاشي



الناشر

ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع



بسم الـلـه الرحمن الرحيم

(إنَّا أنَزلناه قُرآناً عَربياً لَعَلكم تعقِلُونَ)

صدق الـلـه العظيم

(سورة يوسف: 2)



✍ الهدف العام للبرامج

☜ تنمية الذكاء اللغوي.

☜ علاج الضعف القرائي.

☜ علاج الصعوبات القرائية.

✍ الأهداف التي يحققها الملتحق بالبرامج

1- تحفيز القدرات الذهنية، والتفكير النشط.

2- الاستمتاع بالقراءة، والإقبال عليها.

3- دقة القراءة الأدائية.

4- فهم النصوص المقروءة، والاستفادة مما تحتويه من معلومات.

5- نمو مهارات التحليل والربط والاستنباط.



الإهداء

إلى العزيزة رمز الخلود

العظيمة أم اللغات

وعاء القرآن وحافظته

شذا الأجداد، عاشوا من أجلها وقضوا

إلى اللغة العربية ما بقيت.

المحتــويـات



شكر وامتنان

- الأخوة الأعزاء في مركز البيان للاستشارات التربوية الدكتور سالم الخايفي والأستاذ خليفة القصابي والأخ راشد الجديدي على ما أسدوه من أفكار وملاحظات.
- الأستاذ الجليل ثائر غازي حسين مدير عام مركز ديبونو الذي فتح لي أفق التأمل واسعا للربط بين اللغة والتفكير.
- زوجتي العزيزة التي ألهمت البرنامج كثيراً من خبراتها في تعليم الأطفال.
- أخي الكريم حمد الذي كان يذكي في نفسي جذوة المشروع كلما فترت العزيمة.





مقدمــة

الحمد لله، علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على النبي الأمي الأكرم، المبعوث من ربه رحمة مهداة للعالمين، ونعمة مسداة للمهتدين، خير عالم ومعلم، وعلى أصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

عمّ الصخب حولنا، وتعالت الأصوات:

«ابني في الصف العاشر ولا يجيد القراءة !»

«ابنتي في الصف الحادي عشر ولا تميز الحاء من الخاء !»

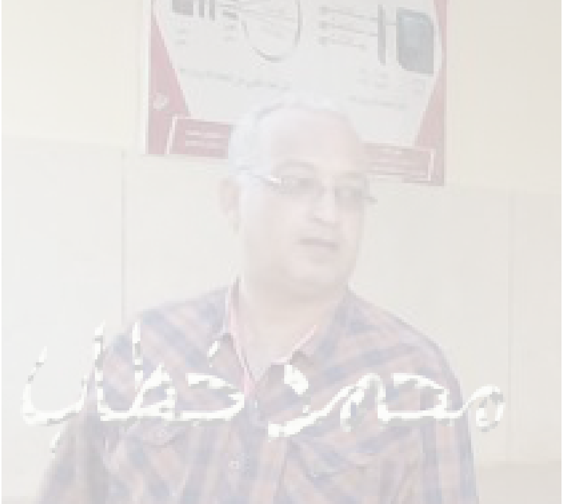
«طلابي في الصف الثاني عشر لا يجيدون القراءة بالحركات الطويلة والقصيرة!»

وكثرت الأخطاء في كتابات الناس، وبلغ الأمر إلى وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة، فترى في الصحف من مثل:

- «إستقبل معالي الوزير...»
- «إنتقل...إلى رحمة الـلـه»
- «كانت العاصفة شديدة لاكن الـلـه لطف بعباده...»

أينما يولي المرء وجهه يشاهد من هذه المناظر التي ابتليت بها اللغة العربية في عقر دارها، فقد استفحلت ظاهرة الضعف اللغوي على مستوى اللغة الأم في مجتمعنا إلى درجة تفوق التصور، ولا تزال المؤسسات الرسمية وغير الرسمية تسعى بكل ما تستطيع من وسع وطاقة لمعالجة هذا الوباء، فقد كثرت البرامج وتعددت المشاريع التي تهتم بمعالجة الضعف القرائي، خاصة على مستوى وزارة التربية، فالمختصون في سعي حثيث لاحتواء هذه المشكلة.

وبعد كل تلك الجهود المبذولة نرى أن النتائج لا ترقى إلى الطموح، وما هو فاعل منها يحتاج إلى وقت طويل، وجهد مضن على حساب طاقة المعلم والتزاماته اليومية، والحقيقة أن المشكلة في نوع التشخيص والعلاج المعد لحل هذه المشكلة، فمعظم البرامج المصممة لعلاج الضعف القرائي – كما اطلعت عليها تفتقر إلى المنهجية العلمية، وكثير منها لا يفرق بين التأسيس والعلاج، ولا يراعي كفايات تدريس اللغة. فهي – غالبا – أنشطة مبعثرة لا يجمعها جامع، من هنا بدأت أفكر في حل ناجع ومركز للمشكلة، يراعي:



- الفرق بين تعليم القراءة، والتأهيل في القراءة.
- الفرق بين المهارات الأساسية للقراءة والكتابة، والأدوات المساعدة لهما.
- تهيئة المخ والأعصاب والجسد لاكتساب مهارات القراءة.
- التدرج في إكساب المهارات من البسيطة إلى المعقدة. [أسس القراءة – القراءة الجهرية الأدائية – الفهم والاستيعاب]
- عدم محدودية مهارات القراءة، بل هي ممتدة إلى ما لا نهاية.
- دمج مهارات التفكير مع مهارات القراءة.

وبعد أشهر من العمل المضني والاطلاع على الدراسات والبحوث، والتجريب على عينات من الطلاب كانت هذه المنظومة من البرامج التي ارتأيت تسميتها ببرامج (أقرأ وأفكر) لسببين رئيسين:

- القراءة تفكير منظم.
- القراءة وسيلة (مرحلة) إلى عمليات عقلية أكثر تعقيدا، فلا يجب أن نقف عند فك شفرة الرموز اللغوية ونسمي ذلك قراءة.

وقد أخذت هذه البرامج نصيبها الوافر من التجريب، والتمحيص والمراجعة، وأثبتت نجاحها بشهادة المختصين وأولياء الأمور والطلاب أنفسهم.

تتضمن المجموعة أربعة برامج (أ، ب، ج، د) يختص كل برنامج بمهارة معينة من مهارات القراءة، وينقسم كل منها إلى مجموعة من المهارات الجزئية التي تكون المهارة الكبرى في نهاية التدريب، ومجموعها إحدى وعشرون مهارة تعدّ قارئا مستقلا شغوفا بالقراءة والتحليل.

نسأل الـلـه عز وجل أن ينفع بها، وهو من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

[لملاحظاتكم والتواصل مع المؤلف Khalily1976@gmail.com]

خليل بن ياسر البطاشي

مسقط

مارس 2009م



فكرة البرامج

الإشكال:

اللغة ظاهرة إنسانية متطورة عبر الزمان، وإذا كنا لا نختلف في أمر تطورها فلم نتخاصم في مبدأ تطوير تعليمها وتعلمها، فمن المتخصصين من يرى أن اللغة العربية ينبغي أن تدرس بالكيفية نفسها التي كانت عند أسلافنا الكرام، وخصومهم يرون أن طرائق تدريسها ينبغي أن تتجدد، وآن الأوان أن تلبس العربية أثوابا جديدة مع المحافظة على أصولها وجذورها التي أرساها الأسلاف، فنحن لا نطالب بقواعد جديدة للغتنا الشريفة، ولا ندعو لتفكيكها، وتجريدها من مقوماتها الأساسية، لكننا نجتهد في تطوير أساليب تعليمها وتعلمها التي لم تكن من الثوابت والمقدسات في يوم من الأيام.

في كل مرة نعزو التقصير والخطأ وضعف الهمة من المتعلمين ، ونجعلهم مشاجب لكل مشكلة تعترضنا في تعليم اللغة، فالمتعلم - حسب تبريرنا - لا يقدر قيمة اللغة العربية، والمتعلم لا يحمل هم اللغة ورسالتها، والمتعلم لا يجتهد في تعلم اللغة، والمتعلم... والمتعلم ...

أصبحنا اليوم بحاجة ماسة لمراجعة شاملة في تعلم اللغة العربية وتعليمها، إذ يكفينا ويكفي اللغة ما أصابها من رزء في عقر دارها، إذ تطالعنا مآسٍ تبدأ من مقاعد الدراسة وتنتهي في صفحات الجرائد، ووسائل الإعلام.

بدأت في تعلم اللغة وكذلك في تعليمها على أنها مهارات، وتعامل هذه المهارات كأنها جزر تستقل كل منها عن الأخرى ، فقد كنا نتعلم مهارة الاستماع لمجرد الاستماع، وكذلك الكتابة، كنا نتعلم هذه المهارة مثل مهارة الرسم والتلوين وغيرها من الفنون الأخرى، بل حتى القراءة تعلمناها لذات القراءة نفسها، ولم نكن نعي ما بعد هذه القراءة.

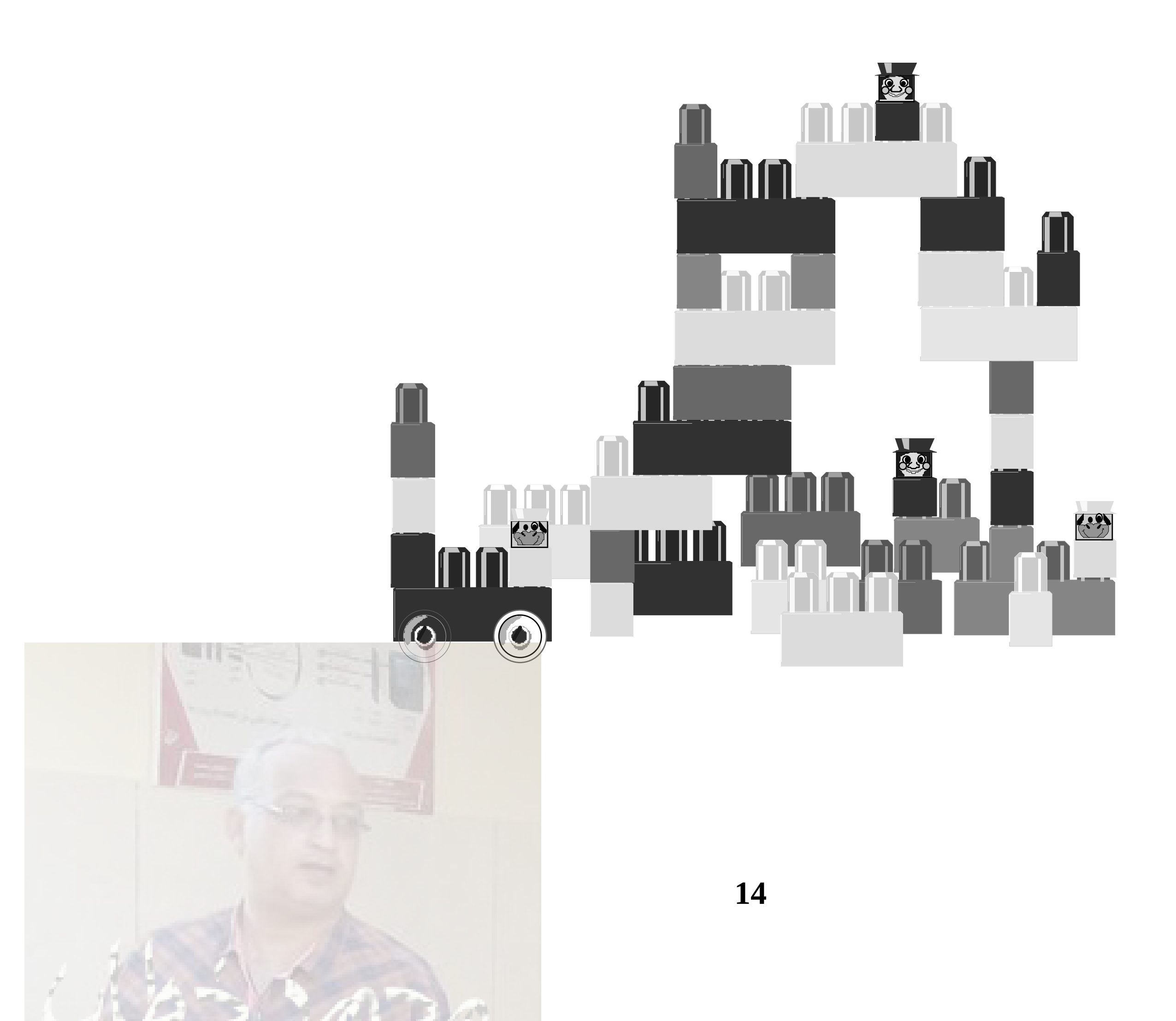
تلك في الحقيقة كبرى إشكالات تعليم اللغة، خصوصا العربية، وخلاصة الإشكال



أن نسبة غير قليلة من الطلاب لا يعرفون لماذا يتعلمون اللغة، أو أنهم عرفوا ذلك متأخرين بعد فوات الأوان !

تجميع المكعبات المبعثرة :

بعد الوقوف على المشكلة السابقة بدأ التفكير في الحل، وهو في الحقيقة نابع من طبيعة المشكلة نفسها، وأطلقنا على هذا الحل تجميع المكعبات المبعثرة، فالمكعبات عادة لا تمثل شيئا وهي منفردة، فهي بحاجة إلى تجميع حتى تكون لنا شكلا ما، وفي الوقت نفسه لا يمكن إبقاؤها مجمّعة دائما ؛ لأنها لن تكون لنا إلا شكلا واحدا، وكذلك اللغة في حقيقتها، نتعامل مع مهاراتها بشكل منفصل؛ لنعيد تجميعها في كل موقف اتصالي بطريقة تختلف عن الموقف الآخر، وفي كل موقف تكوّن صورة جديدة تختلف عن الأخرى:



لماذا أتعلم اللغة ؟	التواصل .
اللغة مهارات مستقلة .	مهارات اللغة مترابطة .
اللغة ظاهرة آلية تخاطب العمليات العقلية الدنيا .	اللغة ظاهرة حية، لا يمكن الإحاطة بها إلا بعمليات عقلية عليا.

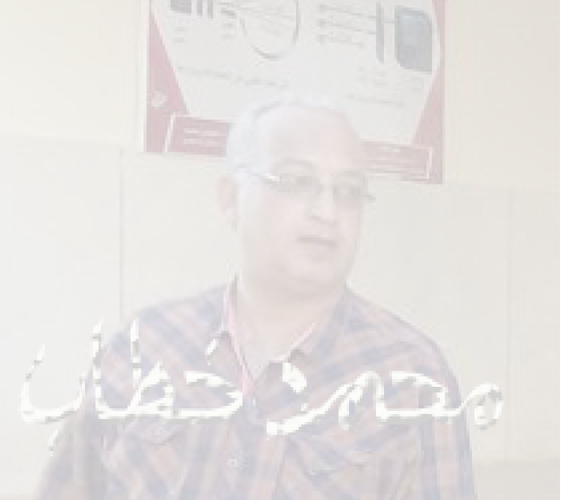
إنّ إتقان لعبة المكعبات تعتبر إتقاناً للّغة قراءة وكتابة واستماعا وتحدثا. وتركز برامج (أقرأ وأفكر) على تدريب الطلاب على لعبة المكعبات، فالبرنامج (أ) يمنح الطالب إدراكا واسعا ليحيط بعملية الاتصال بكل تعقيداتها، ويهيؤه ليكون عضوا فاعلا فيها، أما البرنامج (ب) فيمنحه القدرات اللازمة لبناء قاعدة تعينه على بناء أي شكل يريده من أشكال الاتصال، ثم يأتي البرنامجان (ج) و (د) ليكسباه المهارات التي يحتاجها في إخراج المنتج الذي خطط له.

إذا سارت عملية تعلم اللغة بهذه الطريقة التفاعلية بين عناصرها فحتما ستكون الصورة كالتالي :

- الطلاب يدركون دوافع تعلم اللغة ، ومبررات كل هذا الجهد في درسها .
- يستمتع الطلاب بتعلم اللغة ، ويستمتع المعلمون بتعليمها .
- اللغة تدرس باعتبارها ظاهرة حية ، وليست قواعد ميتة في الكتب .
- تتضح الوشائج التي تربط بين المهارات اللغوية الأساسية، ويكون هناك تسلسل منطقي في تعليم المهارات اللغوية: يستمع ثم يتحدث ثم يقرأ ثم يكتب.

تاريخ البرامج :

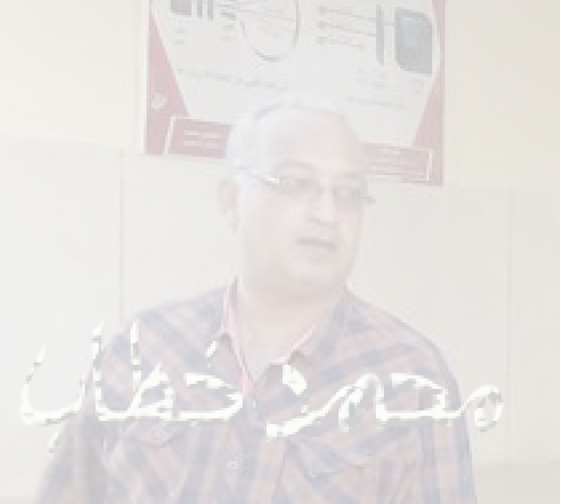
في فبراير من عام 2007م بدأت رحلة البحث عن حلّ لمشكلة مؤرقة للكثير، من المعلمين، إلى أولياء الأمور، بل حتى بعض الأنظمة التعليمية ضاقت ذرعا بها، وأصبحت تنظر إليها على أنها الوباء الذي ينخر في منظومة التعليم بأسرها، فمهما بذلت من جهود وأموال لتطوير التعليم لا جدوى منها في ظلّ التعامل مع طالب لا يتقن القراءة .



- الخطوة الأولى كانت عبارة عن قراءة شاملة للواقع القرائي، والاطلاع على الدراسات في هذا الشأن، إذ تبين أن المشكلة أساسا متشابكة، ولها عدّة أطراف تعنى بها، لكنها تبدأ من الصيغة التي تدرس بها اللغة - كما أسلفنامن قبل - وهي تقدم على هيئة مهارات مبتورة لا علاقة بينها، ثم بعد ذلك يتسرب الملل والسأم من هذا الدرس الرتيب إلى نفس الطالب، مما يجعله يعزف عن تعلم اللغة، ويرى في تعلمها ضربا من الترف، وقد تكتمل السلسلة عندما يصل هذا الشعور إلى البيت؛ فيقنعهم هذا القادم من المدرسة أنْ ليس للغة دور في المستقبل العملي والوظيفي، ومن الحكمة عدم إضاعة مزيد من الوقت في تعلمها، إذ يكتفي من غنيمتها بالنجاح.

- الخطوة التالية كانت عبارة عن طرح أسئلة لم ينتبه إليها كثيرٌ ممن خاضوا في مجال معالجة الضعف اللغوي، فقد كانوا يعمدون مباشرة في تصميم البرامج والأنشطة، ولم يسألوا أنفسهم والآخرين:
  - ما الفرق بين تعليم اللغة والتأهيل في مهاراتها ؟
  - هل جميع الطلبة الذين لا يقرأون يعانون من ضعف قرائي ؟
  - متى يمكن الحكم على الطالب بأنه ضعيف في القراءة - يعاني من صعوبات قرائية - يعاني من صعوبات التعلم ؟
  - والعجيب كان هذا السؤال: هل هناك بالفعل ضعف قرائي ؟
  - ما علاقة التفكير باللغة ؟ وهل يمكن الدخول من بوابة التفكير لتعليم اللغة ؟
  - ما حدود مهارات القراءة ؟ أي إلى أي مدى ينبغي تدريب الطالب على مهارات القراءة وما أعلى مستوى للتدريب ؟

- الخطوة التالية كانت عكوفا على المراجع التي اهتمت بأمر القراءة، خصوصا الدراسات الإجرائية منها، وحاولنا عبر هذه القراءة الإمساك بخيوط المهارات التي غالبا ما يسبب فقدانها مشكلات قرائية، وبالفعل فقد هدتنا تلك القراءات مع وجود التساؤلات السابقة إلى مجموعة من المبادئ بنيت عليها البرامج:



- اللغة أداء واحد لا يمكن الفصل بين مهاراتها الأربع (الاستماع، التحدث القراءة، الكتابة) .
- لا يمكن تعليم اللغة لطالب يعيش حالة من الخمول والاسترخاء الذهني، بل لا بد من تأهيل الذهن أولا ليتفاعل مع العمليات المعقدة التي يحتاج إليها تعلم اللغة.
- هناك فرق شاسع بين تعليم اللغة وتأهيل المتعلمين في بعض جوانبها، لذلك لا ينبغي نسخ الأنشطة التي كنا نعلم الطالب بها اللغة؛ لتكون هي نفسها أنشطة لتأهيله فيها، وعلاج نواحي الضعف .
- يتحدث كثير من الباحثين من منطلق الذكاءات المتعددة عن مفهوم الذكاء اللغوي ، ويناقش نظريا بشكل مستفيض، لكن هل يمكن تنمية الذكاء اللغوي عند المتعلمين ؟ وكيف ذلك ؟

- تم تصميم البرامج بصورة غير التي تبدو بها الآن ، وتمت التجربة بأخذ عينة من إحدى المدارس الحكومية، وبعد التجربة رصدت أوجه القوة والضعف في البرامج عن طريق الملاحظة، والمقابلة، واستقراء آراء المدربين والمتدربين، وأولياء الأمور، كانت تلكم مرحلة المخاض للبرامج ، خرجت بعدها بصورتها الحالية.

- تمكنت برامج أقرأ وأفكر من انتشال عشرات الطلاب من مشكلات القراءة المختلفة، حالات متباينة بمشكلات عديدة (لا تخرج عن الحالات الثلاث المذكورة من قبل) لكن هذه المشكلات تكون مختلفة:

- طلاب في مراحل متقدمة من التعليم لا يميزون الحروف، تحولوا - بفضل الله - إلى طلاب قارئين يحبون قراءة القصص والمجلات.
- أطفال يعانون من صعوبات قرائية (ديسيليكسيا) تم تأهيل قدراتهم، وتمكينهم من مهارات القراءة.
- طلاب في صفوف متقدمة يقرؤون قراءة جهرية بإتقان، لكنهم لا يجيبون عن الأسئلة العميقة التي تطرح عليهم فيما يقرؤون أصبحوا يحللون ما بين السطور.



كيف تقرأ البرامج؟

تتكون كل بطاقة من مجموعة من العناصر الأساسية في معالجة المهارة، لا يمكن تجاوز أي منها:

- الهدف: يشير إلى المهارة التي يراد معالجتها، فالبطاقة محددة بدقة حتى لا يتجه التدريب إلى أمور عارضة أو إلى تنمية مهارات جانبية .
- الحالة: تعرض على المدرب سيناريو لطالب من الطلاب يوضح الوضع المناسب الذي توظف فيه هذه البطاقة، والحالة التي تعالجها، وعليه مطابقة الطالب الذي يقوم بمعالجته مع الحالة الموصوفة في البطاقة.
- التدريبات: تعدّ لبّ البطاقة؛ لأنها تقدم أشكال المعالجة للمهارة بأسلوب عملي إجرائي، وتعرضها بصورة تعليمات على المدرب اتباعها بدقة وصبر وروية، وعليه كذلك بناء أنشطة مماثلة للأنشطة الموجودة وعدم الاكتفاء بها، فسيجد في جميع البطاقات عبارة إرشادية تنص على وجوب تكرار التدريب لعدة مرات مع التغيير في المحتوى والالتزام بالخطوات المحددة في البطاقة، وهنا ننبه المدرب أن هذه التدريبات بنيت استنادا على دراسات ونظريات علمية سابقة، وعليه تجنب الاجتهاد بالحذف منها أو الإضافة إليها إلا بالقدر المتاح حسب التعليمات الواردة في البطاقة .
- تطبيقات ذاتية للمتدرب: هذه التطبيقات وضعت لتثبيت المهارة عند المتدرب، وتحويلها إلى عادة يمارسها ذاتيا بعيدا عن عين المدرب ومراقبته، حتى يصل إلى مرحلة من الثقة بقدرته وإتقانه لكل مهارة، لذلك لا ينجزها المتدرب في الموقف التدريبي، بل تعطى له كعملاً إضافياً بعد الانتهاء من الموقف التدريبي، ومن الضروري أن يقدم المتدرب أدلة تثبت إنجازه أثناء أنشطة التطبيق الذاتي.
- التقويم: يقدم هذا العنصر في كل بطاقة المعايير أو المؤشرات التي تثبت إتقان المتدرب للمهارة، فقد يلتبس الأمر أحيانا على المدرب في المدى المراد من المتدرب الوصول إليه، لذلك وضعت أسئلة التقويم لتهديه إلى ذلك المدى.



البرنامج (أ)

التهيئة للقراءة





يبدأ كثير من الآباء والمعلمين بتعليم الأطفال القراءة من الحروف مباشرة، وبذلك يتجاوزون مرحلة مهمة من مراحل تعليم القراءة، وهي التهيئة للقراءة، فهناك مستويات إدراكية معينة ينبغي على الطفل الوصول إليها قبل تعلم مهارات القراءة.

وهي ليست منفصلة عن عملية القراءة، وإن تراءت في البداية أنّ ليس لها علاقة مباشرة ظاهرة تربطها بالقراءة، لكنها ستسبب خللا في المرحلة اللاحقة من تعلم مهارات القراءة، فالتدريب على تقوية الذاكرة البصرية مثلا قد يراه المعلم منفصلا عن مهارات القراءة من تعلم الحروف وقراءة الكلمات والتحليل والتركيب، لكنه في مرحلة ما سيكتشف أن الطالب لا يتذكر ما قرأه في بداية النص عندما يصل إلى نهايته.

إذا كانت مهارات القراءة ثابتة ومتعارف عليها بين جميع المعلمين، فالظروف التي نشأ فيها الأطفال حتى هذا السن متغيرة، ولا يمكن ضمان استعداد الطفل لتعلم تلك المهارات، لذلك يجد المعلم أمامه شخصيات متفاوتة واستعدادات متباينة، لكن مهمته الأساسية أن يصل بالجميع إلى مستوى الاستعداد لاكتساب المهارة، ونرى بعض المعلمين يحصر مهمته في إكساب الطفل قدرات المرحلة التي يدرس فيها وأهدافها، فمعلم الصف السادس يرى أن ليس من مهمته، تعليم الحروف والمقاطع، والتدريب على قراءة الكلمات الطويلة وتحليلها، فهو يرى أن هذه مهمة من مهمات معلم المرحلة السابقة، لذلك يشرع مباشرة في بداية العام إلى تدريس المهارات العليا في القراءة (الفهم، والاستيعاب، والتحليل)، ونجد نتيجة ذلك أن الطالب عاجز عن تحقيق أهداف هذه المرحلة، واكتساب المهارات القرائية المقررة فيها؛ لأن مهارات القراءة هرمية تتابعية يعتمد اللاحق منها على السابق.

كثير من الطلاب الذين يفتقدون مهارات القراءة أو بعبارة أخرى الذين يعانون من ضعف لغوي عام لم يصبحوا كذلك بسبب عجزهم عن اكتساب تلك المهارات، بل لأنهم لم يجدوا التهيئة الكافية لاكتساب تلك المهارات، لذا وجب على من يعمد إلى معالجة الضعف القرائي من المعلمين وأولياء الأمور الاهتمام بمرحلة التهيئة للقراءة، وإعداد الذهن لاكتساب المهارات المطلوبة.



غالبا ما تتضمن كتب تعليم القراءة المدرسية منها وغير المدرسية تدريبات تهيئ الطفل للدخول إلى عالم القراءة (في بداية الكتاب توجد تمارين الألوان والأشكال والخطوط...)، لكن كثير من المعلمين لا يعبأ بها ولا يدرك أهميتها، إذ يرى أنها مضيعة للوقت والجهد، والأولى- حسب رأيه- الشروع في المهارات مباشرة وتجاوز تلك التدريبات.

وتتمثل التهيئة المطلوبة في أثناء معالجة الضعف القرائي كالآتي:

- الاستقرار الاجتماعي والعاطفي، فمن الصعوبة معالجة طفل منطوٍ، أو غير مستقر عاطفيا ونفسيا.
- التطور الجسدي (العضوي)، ويتمثل في تهيئة أعضاء الطفل التي تختص بعملية القراءة، مثل أعضاء النطق والسمع، والأعضاء التي تختص بعملية الكتابة.
- التطور المعرفي، وهذا جانب مهم من الجوانب الداعمة للقراءة، إذ من الصعوبة التعامل مع طفل ليس لديه حصيلة معرفية بما حوله، ويندرج تحت هذا البند تطور المعجم اللغوي، فمن المهم قبل تعليمه القراءة أو تأهيله فيها أن يعرف أسماء الأشياء من حوله، ومعلومات عنها.
- التطور الإدراكي، ويختص بنمو القدرات الإدراكية، فمن الأسباب الرئيسة لعجز الطلاب عن اكتساب مهارات القراءة ما يعانونه من خمول ذهني، إذ كيف بطالب لم يحضَ بأية مثيرات تنمي فكره وقدراته العقلية يعالج مهارات معقدة مثل مهارات القراءة التي تحتاج إلى مجهود ذهني كبير.

من الأشياء التي تساعد على الاستعداد للقراءة وضع الطفل في مواقف اجتماعية تشعره بحاجة ماسة للقراءة، فعبد الـلـه طفل في الخامسة من عمره شغوف إلى درجة كبيرة بقصص الحيوانات، وأخبارها، والمعلومات عنها، تعوّد أن يستقي كل ما يريد عن الحيوانات من والدته الحنون، لكن في فترة ما وجد والدته كثيرة الأعمال والأعباء ولم تتمكن من الوفاء بمهامها تجاهه، أشار عليه والده أن يسارع في تعلم القراءة ليتمكن من الحصول على ما يريد ذاتيا، على الأقل فيما يتعلق بالقصص البسيطة التي تحمل في



كل صفحة كلمة أو جملة، تقبل عبد الـلـه الفكرة بحماس وبدأ يتعلم القراءة بكل حماس وشوق.

ولا ننسى أن تراعي المادة (المحتوى) الذي نعلم الطفل به القراءة الاقتراب من حياته اليومية، والبيئة التي يعيش فيها، لأن أول ما يهتم به الطفل هي الأشياء التي لها وظائف وأدوار في حياته مثل العائلة، الطعام، الشراب، وسائل النقل، من هنا يمكن استثمار هذه العناصر في تعليمه القراءة أوتأهيله فيها. إذن تذكر أن أفضل طريقة لتدريب الطالب على القراءة أن تقدم له موضوعات مرتبطة بحياته، والعالم من حوله.

لا يمكن فصل مهارة القراءة عن مهارات الاستماع والتحدث، فبعض المربين يظن أن الاستماع والتحدث مهارتان للمتعة والتسلية والترويح، والحقيقة أن الطفل لا يمكن أن يتعلم القراءة والكتابة ما لم يمتلك حصيلة لغوية كافية من الاستماع والمحادثة.

يكتسب الطالب الضعيف في القراءة والكتابة المهارات المفقودة بشكل أسرع إذا كان في وسط اجتماعي منه إذا كان وحيدا، فالتعاون يحفزه على تعلم المهارات، فضلا عن أنه يكتسب بعض المهارات من أقرانه.

يقابلك في بعض الصفوف الدراسية طلاب يكون معدل ذكائهم متوسطا أو أعلى من المتوسط إلا أنهم يعانون من اضطرابات في عملية القراءة، وهذا ما يعرف بمرض عسر القراءة أو الصعوبات القرائية (الديسيلكسيا). وهؤلاء الطلاب تلاحظ عليهم في الغالب أنهم يعكسون الحروف والكلمات ويواجهون صعوبات في نطق بعض الكلمات والتعرف على معاني بعض منها، وكل هذه الأعراض تشير إلى وجود خلل في مركز اللغة في المخ، ليس خللا عضويا، بل في أداء الوظائف، أي أن هذا الجزء يحتاج إلى التأهيل ليعود طبيعيا.

وفي حالات العسر القرائي وجد أن الطفل المصاب تكون سرعة إرسال المعلومات في الخلايا العصبية لديه أبطأ من الطبيعي.

إضافة إلى أنه ليس هناك تناسق بين مدركات الحواس (السمع - البصر - النطق)، أي أن الكلمة التي يراها لا ينطقها كما يراها، وكذلك لا ينطقها كما سمعها.



وحسب الدراسات الأخيرة فإن أطفال العسر القرائي يحتاجون إلى طاقة وعمليات في المخ أعلى من أقرانهم العاديين لأداء المهام اللغوية المختلفة[1].

ويضع المختصون حلولا عديدة في معالجة هذا المرض، من أشهرها:

1- طريقة التهجئة: ترتكز هذه الطريقة على تعليم الطفل كيف يتعرف على الكلمة من تهجئة مقاطع الكلمة شفويا، وهي نهج قديم في تعليم الأطفال القراءة العربية، ويرى بعضهم أنها من أكثر الطرق نجاعة لتعليم اللغة العربية؛ للطبيعة الصوتية للغة العربية، وهذا ما تمّ العمل بمقتضاه في البرنامج (ب).

2- وسيلة التطبيع العصبي: تعرف هذه الطريقة أيضا بطريقة القراءة السريعة، يقوم المعلم بقراءة الموضوع بسرعة قريبا من أذن المستمع، ثم يعطي الطالب التعليمات للقراءة بدون أخطاء، يتم التمرين على هذه الطريقة بشكل يومي بحيث يعطى الطالب الفرصة بالتمتع بالقراءة بصورة مستمرة والتمرين عليها، ومن هنا سيكون الطالب قادرا على قراءة معظم الكلمات في الموضوع[2]. وهذه الطريقة التي سيتم العمل بها في البرنامج (ج) مع شيء من التعديل.

أهداف البرنامج (أ):

- تهيئة الذهن وتجهيزه للقراءة.
- تحقيق التآزر السيكو حركي، وتنمية الوعي المكاني والزماني.
- تحفيز العمليات الذهنية وتوسيع الإدراك بشكل عام. (الذاكرة السمعية - الذاكرة البصرية - الذاكرة قصيرة المدى).
- استثارة المعجم اللغوي، وإعداده للقراءة.
- تجهيز الأعضاء المختلفة للمشاركة في عمليات القراءة.

(1) انظر: وسمية عبد الله العباد، سيكولوجية القراءة، مكتبة الفلاح، العين، 2006، ص330.

(2) المرجع نفسه، ص 333.



مستلزمات البرنامج (أ):

ألعاب إدراكية مختلفة: لعبة المتاهة – لعبة البازل – لعبة الذاكرة – صور متنوعة...

ملاحظة: يفضل تغليف جميع الألعاب الإدراكية الورقية تغليفا حراريا، ليتمكن المدرب من استخدامها لأكثر من طالب.

المستهدفون من البرنامج:

جميع الطلاب الذين يعانون من ضعف في أي مهارة من مهارات القراءة.





برنامج (أ) – بطاقة (1)

الأنشطة الإدراكيـة

الهدف:

تحفيز الذهن بالأنشطة الإدراكية.

الحالة:

يمتلك الدافعية للقراءة، لكن معلميه يشكون من بطئه في إدراك المثيرات، فهو يحتاج إلى الاستماع لما يقال له أكثر من مرة، ويطيل النظر في الشيء حتى يدرك ماهيته، ويستغرق وقتا أطول في تعلم مهارات القراءة، ولا يستطيع الوصول إلى أماكن ذهب إليها سابقا، إضافة إلى أنه يستغرق وقتا ليتعرف الاتجاهات (يمين – شمال – أعلى – أسفل...).

التدريبات:

- التدرب على تتبع الخطوط الرفيعة والنقاط؛ ليظهر الرسم.
- ممارسة ألعاب التشابه والاختلاف (الفروقات بين رسمين – مطابقة الصورة بالظل..).
- تمييز الأكبر من الأصغر في صور أو مجسمات.
- تحديد موضع الشيء في الصورة. (أعلى – أسفل – تحت – فوق- يمين – شمال)
- تقوية الذاكرة البصرية: النظر إلى صورة ما، ثم حجبها، ثم طرح الأسئلة:
  - ما لون... (شيء معين في الصورة)؟
  - ما اللون البارز فيها ؟
  - كم عدد الأشخاص الذين... (صفات الأشخاص) ؟



- ماذا يحمل... في يده ؟
- ما نوع اللباس الذي يلبسه...؟
- هل... كان واقفا أم جالسا ؟

- لعبة المتاهة.
- أنشطة إدراكية أخرى...

(كرر التمرين بأنشطة إدراكية مناسبة).

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

- تتبع الخطوط لتعرف الأشكال في الأنشطة.
- أحضر صورتين وتأمل فيهما:
  - ما وجه التشابه بينهما ؟
  - ما وجه الاختلاف بينهما ؟
- حدد شيئين من نفس الجنس، ثم بين الأكبر من الأصغر
- اختر صورة من الصور، ثم حدد مواضع الأشياء فيها:
  - س أعـلى من ص.
  - ع أسفل من ن. (كرّر التدريبات السابقة)

التقويم:

- قارن مستوى المتدرب في الأنشطة قبل التطبيق وبعده.
- هل تلمس لديه تحسنا في أداء التمارين الإدراكية بصفة مستمرة ؟
- هل يقل الزمن في ممارسة كل تمرين ؟

تنبيهات للمعلم:

1- نوّع في الأنشطة التي تقدمها.
2- لا تنتقل من نشاط إلى آخر حتى يتقن الطالب النشاط الأول.



3- اسأل نفسك دائما لم لا يتقن الطالب بعض الأنشطة بينما يتقن أخرى، وستجد مكمن الخلل أو المشكلة.

4- تتوافر الأنشطة الإدراكية في كتب خاصة بها، أو في مجلات الأطفال، ويمكنك أن تبتكر بعضها.

5- لا تهتم بما تسمعه من الآخرين عن سهولة الأنشطة وبساطتها، أو عدم جدواها، بل قدر أنت مستوى الطالب الذي بين يديك، ثم اختر له النشاط المناسب.

6- تحتوي مجلات الأطفال وملاحق بعض الصحف على أنشطة إدراكية يمكنك الاستفادة منها.

7- هناك كتب مختصة في الأنشطة الإدراكية عليك الاستعانة بها.





برنامج (أ) – بطاقة (2)

الصــورة

الهدف

تحفيز الذهن بالصور.

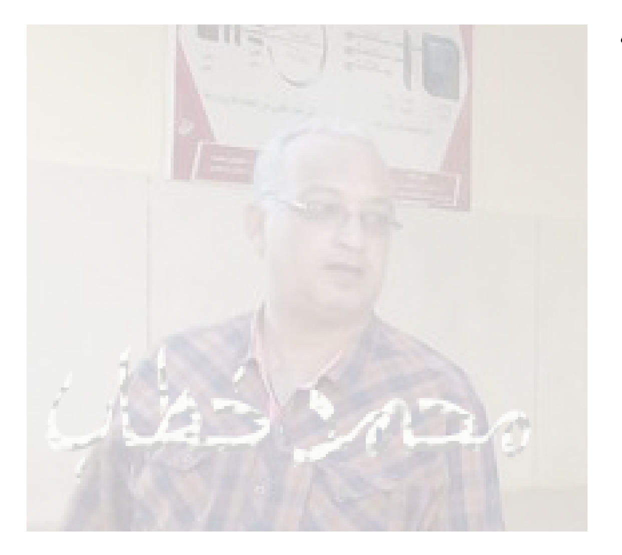
الحالة

يمتلك الدافعية للقراءة، لكن معلميه يشكون من بطئه في إدراك المثيرات، فهو يحتاج إلى الاستماع لما يقال له أكثر من مرة، ويطيل النظر في الشيء حتى يدرك ماهيته، ويستغرق وقتا أطول في تعلم مهارات القراءة، ولا يستطيع الوصول إلى أماكن ذهب إليها سابقا، إضافة إلى أنه يستغرق وقتا ليتعرف على الاتجاهات (يمين - شمال - أعلى - أسفل...)

التدريبات

- تأمل الصورة، ثم أجب عن الأسئلة:

- اذكر عشرة أشياء حية في الصورة.
- اذكر عشرة أشياء جامدة في الصورة.
- اختر ثلاثة أسماء من الحية أو الجامدة، ثم ضع كل منها في سياق مناسب (جملة أو قصة تحكيها).
- ما العلاقة بين... و... في الصورة؟
- اذكر اسم يبدأ بحرف... من الصورة.
- صغ خمس جمل مرتبطة بالصورة.
- احكِ قصة من الخيال تدور حول الصورة. (مناسبة للصورة).
- ما الذي يحدث لو أضفنا... (عنصرا جديدا) إلى الصورة في المكان...؟



- أضف عنصرا جديدا من عندك (متخيلا) إلى الصورة، وبين أثره على مكوناتها.
- تحدث عن الصورة بجملة تحتوي على الحرف (في) أو الحرف (...)...
- تحدث عن الصورة بجملة تحتوي على كلمة (......).
- اختر أشياء من الصورة لها مشابه في المكان الذي تجلس فيه.

(كرر التمرين عدد مناسب من المرات باستخدام صور أخرى).

تطبيقات ذاتية للمتدرب

- اختر صورة من الصور، ثم حللها كما يلي:

- اذكر خمسة أشياء حية.
- اذكر خمسة أشياء جامدة.
- ما سبب وجود اللون..... في الصورة ؟
- ما سبب وجود اللون.... في الصورة ؟
- أدخل عنصرا جديدا إلى الصورة، وتوقع النتيجة.
- احك قصة مناسبة لما تراه في الصورة.

(كرر التمارين السابقة باستخدام صور أخرى).

التقويم

- هل يعدد مكونات الصورة بدقة ؟
- هل يتمكن من معالجة الصورة لغويا ؟

تنبيهات للمعلم

1- يمكنك التحكم في صعوبة الأنشطة وسهولتها عبر متغيرين: الصورة (بسيطة أو معقدة)، والأسئلة المطروحة، فبساطة الصورة وتعقيدها له أثر في تنمية المهارة.
2- ركز على مهارة المحادثة، وأعط الطالب فرصة للتحدث والتعبير عن إجاباته.
3- تدرج في طرح الأسئلة، واختيار نوع الصور.
4- عليك إعداد الصور التي تحتاجها قبل بداية البرنامج.



برنامج (أ) – بطاقة (3)

المعجم

الهدف

تحفيز الذهن بالمعجم اللغوي (طلاقة المعجم).

الحالة

يكرر الكلمات نفسها عندما يتحدث، وكذلك عندما يكتب، أما في أثناء القراءة فلا يدرك العلاقات بين الكلمات المتقاربة والمتنافرة في المعنى، لديه مخزون لا بأس به من المفردات لكنه لا يوظفه بالطريقة الصحيحة.

التدريبات

- يقرأ المتدرب المادة المقدمة إليه (أو يستمع إليها)، ثم يجيب عن الأسئلة:
  - ما معنى كلمة.... ؟
  - ما مرادف كلمة....؟ (معنى آخر)
  - ما العكس (المقابل) لكلمة...؟
  - هات أكبر عدد من الكلمات تقترب من معنى كلمة...

- يتأمل المتدرب الصورة أمامه، ثم يجيب عن الأسئلة:
  - اذكر أكبر عدد من الأشياء الحية موجودة في الصورة. (مسماة باللغة الفصيحة).
  - اذكر أكبر عدد من الأشياء الجامدة (غير الحية) موجودة في الصورة.
  - اقترح أكبر عدد من الأشياء يمكن إضافتها إلى الصورة.

- هل تعرف...(يسمى له شيئا من الصورة) ؟



- أين يعيش ؟
- ماذا يأكل ؟
- كيف يمشي ؟
- يلد أم يبيض ؟...

(كرر التمرين بصور وموضوعات مختلفة)

تطبيقات ذاتية للمتدرب

- أحضر كتابا أو صحيفة، ثم اختر ثلاث كلمات:

هات أكبر عدد من المعاني التي تعبر عنها أو تقترب منها.

(كرر التدريب السابق مع كلمات أخرى)

التقويم

- هل يتصف بالطلاقة في معالجة المعجم (الكم) ؟
- هل يتصف بالمرونة في معالجة المعجم (النوع) ؟

تنبيهات للمعلم

1- تذكر أن هذه المهارة تهدف أساسا إلى استثارة ذهن الطالب، وتحفيز تفكيره.

2- يمارس الأطفال ألعابا مشابهة لهذه المهارة، مثل لعبة الأسماء التي تبدأ بحرف ما:
إنسان - حيوان - نبات – جماد - بلاد -...
ويمكن استثمار هذه اللعبة لنفس الهدف.

3- تتطلب هذه المهارة الطلاقة في الإجابات، أي إعطاء أكبر قدر من الإجابات، ثم يتم تصنيفها بعد ذلك من حيث الصحة والخطأ.

4- تتطلب هذه المهارة مرونة في الإجابات، أي إعطاء إجابات تقترب من المجالات المعجمية المحددة.
مثال: معالجة كلمة (جاع) بأكثر من وجه، فمعناها (احتاج إلى الطعام)، ومضادها (شبع)، ومرادفها (سغب).



برنامج (أ) – بطاقة (4)

القصـــة

الهدف

تحفيز الذهن بالقصص.

الحالة

يمتلك الدافعية للقراءة، لكن معلميه يشكون من تأخره في إدراك المثيرات، فهو يحتاج إلى الاستماع لما يقال له أكثر من مرة، ويطيل النظر في الشيء حتى يدرك ماهيته، ويستغرق وقتا أطول في تعلم مهارات القراءة.

التدريبات

- يتأمل الطالب الشكل الخارجي لقصة. (صورة الغلاف – عناصر صورة الغلاف – عنوان القصة)، ثم يجيب عن الأسئلة:
  - ماذا تعرف عن...؟ (يختار له عنصر من الصورة)
  - ماذا يعني لك...؟ (يختار له موقف من القصة)
  - ما الذي تفهمه من...؟ (يختار له موقف من القصة)
  - ماذا تتوقع من الشخصية... في الأحداث ؟ (يختار له شخصية من القصة)

... (أسئلة عامة)

- يستمع الطالب إلى القصة.
- يجيب عن بعض الأسئلة، مثل:
  - هل أعجبتك القصة ؟ لماذا؟
  - هل تحب الشخصية... ؟ لماذا ؟



- أعد سرد القصة بأسلوبك.

(كرّر التمرين عدد مناسب من المرات باختيار قصة أخرى)

تطبيقات ذاتية للمتدرب

- أحضر قصة من القصص، ثم تأمل الشكل الخارجي:
  - تحدث عن محتويات صورة الغلاف.
  - توقع الأحداث الداخلية للقصة.
  - دع أحد أخوتك، أو أبويك يقرأ لك القصة.
  - اكتب ثلاث جمل تستذكر بها أحداث القصة.
  - حدد شخصيتين عرفتهما في القصة.
  - ما الذي أعجبك في القصة ؟

(كرّر التمارين السابقة باستخدام قصص أخرى)

التقويم

- هل يستمتع بالاستماع / قراءة القصص ؟
- هل يعالج عناصر القصة بفاعلية ؟

تنبيهات للمعلم

1- تعد هذه المهارة أداة جذب للطالب للدخول إلى عالم القراءة.

2- دورك الرئيس في هذا الموضع إرسال رسالة للطالب أن القراءة أمر ممتع ومشوق، وليس كما يعتقد كثير من الناس أنها أمر مؤلم.

3- لا تكن صارما في الحكم على إجابات الطلاب عن الأسئلة (صحيح – خطأ)، بل كن مرنا حتى لا ينفر من القراءة.

4- اختر القصص المشوقة، والمحببة للطالب، وإذا لمست عدم استجابته استبدل قصة أخرى على الفور.

5- أشعره أنه يفتقد شيئا مهما في حياته ألا وهو القراءة.



برنامج (أ) – بطاقة (5)

اللغة المكتوبـة

الهدف

- تحفيز الذهن بالمادة اللغوية.
- تحقيق التآزر السيكوحركي (بين الأعصاب والحواس)

الحالة

قراءته متوسطة، ولديه بعض الصعوبات في التعامل مع المادة المقروءة، إذ يبدل بعض الحروف في الكلمة، ويتجاوز بعض الكلمات في أثناء القراءة، ويتجاوز بعض الأسطر كذلك.

التدريبات

- ما أنواع اللغة ؟ ما الفرق بينهما ؟ (اللغة المكتوبة، ولغة المشافهة)
- أمامك صحيفة، كتاب، قصة، مجلة...: ما الفرق بين كل منها ؟
- اختر إحدى المواد المكتوبة (قصة، كتيب، صفحات...):
  - افتح صفحة (...)، ثم عدّ الكلمات في الفقرة الأولى.
  - افتح صفحة (...)، ثم عدّ الأسطر في الصفحة.
  - افتح صفحة (...)، ثم حدد الأسطر التي تبدأ بكلمات تبدأ بحرف...
  - افتح صفحة (...)، ثم حدد الأسطر التي تبدأ بأسماء.
  - افتح صفحة (...)، ثم حدد الأسطر التي تبدأ بأفعال.
  - افتح صفحة (...)، ثم حدد بداية كل جملة ونهايتها في فقرة معينة.
  - افتح صفحة (...)، ثم حدد بداية كل فقرة ونهايتها.

(كرر التمرين عدد مناسب من المرات)



تطبيقات ذاتية للمتدرب

- اختر مقالة من جريدة، ثم طبق التمرين الآتي:
  - ضع دائرة حول ثلاثين كلمة في المقالة.
  - عدّ كلمات الأسطر الخمسة الأولى من المقالة.
  - ضع مستطيلا حول سطر يبدأ بكلمة تبدأ بـ (أل).
  - ضع خطا تحت سطر يبدأ بكلمة ليس فيها (أل).
  - افصل بين جمل الفقرة الأخيرة بعلامة (/).

(كرّر التمارين السابقة في مقالة أخرى)

التقويم

- هل يميز الكلمات من الجمل من الفقرات ؟
- هل يحدد بداية كل جملة ونهايتها باستخدام المعنى ؟
- هل يحدد بداية كل فقرة ونهايتها باستخدام المعنى ؟

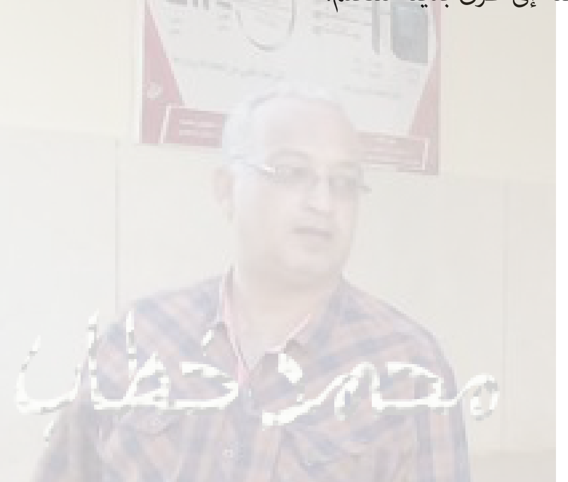
تنبيهات للمعلم

1- تذكر أن كثيرا من طلابنا يعانون من مشكلة صعوبات القراءة (الديسيلكسيا)، والسبب في ذلك تجاوز المعلم بالطالب مرحلة التهيئة للقراءة، والبدء بتعليمه القراءة مباشرة.

2- التدريبات السابقة تؤهل الطالب في المهارات اللازمة للقراءة، وتوسع مداركه السيكوحركية اللازمة لعملية القراءة (الإدراك الزماني والمكاني).

3- كثف من التدريبات السابقة حتى يتقن الطالب المهارة في كل منها، وعليك التأكد أنه يتقدم في كل مهارة ويتحسن، وذلك من الزمن المستغرق في أداء كل تمرين.

4- تذكر الفرق بين المصطلحات التالية:
- الضعف القرائي: تأخر الطالب الطبيعي في اكتساب بعض مهارات القراءة.
- الصعوبات القرائية: عجز في إدراك الطفل، وعدم كفاية قدراته الإدراكية لاكتساب مهارات القراءة.
- صعوبات التعلم: عدم مناسبة طرق التعلم الحالية للطالب، وحاجته إلى طرق بديلة للتعلم.



البرنامج (ب)

تأسيس القراءة





تبدأ عملية القراءة بترجمة الرموز إلى أصوات منطوقة، ثم تركيب الأصوات لتكوين كلمة، تبقى بعدها الكلمات في الذاكرة بعيدة المدى (القاموس اللغوي الذهني)؛ ليتم استخدامها لأغراض مختلفة.(قراءة نص – كتابة نص وإنشائه...).

والخلل في أي خطوة من الخطوات السابقة هو المسبب الأول للصعوبات القرائية، فالدراسات تشير إلى أن:

- الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة هم غالبا الذين لا يتمكنون من تثبيت الكلمات بأصواتها في ذاكرتهم، فهو لا يتذكر الكلمة على الرغم من أنه قد سمعها قبل. (أي لديهم عجز في الترميز).
- الأطفال ذوي الصعوبات القرائية يملكون ذاكرة قادرة على الربط بين المعلومات المخزنة فيها إلا أنهم لا يستطيعون تحديد الرموز الصوتية في ذاكرتهم ليستخدموها في إنتاج مادة من الأصوات المترابطة (الكلمة). وعادة ما يكون ذلك قصور في العمليات التي تتم في الأجزاء المسؤولة عن اللغة في الدماغ، فهي تحتاج إلى تحفيز، وهذا ما يتم العمل عليه في البرنامج (أ).
- الأطفال ذوي الصعوبات القرائية لديهم القدرة على إعادة كلمات مخزنة في ذاكرتهم، لكنهم غير قادرين على إعادة كلمات سمعوها للمرة الأولى، أو إعادة كلمات لا معنى لها لديهم، أي يحتاجون إلى تكرار الكلمات لتبقى في ذاكرتهم ويتمكنوا من توظيفها في مواقف لاحقة.
- الأطفال ذوي الصعوبات القرائية يدركون الكلام إذا قدم إليهم في جوّ خال من التشويش أكثر، وهذا يدل على أنهم يبذلون جهدا أكبر في تلقي اللغة.
- هؤلاء الأطفال يجدون صعوبة في استدعاء الكلمات غير المستخدمة كثيرا (غير متداولة).
- الأطفال ضعيفوا القراءة يجدون صعوبة في استدعاء الكلمات الطويلة، ولديهم قصور في العمليات التي تتم في الدماغ لترجمة الرموز إلى أصوات وتجميعها لتكون الكلمة.



- هؤلاء الأطفال يجدون صعوبة في استدعاء كلمات مكونة من عدة مقاطع، للسبب المذكور في البند السابق.

غالبا ما يكون سبب المشكلات لدى هؤلاء الأطفال في ترميز المعلومات الصوتية قصور في الإدراك السمعي، لذلك لا بد من التركيز على هذا الجانب في عملية العلاج، وتقوية الذاكرة السمعية لدى هؤلاء الأطفال (انظر البرنامج أ).

يقوم الترميز الصوتي لدى معظم الناس بدور كبير في تخزين المعلومات في الذاكرة وحفظ الكلمات، وهو لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة لا يقوم بدوره جيدا.

لا يركز الأطفال في بداية اكتسابهم للغة على البنية الصوتية للكلام، بل يكون جل اهتمامهم محتوى اللغة، ثم عندما يكبرون يبدؤون بالتركيز على التماثل الصوتي بين الكلمات أكثر. وهذا الوعي الصوتي (إدراك التماثل والاختلاف بين الأصوات والفرق بين الحرف والصوت والفرق بين الأصوات القصيرة والطويلة إضافة إلى إدراك الجناس والقوافي والمقاطع) له علاقة كبيرة بالقراءة.

عادة ما يكون الأطفال الذين يعانون من ضعف قرائي لديهم قصور في تقطيع الكلمات صوتيا مع أن هذه المهمة لا تحتاج إلى تدريب طويل، فهي من أسهل مهام القراءة، وتعرف بقدرة الأطفال على اكتسابها بسرعة.

إذا تم التركيز على تدريب الطفل على الأصوات قبل تعليمه القراءة فإن ذلك يسهل كثيرا من عملية تعليم القراءة. أي أن القدرة على القراءة تنتج عن الوعي بأصوات اللغة. فإذا جهل الطالب البناء الصوتي (القانون) للغة التي يتعلمها فإنه سيواجه صعوبات كبيرة في الوصول إلى القراءة بطلاقة وسلاسة، ويكون بطيئا في تحليل الرموز والتهجئة.

في القراءة الصوتية على القارئ أن يحوّل مجموعة الحروف في الكلمة إلى أصوات متتابعة، وهنا يضطر القارئ إلى استدعاء شكل الصوت إلى الذاكرة العاملة حتى يتمكن من توليفه مع غيره لقراءة الكلمة والفقرة و... بالتالي يجب تدريب الطالب على هذه المهارة وإلا لن يتحسن في القراءة.



من الضروري تدريب الطلاب ضعاف القراءة على كلمات طويلة متعددة المقاطع، فينبغي على المعلم مراعاة الكم في أثناء تأهيل الطالب في مهارة القراءة.

لقد ثبت من الدراسات أن التدريب على الوعي الصوتي يؤثر إيجابا على التحصيل القرائي. (هناك ألعاب يمكن أن نلعبها مع الطفل، من مثل: كلمات بنفس النغمة والإيقاع، كلمات تبدأ بمقطع قصير، كلمات تنتهي بمد بالياء...)

ومن الطرق التي تكون الوعي الصوتي كتابة الكلمة أمام الطفل بالمقاطع؛ ليرى كيف يكتب كل مقطع على حده، مثال: كلمة (باب) تكتب (با - بٌ) حتى في كتابة المقطع الطويل يتم إيضاح ذلك للطالب.

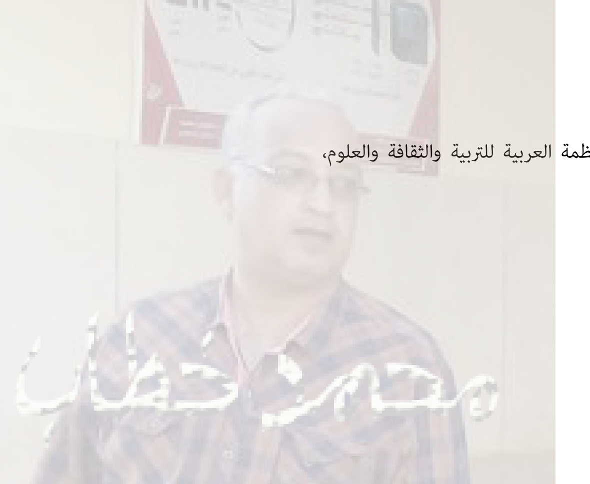
هذا هو الوعي الذي لا يدركه كثير ممن يعانون من صعوبات في القراءة والكتابة.

الدراسات كذلك تؤكد أن الأطفال الذين لا يمتلكون هذا الوعي الصوتي منذ المراحل الأولى لتعليمهم القراءة هم أكثر عرضة للإصابة بالضعف القرائي.

يتحدث (ستانوفيتش، 1986) عن التأثيرات التراكمية الناتجة عن المشكلات المبكرة في الوعي الصوتي فيقول: «من الأهمية بمكان تعليم الوعي الصوتي كمتطلب سابق للقراءة، والمزاوجة بين نطق الكلمة وتهجئتها في وقت مبكر من نمو الطفل، لأن غيابهما قد يؤدي إلى بداية ظهور سلسلة متنامية من التأثيرات الجانبية السلبية»[1].

السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا لا يتحسن ضعاف القراءة على الرغم من المواقف القرائية الكثيرة التي يمرون بها والأنشطة العلاجية التي يؤدونها ؟

الإجابة عن هذا السؤال أن ضعاف القراءة عادة لديهم صعوبات في فك الرموز الصوتية، وإعادة بنائها، فيكونون بطيئين في هذه العملية، لذلك لا يركز عليهم المعلمون في المواقف الصفية، ويركزون على سريعي القراءة، مما يجبر الطالب ضعيف القراءة إلى استخدام طاقة كبيرة في العمليات الأولى للقراءة (فك الرموز الصوتية)



(1) ألان كامي، و هيوج كاتس، صعوبات القراءة، ترجمة حمدان علي، وشفيق فلاح، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دمشق، 1998.

للحاق بزميله المتقدم عليه، وهذا الجهد في القراءة الآلية يحرمه من استيعاب المادة، بالتالي لا ينمو معجمه اللغوي مما يعيق عملية نموه القرائي ويبقيه في نفس المستوى.

إذن من الضرورة دعم برامج التعليم الصفي ببرامج للتدريب الصوتي، وكذلك من المهم تدريب أطفال ما قبل المدرسة على ذلك. ويشمل ذلك تحليل الكلمات وتركيب الأصوات لتكوين كلمة.

ولابد من تعليم الأطفال كيف تتحول حروف اللغة (الرموز) إلى أصوات (تعليمه القاعدة الهجائية)، وهذا ما سيقدمه البرنامج (ب)، إذ سيعزز قدرات الطالب في الوعي الصوتي من معرفة الحروف والأصوات بحركاتها الطويلة والقصيرة، وكيفية تكوين المقاطع القصيرة والطويلة أو قراءتها، وكيف يركب كلمة من مجموعة من المقاطع، وبعد أن يتم تأهيله في القراءة الصوتية للكلمة منفردة ينقل إلى قراءتها في جملة، ثم في نص، ويدرب على عمليات تسريع القراءة الصوتية؛ ليصل في النهاية إلى القراءة العادية بكفاءة عالية وسرعة مناسبة.

عند تدريب الطالب على قراءة الكلمات يجب التركيز على مجموعة من المهارات:

1- الحرف المطبوع يقرأ من اليمين إلى اليسار. (في العربية).

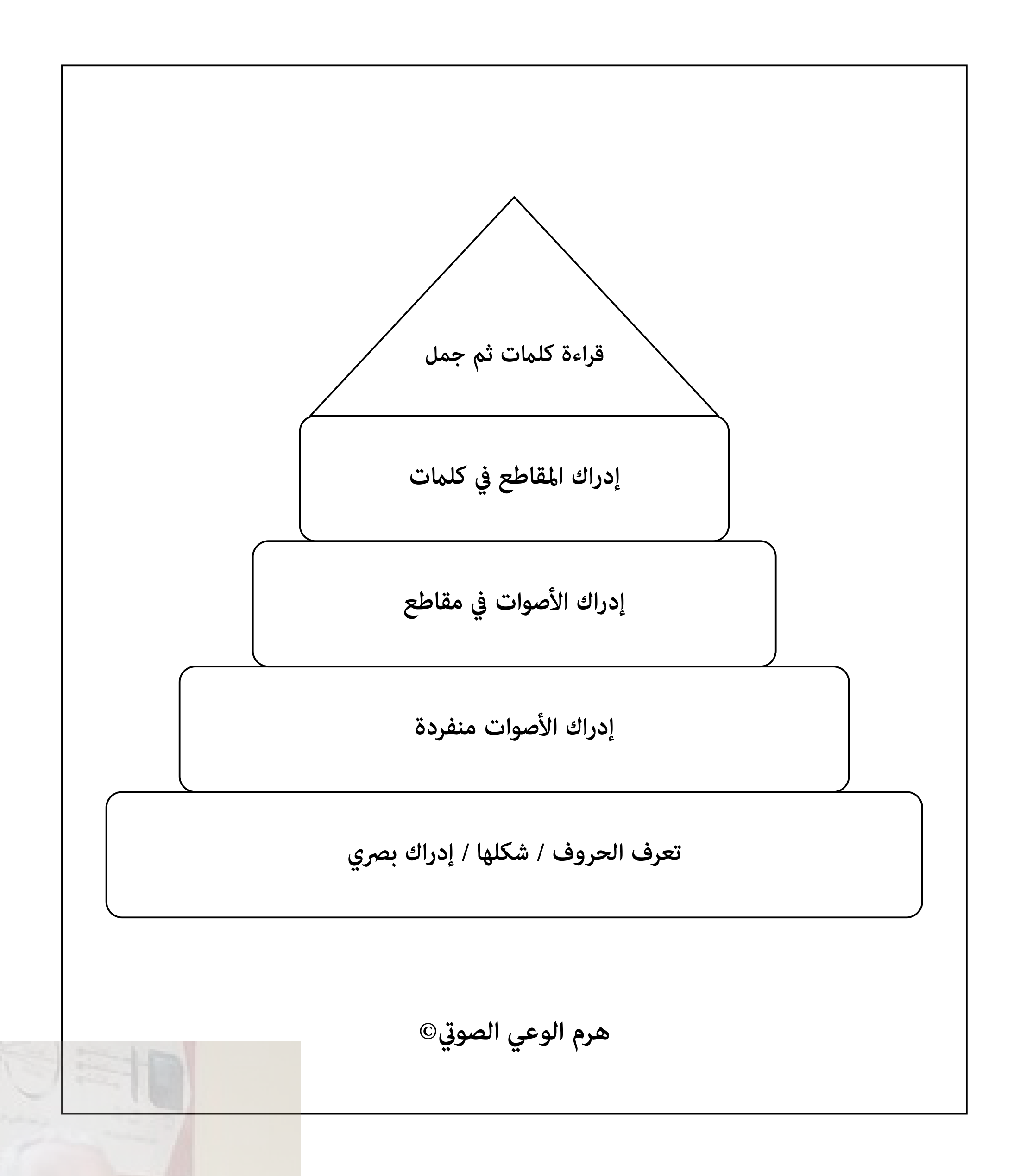
2- كل ما نتحدث به يمكن أن نكتبه،ثم نقرأه.

3- معرفة شكل كتابة الكلمات في الصفحة. (بينها فراغات – الحروف متصلة أو منفصلة – تنتظم في جمل -..)

4- الكلمات مكونة من حروف أو مقاطع.

5- الحروف ترتبط بحركات قصيرة أو طويلة.




قراءة كلمات ثم جمل
إدراك المقاطع في كلمات
إدراك الأصوات في مقاطع
إدراك الأصوات منفردة
تعرف الحروف / شكلها / إدراك بصري
هرم الوعي الصوتي©

أهداف البرنامج (ب):

- استدراك أساسيات القراءة المفقودة عند الطلاب: الحروف – الحركات القصيرة والطويلة – الشدة والتنوين والسكون.
- التدريب على التهجي (القراءة الصوتية).
- تنمية الوعي الصوتي.

المستهدفون من البرنامج:

الطلاب الذين يعانون من ضعف في مهارات القراءة بسبب عدم امتلاك الأسس القرائية.

[لا يدركون الحروف بحركاتها القصيرة والطويلة، لا يراعون ضبط الكلمات في أثناء القراءة، بطيئوا القراءة ويقفون عند الكلمات الطويلة وغير المألوفة لديهم] .

ملاحظة : البرنامج (ب) يركز على عمليات النطق والتهجي والوعي الصوتي.



برنامج (ب) – بطاقة (1)

الحـروف

الهدف

إدراك الحروف.

الحالة

طالب في الصف السادس، حاول معلموه وأبواه إكسابه مهارات القراءة، لكنهم واجهوا صعوبة كبيرة، لأنه كان:

- يخلط بين الحروف المتشابهة نطقا.
- يخلط بين الحروف المتشابهة كتابة.
- لا يعرف بعض الحروف.
- لا ينطق بعضها من مخارجها صحيحة.

التدريبات

- استمع إلى قراءة الحروف في الصحيفة (1).
- اقرأ الحروف من الصحيفة (1) قراءة صحيحة من مخارجها.
- اكتب الحروف من الصحيفة (1).
- اكتب أمام كل حرف كلمة تبدأ به.
- ضع الكلمة التي كتبتها في جملة شفويا دون كتابة.
- أحضر صورة، ثم تأملها جيدا، ثم أجب عن الأسئلة:



- سمّ خمسة أشياء في الصورة، وحدد من الصحيفة الحروف التي تبدأ بها كل كلمة.
- سمّ خمسة أشياء من الصورة، وحدد الحروف التي تنتهي بها.

- اطلب إلى معلمك أو زميلك أن يختار لك حروفا، ثم أنشأ جملا تبدأ بكلمات تتضمن تلك الحروف.

(كرّر التمرين عدد مناسب من المرات).

تطبيقات ذاتية للمتدرب

- اختر صورة: عين خمسة أشياء من الصورة، ثم اكتبها، وحدد من الصحيفة الحروف التي تتكون منها كل كلمة.
- اختر قصة: اجمع من القصة ثماني وعشرين كلمة، كل كلمة تتضمن حرفا من حروف العربية، حتى تكتمل ثماني وعشرون كلمة.

(كرر التدريبات السابقة باستخدام قصص وصور مختلفة)

التقويم

- هل يتمكن من تحديد الحروف التي تتكون منها أية كلمة؟
- هل لديه القدرة على توظيف الحروف في إنشاء الكلمات التي يحتاجها ؟

تنبيهات للمعلم

1- ثبت بالدراسات أن معظم الطلاب يعرفون الحروف الهجائية مجردة، لكنهم يواجهون صعوبة في تمييزها في الكلمات.

2- هناك كثير من الألعاب التعليمية التي تنمي مهارة إدراك الحروف عند الأطفال، يمكن الاستعانة بها، ولكن لا تبالغ فيها، بل أعد الطالب إلى المادة المكتوبة لتأهيله في هذه المهارة بواسطتها.

3- لتقوية إدراك الطلاب للحروف عليك تدريبهم على نموذج مماثل للجدول الآتي:



الحروف	كلمة تتضمن الحرف	عنصر في الصورة يتضمن الحرف	كلمة تبدأ بالحرف	كلمة تنتهي بالحرف
أ	سأل	أسد	أرنب	ملأ
ب	شرب	دبّ	بصل	باب
ت	...	...	...	...

الصحيفة (1)

أ	ب	ت	ث	ج	ح
خ	د	ذ	ر	ز	س
ش	ص	ض	ط	ظ	ع
غ	ف	ق	ك	ل	م
ن	ه	و	ي		





برنامج (ب) – بطاقة (2)

الحركات القصـيرة

الهدف

إدراك الحروف العربية بحركاتها القصيرة.

الحالة

أتقن مهارة تمييز الحروف، لكنه لازال يواجه صعوبة في قراءة الكلمات، إذ لا يميز بين الحركات القصيرة في أثناء القراءة، لذلك يبدي دهشته عندما ينطق الكلمة، ويخطّئه الآخرون على الرغم من معرفته الحروف.

التدريبات

- استمع إلى قراءة الحروف في الصحف (2) (3) (4).
- اقرأ الحروف من الصحف (2) (3) (4) قراءة صحيحة من مخارجها.
- اكتب الحروف بحركاتها القصيرة من الصحف (2) (3) (4).
- اكتب أمام كل حرف كلمة تتضمن الحرف، وبعد أن تنطق الكلمات نطقا صحيحا بالحركات:
  - ضع دائرة حول الحرف المحرك بالفتح.
  - ضع مربعا حول الحرف المحرك بالكسر.
  - ضع مثلثا حول الحرف المحرك بالضم.
  - ضع الكلمة التي كتبتها في جملة شفويا دون كتابة.
- أحضر صورة، ثم تأملها جيدا، ثم أجب عن الأسئلة:
  - سمّ مجموعة أشياء في الصورة، ثمّ اكتبها مضبوطة بالشكل.



- عين الحركات على كل حرف من حروفها بوضع الأشكال السابقة حول الحروف. (مربع – دائرة – مثلث).

(كرّر التمرين عدد مناسب من المرات).

تطبيقات ذاتية للمتدرب

- اختر قصة من القصص، ومنها حدد عشرين كلمة، ثم اقرأ الكلمات قراءة صحيحة بحركاتها القصيرة، وفي كل كلمة:
  - ضع دائرة حول الحرف المحرك بالفتح.
  - ضع مربعا حول الحرف المحرك بالكسر.
  - ضع مثلثا حول الحرف المحرك بالضم.

(كرر التمرين السابق باستخدام قصة أخرى).

التقويم

- هل يدرك طبيعة الحركات القصيرة ؟
- هل ينطق الأصوات والكلمات بالحركات القصيرة نطقا صحيحا ؟
- هل يدرك أثر الحركات في التفريق بين الكلمات ؟

تنبيهات للمعلم:

1- القاعدة في اللغة أن الصوت هو أصغر وحدة لغوية ينبغي البدء منها في تعليم القراءة والنطق.

2- كثيرا ما يدرك الطفل الحرف لكنه لا يجيد نطق صوته.

3- لا تستقيم اللغة العربية قراءة وكتابة إلا بالحركات، فهي أداة ضبط الكلام.

4- أثبتت التجارب أن الطفل لديه القدرة على استخدام اللغة مضبوطة بالحركات في أثناء القراءة والكتابة والمحادثة، وما علينا إلا أن نعلمه إياها بهذه الكيفية.

5- هناك طريقتان لتعليم الطالب وتدريبه على القراءة بالحركات:
   - تعليمه جميع الحروف بحركة واحدة. (الفتحة مثلا).
   - تعليمه الحرف الواحد بالحركات الثلاث.



الصحيفة (2)

أَ	بَ	تَ	ثَ	جَ	حَ
خَ	دَ	ذَ	رَ	زَ	سَ
شَ	صَ	ضَ	طَ	ظَ	عَ
غَ	فَ	قَ	كَ	لَ	مَ
نَ	هـَ	وَ	يَ		

الصحيفة (3)

أُ	بُ	تُ	ثُ	جُ	حُ
خُ	دُ	ذُ	رُ	زُ	سُ
شُ	صُ	ضُ	طُ	ظُ	عُ
غُ	فُ	قُ	كُ	لُ	مُ
نُ	هـُ	وُ	يُ		



الصحيفة (4)

إِ	بِ	تِ	ثِ	جِ	حِ
خِ	دِ	ذِ	رِ	زِ	سِ
شِ	صِ	ضِ	طِ	ظِ	عِ
غِ	فِ	قِ	كِ	لِ	مِ
نِ	هـِ	وِ	يِ		



برنامج (ب) – بطاقة (3)

الحركات الطويلة

الهدف

إدراك الحروف بحركاتها الطويلة.

الحالة

يميز الحروف العربية بشكل جيد، لكنه لا يفرق بين الحركات الطويلة والقصيرة. وأحيانا ينطق الحركات الطويلة، لكنه يهملها في بعض الكلمات التي ترد فيها متوسطة أو ينطقها قصيرة.

التدريبات

- استمع إلى قراءة الحروف في الصحف (5) (6) (7).
- اقرأ الحروف من الصحف (5) (6) (7) قراءة صحيحة مع حركاتها الطويلة.
- اكتب الحروف بحركاتها الطويلة من الصحف (5) (6) (7).
- اكتب أمام بعض الحروف كلمة تتضمن الحرف مع الحركة الطويلة، ثم انطق الكلمات نطقا صحيحا بالحركات الطويلة.
  - ضع الكلمة التي كتبتها في جملة شفويا دون كتابة.
- أحضر صورة، ثم تأملها جيدا، ثم أجب عن الأسئلة:
  - سمّ مجموعة أشياء في الصورة تتضمن حركات طويلة، ثم اكتبها.
- انظر حولك (المكان الذي تجلس فيه)، ثم سمّ مجموعة أشياء تتضمن حركات طويلة.



- أحضر ست كلمات:
  - اثنتين فيهما مد بالألف.
  - اثنتين فيهما مد بالواو.
  - اثنتين فيهما مد بالياء.

(كرّر التمرين عدد مناسب من المرات)

تطبيقات ذاتية للمتدرب

- اقرأ القصة، ثم استخرج منها خمس عشرة كلمة:
  - خمس منها فيها مد بالألف.
  - خمس منها فيها مد بالواو.
  - خمس منها فيها مد بالياء.
- انطق الكلمات السابقة نطقا صحيحا. (التركيز على نطق المدّ وإعطاء الحركة حقها)

(كرر التمارين السابقة في قصص أخرى)

التقويم

- هل ينطق المد بأنواعه الثلاثة نطقا صحيحا ؟
- هل يميز في أثناء القراءة بين الحركات القصيرة والطويلة ؟

تنبيهات للمعلم:

1- تشمل عملية تعليم الطالب الحركات الطويلة خطوتين:

- نطق الحروف بحركاتها الطويلة، وإعطائه الفرصة للاستماع للمدرب وهو ينطق الأصوات بحركاتها الطويلة.

- نطق الحروف بحركاتها الطويلة مجردة، ثم في كلمات، ثم في جمل.

2- يراعى في التدريبات السابقة نطق المدود نطقا صحيحا، وإعطاء الحركة حقها.



الصحيفة (5)

أا	با	تا	ثا	جا	حا
خا	دا	ذا	را	زا	سا
شا	صا	ضا	طا	ظا	عا
غا	فا	قا	كا	لا	ما
نا	هـا	وا	يا		

الصحيفة (6)

أُو	بُو	تُو	ثُو	جُو	حُو
خُو	دُو	ذُو	رُو	زُو	سُو
شُو	صُو	ضُو	طو	ظو	عُو
غُو	فُو	قُو	كُو	لُو	مُو
نُو	هـُو	وُو	يُو		



الصحيفة (7)

إِي	بِي	تِي	ثِي	جِي	حِي
خِي	دِي	ذِي	رِي	زِي	سِي
شِي	صِي	ضِي	طي	ظي	عِي
غِي	فِي	قِي	كِي	لِي	مِي
نِي	هِـي	وِي	يِي		



برنامج (ب) – بطاقة (4)

الشـدة والتنوين والسكون

الهدف

إدراك الحروف العربية مع التنوين والشدّة والسكون.

الحالة

يقرأ الكلمات قراءة آلية، لا يراعي فيها إلا نطق الحروف، وعلى الرغم من أنه ينطق الحروف من مخارجها الصحيحة بحركاتها القصيرة والطويلة، إلا أنه لا يراعي نطق الحرف بالتضعيف، و لا يجيد نطق التنوين.

التدريبات

- استمع إلى قراءة الحروف في الصحف (8) (9) (10) (11) (12).
- اقرأ الحروف من الصحف (8) (9) (10) (11) (12).
- اكتب الحروف بحركاتها منونة من الصحف (10) (11) (12).
- اكتب أمام بعض الحروف كلمة تتضمن الحرف مع الحركة منونا، ثم انطق الكلمات نطقا صحيحا مع التنوين.
- اكتب أمام بعض الحروف كلمة تتضمن الحرف مع الشدّة، ثم أنطق الكلمات نطقا صحيحا.
- اكتب أمام بعض الحروف كلمة تتضمن الحرف مع السكون، ثم أنطق الكلمات نطقا صحيحا.
  - ضع الكلمات التي كتبتها في جملة شفويا دون كتابة.



- أحضر صورة، ثم تأملها جيدا، ثم أجب عن الأسئلة:
  - سمّ مجموعة أشياء في الصورة، ثم ضعها في جملة وهي منونة (أسماء بدون أل التعريف ، وغير مضافة)
- انظر حولك (المكان الذي تجلس فيه)، ثم اكتب عشرة أسماء:
  - اثنين فيهما تنوين فتح.
  - اثنين فيهما تنوين ضم.
  - اثنين فيهما تنوين كسر.
  - اثنين فيهما شدّة.

(كرر التمرين عدد مناسب من المرات)

تطبيقات ذاتية للمتدرب

- تتبع في المصحف تلاوة المقرئ لبعض سور جزء (عمّ)، ثم اكتب الكلمات التي تتضمن التنوين.
- اقرأ قصة من القصص، أو استمع إليها، ثم استخرج منها عشرين كلمة:
  - خمس منها فيها تنوين فتح.
  - خمس منها فيها تنوين ضم.
  - خمس منها فيها تنوين كسر.
  - خمس منها فيها شدّة.
  - انطق الكلمات السابقة نطقا صحيحا.

(كرر التمرين الثاني في قصص أخرى بالقراءة أو الاستماع)

التقويم

- هل يتقن قراءة الكلمات المنونة؟
- هل يفرق بين التنوين والحركات المفردة في أثناء القراءة؟
- هل يتقن قراءة الحروف المضعّفة في الكلمات؟



الصحيفة (8)

مأّ	مبّ	متّ	مثّ	مجّ
محّ	مخّ	مدّ	مذّ	مرّ
مزّ	مسّ	مشّ	مصّ	مضّ
مطّ	مظّ	معّ	مغّ	مفّ
مقّ	مكّ	ملّ	ممّ	منّ
مهّ	موّ	ميّ		

الصحيفة (9)

مأْ	مبْ	متْ	مثْ	مجْ	محْ
مخْ	مدْ	مذْ	مرْ	مزْ	مسْ
مشْ	مصْ	مضْ	مطْ	مظْ	معْ
مغْ	مفْ	مقْ	مكْ	ملْ	ممْ
منْ	مهْ	موْ	ميْ		



الصحيفة (10)

أً	بًا	تًا	ثًا	جًا	حًا
خًا	دًا	ذًا	رًا	زًا	سًا
شًا	صًا	ضًا	طاً	ظاً	عًا
غًا	فًا	قًا	كًا	لًا	مًا
نًا	هـًا	وًا	يًا		

الصحيفة (11)

إٍ	بٍ	تٍ	ثٍ	جٍ	حٍ
خٍ	دٍ	ذٍ	رٍ	زٍ	سٍ
شٍ	صٍ	ضٍ	طٍ	ظٍ	عٍ
غٍ	فٍ	قٍ	كٍ	لٍ	مٍ
نٍ	هـٍ	وٍ	يٍ		



الصحيفة (12)

أٌ	بٌ	تٌ	ثٌ	جٌ	حٌ
خٌ	دٌ	ذٌ	رٌ	زٌ	سٌ
شٌ	صٌ	ضٌ	طٌ	ظٌ	عٌ
غٌ	فٌ	قٌ	كٌ	لٌ	مٌ
نٌ	هـٌ	وٌ	يٌ		





برنامج (ب) – بطاقة (5)

القراءة الصوتيـة

الهدف

إتقان القراءة الصوتية.(مهارة التهجّي)

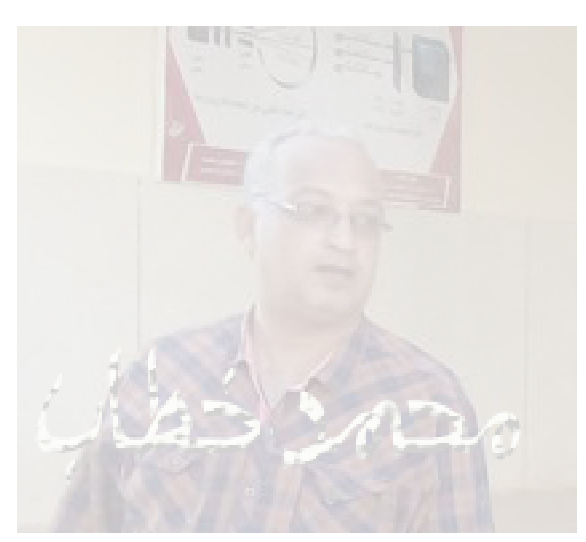
الحالة

يعاني من بطء القراءة، و من كثرة الأخطاء في القراءة الأدائية، ومن عجزه عن نطق الكلمات الجديدة والطويلة على الرغم من إدراكه لجزئيات الكلمة (الحروف بحركاتها الطويلة والقصيرة والشدة والسكون).

التدريبات

- اقرأ الكلمات في الصحيفة (13) على مرحلتين: قراءة صوتية، ثم قراءة كلية للكلمة. (يقرأ قراءة صوتية وإن كان يعرف قراءة الكلمة).
- اكتب كلمات الصحيفة (13) بالتهجئة مع ضبطها بالشكل.
- اقرأ الجمل في الصحيفة (14) قراءة صوتية.
- اكتب جمل الصحيفة (14) بالتهجئة مع ضبط كلماتها بالشكل.
- اقرأ القصة من الصحيفة (15) قراءة صوتية. (الأسطر الثلاثة الأولى)
- اقرأ القصة من الصحيفة (15) قراءة جهرية سليمة.
- اكتب جزءا من القصة في الصحيفة (15) بالتهجئة.
- اقرأ القصص من الصحف (16، 17) قراءة أدائية صحيحة دون أخطاء، مراعيا الضبط الصحيح للكلمات.

(لا يشترط الفهم)



ملاحظة:

يراعى في كل قراءة الضبط الصحيح للكلمات.

(كرر التمرين عدد مناسب من المرات)

تطبيقات ذاتية للمتدرب

- اقرأ سورة الفاتحة قراءة صوتية.
- اقرأ سورة الفاتحة قراءة أدائية صحيحة.
- اقرأ سورة النبأ قراءة أدائية.

(كرر التمارين السابقة في سور أخرى)

التقويم

- هل يقرأ الكلمات الطويلة بسهولة ؟
- هل يتهجى الكلمات الصعبة والجديدة ؟
- هل تحسنت دقته و سرعته في القراءة الجهرية ؟

تنبيهات للمعلم:

1- تؤكد الدراسات أن إدراك الصوت يعد خطوة أولى للقراءة.

2- تركز الطرق التقليدية في تعليم القراءة والكتابة على الأصوات؛ لذلك كانت مخرجاتها تتصف بالجودة على الرغم من الصعوبات التي تواجهها في المراحل الأولى. (القاعدة البغدادية، والقاعدة المكية)

3- كل قارئ يعمد إلى عملية التهجئة في دماغه أثناء القراءة، وإنما يتفاوت القراء في سرعة التهجئة وترجمة الرموز، فلابد من تدريب الطالب على التهجئة لكي يتقن القراءة.

4- لا تتنازل، ولا تقل: إن الطالب في سن مبكرة قد يصيب ويخطئ في قراءة الكلمات بالحركات والضبط، بل لابد أن يقرأ بدقة، ولا تفصل بين القراءة والضبط، فكلاهما مهارة واحدة.



5- يتدرج البرنامج (ب) في تنمية مهارة القراءة عند الطلاب، فيبدأ من الحروف، ثم ينتقل إلى المقاطع القصيرة فالطويلة، ثم الكلمات، ثم الجمل مجردة، ثم الجمل في سياق نص (فصل الجمل في نص ما)، ثم نص يتضمن معاني واضحة، ثم نص أكثر تعقيدا وهكذا حتى يتقن الطالب القراءة الجهرية.

6- لا تكتفي بتدريب الطالب في هذه المهارة على النماذج المثبتة في الصحائف، بل من الضرورة تكثيف التدريب بالاستعانة بنماذج خارجية مع مراعاة أن تكون مضبوطة بالشكل ، وعليك التدرج حسب الخطوات السابقة مع التحلي بالصبر والأناة ، أي لا تنقل الطالب إلى مهارة لاحقة حتى يتقن المهارة الحالية .

الصحيفة (13)

بِسْ مِ	كَ تَ بَ	عَ لِ مَ	ق رُ بَ	نَ جَ حَ	عَ قِ لَ
بِسْمِ	كَتَبَ	عَلِمَ	قَرُبَ	نَجَحَ	عَقِلَ
حَ مِ دَ	نَعْ بُ دُ	نَسْ تَ عِي نُ	أَنْ عَ مَ	مَغْ ضُو بِ	عَ ظِي مٌ
حَمِدَ	نَعْبُدُ	نَسْتَعِينُ	أَنْعَمَ	مَغْضُوبِ	عَظِيم
مُخْ تَ لِ فُو نَ	◌َالْ جِ بَا لَ◌ُ	النْ نَ هَا رَ	أَبْ وَا بُ	كُلْ لُ	ذُو قُوا
مُخْتَلِفُونَ	◌َالْجِبَالَ	النَّهَارَ	أَبْوَابُ	كُلُّ	ذُوقُوا
وَيْ لٌ	تَرْ مِي	الْ مُتْ تَ قِي نَ	يَوْ م َئِ ذٍ	ظَ لِي لٍ	يُؤْ مِ نُو نَ
وَيْلٌ	تَرْمِي	الْمُتَّقِينَ	يَوْمَئِذٍ	ظَلِيلٍ	يُؤْمِنُونَ
هَا ؤُ لَا ءِ	تَ شَاءُو نَ	تَذْ كِ رَ ةٌ	الْ لَيْ لِ	خَ لَقْ نَا هُمْ	فَاسْ جُدْ
هَؤُلَاءِ	تَشَاءُونَ	تَذْكِرَةٌ	اللَّيْلِ	خَلَقْنَاهُمْ	فَاسْجُدْ
فَالْ مُلْ قِ يَا تِ	نُتْ بِ عُ هُمْ	أُقْ قِ تَتْ	أُجِّ لَتْ	وَالنَّا شِ رَا تِ	لُؤْ لُؤٌ
فَالْمُلْقِيَاتِ	نُتْبِعُهُمُ	أُقِّتَتْ	أُجِّلَتْ	وَالنَّاشِرَاتِ	لُؤْلُؤٌ

الصحيفة (14)

كانَ رَجُلٌ تاجِرٌ	وكانَ لَهُ شَرِيكٌ	فَاسْتأجَرا حَانُوتاً
وَجَعَلا مَتَاعَهُمَا فِيه	وَكَان أَحَدُهُمَا قَرِيبَ المَنْزِلِ مِنْ الحَانُوتِ	فَأَضْمَرَ فِي نَفْسِه أنْ يَسْرِقَ مَتاعَ رَفِيقِه
وَمَكَرَ الحِيلَةَ فِي ذَلك	فَأَخَذَ رِدَاءَهُ	وَأَلْقَاهُ عَلَى المَتَاعِ الذي أضْمَرَ أَخْذَهُ
ثُمَّ انْصَرَفَ إِلى مَنْزِلِهِ	وَجَاءَ رَفِيقُهُ بَعْدَ ذَلِكَ لِيُصْلِحَ مَتَاعَهُ	فَوَجَدَ رِدَاءَ شَرِيكَهُ عَلَى بَعْضِ مَتَاعِهِ
فَقَالَ: وَالـلـه هَذا رِدَاءُ صَاحِبِي	وَلَا أَحْسَبَهُ إِلّا قَدْ نَسِيَهُ	ثُمّ أَخَذَ الرِّدَاءَ فَألقَاهُ عَلَى مَتَاعِ رَفِيقِهِ
سَرَقَ الصَّدِيقُ مَتَاعَهُ	فَنَدِمَ أَشَدَّ النَّدَامَةِ	وَهَذَا جَزَاءُ الخِيانَةِ

(من كليلة ودمنة، لابن المقفع – بتصرف)



عاقبة الأنانية

عاشَ النملُ فِي قريتِه الصغيرةِ الهادئةِ، وكانَ الجَمِيعُ يَعمَلُ بِجِدٍّ وَإِخْلاصٍ وتعاونٍ إلا نملةً واحدةً تُدعى مسرورةً، فقد كانتْ تُحبُّ نفسَها فقط، وَلا تتعاونُ معَ رفيقاتِها منَ النملِ.

وفي يومٍ منَ الأيامِ خرجَ النملُ للبحثِ عن الطعامِ كعادتِه، ودَخلُوا بيتاً من بيوتِ البشرِ، كانَ يعيشُ فيه رجلٌ معَ زوجتِه وأطفالِه، وكانَ هذا الرجلُ يخافُ منَ الحشراتِ والكائناتِ الصغيرةِ.

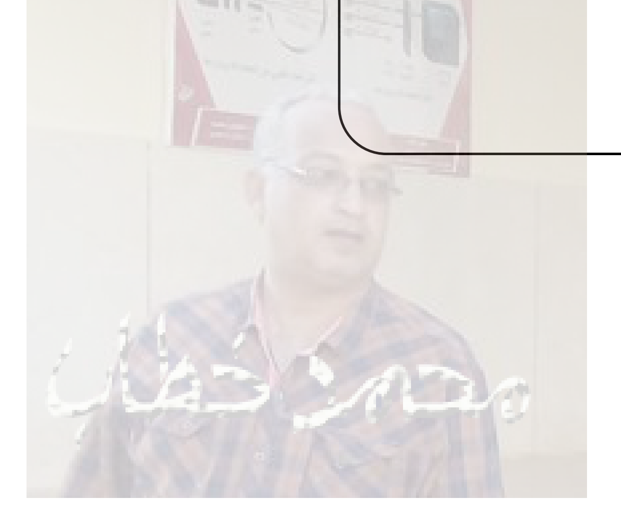
تفرَّقَ النملُ داخلَ البيتِ للبحثِ عنِ الطعامِ كلٌّ في جهةٍ من الجهاتِ، وبينَ الحينِ والآخرِ كانتْ إحدى النمْلاتِ تنادي رفيقَاتِها: أيّتُها النملُ تعالَوا لقدْ وجدتُ طعاماً.

يتعاونُ الجميعُ في حملِ الطعامِ إلى بيوتِ النملِ؛ لينفعَهُم في فصلِ الشتاءِ حينَ يشتدُّ البردُ، ويشحُّ الطعامُ.

وبينما كانتْ مسرورةُ تبحثُ في البيتِ شاهدتْ منْ بعيدٍ قطعةً من الحلوى، ألقاها أحدُ الأطفالِ، ففرحتْ، وقالتْ: ما ألذّ هذا الحلوى! يكفيني لمدّةٍ طويلةٍ، لكنَّها صمتَتْ قليلا، ثمّ قالتْ لنفسِها بصوتٍ ماكرٍ: لقدْ وجدتُ هذا الحلوى بعدَ تعبٍ، فلماذا يشاركُني فيه الآخرون؟ الصوابُ أنْ أحتفظَ به لنفسي، وأستمتعَ بأكلِه.

تقدمتْ مسرورةُ من قطعةِ الحلوى وكانتْ لزجةً، فما كادتْ تقتربُ منها حتى علقتْ بها، حاولتْ مسرورةُ تخليصَ نفسِها فلمْ تتمكن.

وفجأةً سمعتْ صوتاً يقتربُ منها، ويقولُ: ما حكايةُ هذا النملِ اليومَ، لقد ملأَ المنزلَ، سأتخلصُ منه إلى الأبدِ، وكانَ آخرُ شيءٍ سمعتْهُ مسرورةُ صوتَ علبةِ المبيدِ الحشريِّ تنفثُ سمَّها في أرجاءِ المكانِ.



أمتلك شيئا ثـمينا

عاشَ خالدٌ في أسرة فقيرة لا تمتلك إلا قليلا من المال وبيتا متواضعا يسكن فيه تسعة أطفال مع أمهم، فقد توفي أبوهم في حادث في المنجم الذي كان يعمل فيه.

كان الأخوة يسألون أمهم دائما عن سبب الفقر الذي يعيشون فيه بينما أولاد الجيران يمتلكون كل ما يحلمون به إلا خالدا لم يكن يسألها هذا السؤال.

واعتادت الأم أن تجيب على سؤال أبنائها بأنّ الـلـه قد قسم الأرزاق بين الناس، وأن هذا حال الدنيا لا بد من غني وفقير، وقوي وضعيف...

وكانت الأم مع هذا تتعجب من خالد، لمَ لا يسأل مثل أخوته، فسألته: لمَ لا تشارك أخوتك سؤالهم وتذمرهم الدائم من الحياة، ألا يهمك هذا الأمر، فيرد عليها بهدوء: يهمني يا أمي لكني لست فقيرا، فأنا أملك شيئا ثمينا، ولا يكاد يسمع أخوته هذه الإجابة حتى تبدأ سخرياتهم، فكانوا يطلقون عليه صاحب الشيء الثمين.

مرت الأيام وكبر الأولاد وبينما كان خالد يركب القطار في رحلة إلى المدينة لشراء بعض المستلزمات للمنزل أعلن سائق القطار أنهم يواجهون مشكلة خطيرة، وهناك حادث مرتقب للقطار، فقد جاءتهم إشارة من المحطة القادمة أن سكة الحديد أصيبت بتلف عند التقاطع المؤدي إلى المدينة، وقد يؤدي هذا التلف إلى خروج القطار عن مساره إذا لم يتم إيقافه.

دبّ الرعب والفزع بين الركاب، وصاروا يبتهلون إلى الـلـه أن ينقذهم من هذه الكارثة، وكثر الصراخ، وقال أحد الأثرياء من الركاب للسائق: أيها السائق أوقف هذا القطار ولك كل ما تطلبه من النقود والأموال، وقال آخر: أرجوك أنقذنا من أجل ابنتي هذه التي لم تتجاوز عشر سنوات، وليس لها ذنب فيما يحدث وسأهديك كل عقاراتي في المدينة، لا أريد أن أتحطم مع ابنتي داخل هذا الصندوق.



أما خالد فكان هادئا يفكر في حل للخروج من هذا المأزق، ثم فجأة يتقدم من عربة القيادة، ويتخلل صفوف الناس المزدحمين على مدخل عربة القيادة وكأنه لا يراهم، فدخل وقال للسائق : أرى أن تفصل عربة القيادة عن عربات الركاب والبضائع حتى تتوقف هذه العربات، ولا تنقلب إلا عربة واحدة فقط وسيتم إخلاؤها قبل الوصول إلى مكان الخطر.

ابتسم السائق، وكأن الفرج جاءه من السماء، ثم عمل بما قاله خالد، وهكذا نجا الجميع من الكارثة.

تقدم الجميع لشكر خالد والامتنان له، فردّ عليهم قائلا: لقد قلت لأخوتي دائما إنني أمتلك شيئا ثمينا.



وفاء طائر

يحكى أنه عاش في إحدى الغابات زوج من الحمام، وكانا تربطهما علاقة حميمة من الحب والوفاء، وكانت هاتان الحمامتان تقضيان نهارهما في المزارع القريبة من عشهما بحثا عن الطعام من حبوب وديدان، إذ تحبّ الحمامة أن تقتات على الديدان، وما أن يعود الظلام حتى تعود الحمامتان إلى عشهما تستريحان من عناء العمل والبحث.

وفي صباح يوم جميل عندما أشرقت الشمس، خرجت الحمامتان كعادتهما إلى الحقول، وفي الطريق كانت الحمامة تحادث زوجها فتقول: سأذهب بك اليوم إلى مكان تكثر فيه الديدان اللذيذة، وكذلك لا يخلو من الحبوب، ما عليك إلا أن تتبعني وسترى ذلك بنفسك.

لكن الزوج لم يكن مطمئنا لكلام زوجته، فقال: لا بأس، لكني أخشى بنادق الصيادين في هذا المكان !

قالت الحمامة: لا تخش شيئا، ولا تكن جبانا، سأكون حذرة، وأخبرك بأي خطر مقبل.

وهكذا واصلت الحمامتان طيرانهما حتى وصلتا إلى المكان المقصود، ثم بدأتا بأكل الحبوب ونبش الأرض بحثا عن الطعام.

وسمع الزوج صوتا غريبا يقترب منهما، فأخبر الحمامة بذلك، لكنها لم تهتم بكلامه وواصلت عملها في نبش الأرض، وفجأة سمع صوت بندقية تخرج طلقا ناريا مدويا.

طار الزوج إلى الجوّ عاليا بأقصى ما يستطيع من سرعة، لكن لم ير الحمامة تطير، فأخذ يبحث في المكان، فإذا بجسم يتحرك بسرعة تحت الحشائش، إنها الحمامة أصيبت برصاصة في جناحها، فرآها تزحف على الأرض تحاول الهرب من الصياد الذي لازال يبحث عنها.

ناداها زوجها: هنا يا عزيزتي، هيا حاولي الطيران.



ردت الحمامة بصوت بدا عليه الضعف: لا أستطيع ذلك، لقد أصبت، هذه عاقبة الغرور.

ردّ الزوج: لا عليك، وحاولي السير على قدميك جهة الجبل وسأتبعك من الجوّ.

واصلت الحمامة سيرها حتى ابتعدت عن الخطر، ووصلت إلى الجبل فاختبأت هناك تحت كومة من الحجارة، وأدركت أنها في أمان من الصيادين الآن.

لم تكن الحمامة تستطع الحركة أو الطيران، فظلت مكانها أياما، وكان زوجها يذهب للبحث عن الطعام والماء، فيأتيها به كل يوم.

وفي يوم من الأيام عثر الزوج على دودة كبيرة أحضرها للحمامة، وكان سعيدا بها، لأنه يعلم أن الحمامة تحب أكل الديدان، فقدم إليها وهو يناديها من بعيد:

هيا يا عزيزتي، لقد أتيت إليك بوجبتك الشهية.

لم يسمع الزوج إجابة من الحمامة مثلما اعتاد، فاقترب منها، واكتشف أن الحمامة قد فارقت الحياة، فصرخ بأعلى صوته حزنا عليها, أخذ يبكي ويقلبها، وهي لا ترد عليه بشيء.

وهكذا عاد إلى عشه وحيدا حزينا تاركا الحمامة تحت أكوام الصخور عند سفح الجبل.





البرنامج (ج)

القراءة الأدائية





بعد تأهيل الطالب في المهارات المؤسسة للقراءة، وخصوصا الكفايات الصوتية، ينبغي الرقي به إلى تطبيق تلك المهارات في نصوص حية، لذلك يعمل البرنامج (ج) على معالجة مهارة قد لا يستسيغها بعض المعلمين للقراءة، وهي التدريب على التهجئة في نصوص حية مكتملة، صحيح أن ذلك لم يحدث للطالب في مرحلة تعليمه القراءة، فقد كان يتهجى الكلمات، بل إن بعض الطلاب لم يتدرب على التهجئة أصلا، ولا يعرف الصوت، فقد كان تدريبه على الحروف، ثم نقل من الحرف إلى الكلمة، ثم إلى الجملة.

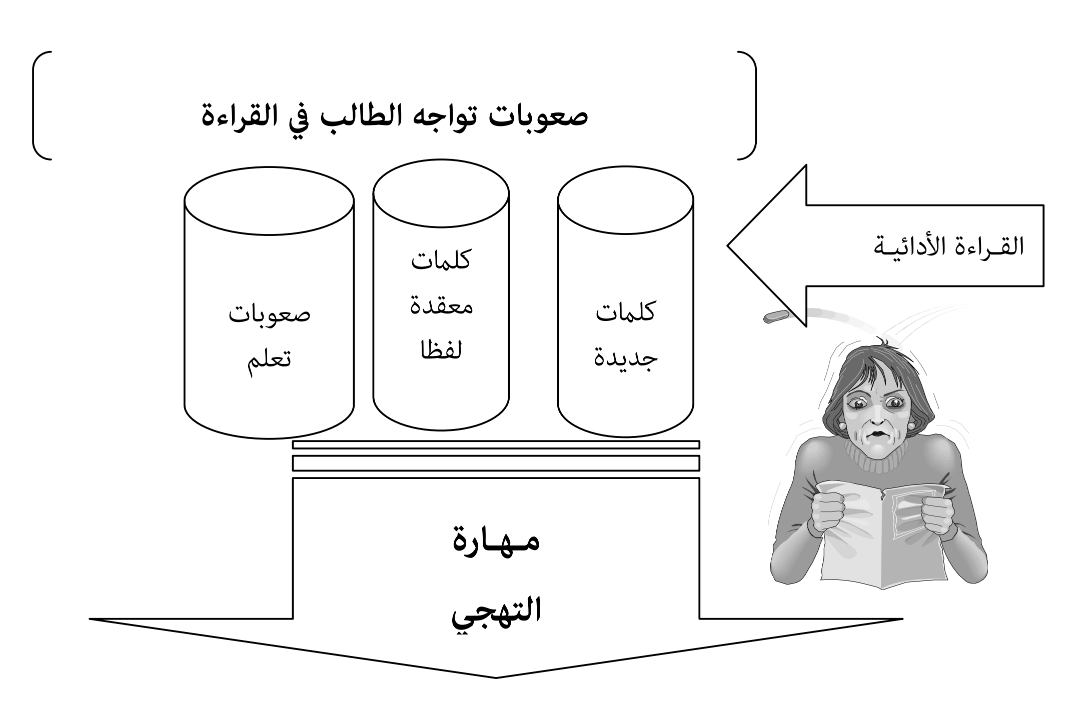
كما ذكرنا في البرنامج (ب) أن الوعي الصوتي يمثل مرحلة مهمة من مراحل تعليم القراءة والكتابة، وفي هذا البرنامج يتحول الطالب من مرحلة الوعي بالمهارة إلى مرحلة أخرى تمثل عدم الوعي بها، عندما يبدأ باستخدام مهارات التهجئة بطريقة غير واعية لفك رموز الكلمات الجديدة والطويلة (متعددة المقاطع).

إن المكوث طويلا في مرحلة تدريب الطالب على قراءة الكلمات يعيق عملية العلاج بشكل كبير، إذ يحول دون تنمية المعجم اللغوي للطالب، الذي يسهم بشكل كبير في عملية العلاج.

تعد هذه المرحلة وسيطة بين مرحلة التأهيل في القراءة الآلية الأدائية، ومرحلة قراءة الفهم والاستيعاب، وتم مراعاة هذا الأمر في تدريبات هذا البرنامج، فهي تعدّ الطالب وتهيئه بتعريفه أشكال النص، وإكسابه حصيلة لغوية مناسبة تعينه للمرحلة القادمة.

لا يتمكن المعلم في كثير من الأحيان تأهيل الطالب في مهارة القراءة بسبب عزوفه عنها وعدم ميله إليها، فهو لا يرى فيها ما يشوّقه، أو يلبي حاجات أساسية لديه، والحقيقة أن الأمر بيد معلم القراءة أولا وأخيرا، فهو الذي يحبب القراءة إلى الطالب ، وهو نفسه الذي قد ينفره منها. وهناك استراتيجيات لابد أن يتقنها المعلم ليحبب الطفل في القراءة، وليس كما يظن بعضهم أن حبّها أمر فطري يؤتيه اللـه من يشاء من عباده ويختار، بل هو أمر مكتسب منحه اللـه لمن يسعى إليه ويطلبه.





قراءة أدائية سليمة





برنامج (ج) – بطاقة (1)

التشويق للقراءة

الهـدف

التهيئة والتشويق للقراءة.

الحالة

يعاني من صعوبات في القراءة، وليس لديه الاستعداد والتهيئة النفسية لتجاوز تلك الصعوبات وعلاجها؛ لأنه لا يحب القراءة، ولا يميل إليها، فهو ينظر إليها على أنها سلوك ممل ورتيب.

التدريبات

- تهيأ للاستماع إلى قصة:
  - اختر القصة التي تناسبنك.
  - تأمل الصور المصاحبة للقصة. (صورة الغلاف – الصور الداخلية – صورة الغلاف الخلفي).
  - هل تذكرك بموقف مرّ بك في حياتك ؟
  - ماذا تتوقع من الشخصية... ؟
  - توقع ماذا يحدث لشخصية... في نهاية القصة.
- استمع إلى القراءة. (يقرأ المدرب القصة)
  - أجب عن الأسئلة العامة حول القصة:
  - كم شخصية في القصة ؟
  - ما الشخصية البارزة أكثر من غيرها ؟
  - أي الشخصيات أعجبتك ؟
  - ما الشخصيات التي لم تعجبك ؟
  - تخيل شخصيات من القصة وتوقع شكلها وهيئتها .



- ارسم إحدى شخصيات القصة كما قرأت عنها .
- ضع عناوين أخرى للقصة.
- استمع إلى تهجئة (القراءة الصوتية) جزء من القصة. (معلم، زميل...).

تطبيقات ذاتية للمتدرب

- اختر قصة:
  - تأمل الصور المصاحبة لها.
  - حدد الشخصيات من الصور.
  - اقرأ العنوان، ثم توقع أحداث القصة.
  - اقرأ الصفحة الأولى قراءة صوتية صحيحة.
- استمع إلى قراءة شخص آخر للقصة.

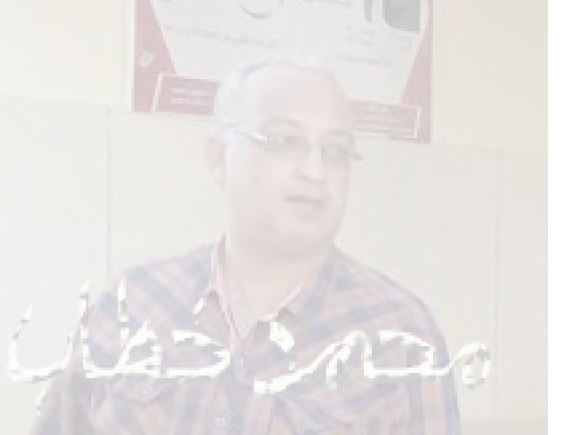
(كرر التدريبات السابقة)

التقويم

- هل يحس الطالب برغبة للقراءة ؟ (اسأله بعض الأسئلة؛ للتأكد)
- هل تشعر أن هناك أمرا ما يشد الطالب إلى معرفة أحداث القصص ؟

تنبيهات للمعلم:

1- تذكر أن الطالب لن يختار المادة التي يقرؤها اختيارا عشوائيا، بل اختيارا موجها من عوامل كثيرة أهمها ثقافته وخبراته السابقة؛ لذلك عليك إعطاؤه فرصة اختيار المادة.
2- للصورة أثر كبير في عملية التشويق، ولا تنس أنك أمام طالب غير متمرس في القراءة، فهو يرى في الصورة عامل جذب في هذه المرحلة، فعليك استثمارها بفاعلية.
3- عند تدريب الطالب على التهجّي تحلّ بالصبر والروية؛ لأن لهذه التدريبات ما بعدها من إتقان القراءة.
4- لا تتعمق مع الطالب في الأسئلة عما سيقرأ أو قرأ فهي مرحلة للتشويق، وجذب الانتباه فقط، وليست لتحليل النص.
5- إذا كررت التمرين نوّع في القصص، واختر المشوق منها، فأنت تعمل على إيصال رسالة للطالب أن القراءة أمر ممتع ومشوق.



برنامج (ج) – بطاقة (2)

القراءة الدقيقـة

الهدف

القراءة الأدائية الدقيقة.

الحالة

يقرأ بشكل جيد، لكن لديه بعض الأخطاء البسيطة التي لا تخلو منها قراءته الأدائية.

التدريبات

- اقرأ جزءا من القصة قراءة صوتية.
- تدرب على القصة بقراءة فردية صامتة.
- اقرأ القصة القراءة الاختبارية الأولى. (تستخدم البطاقة لرصد التقدم في القراءة، انظر الصحيفة 18).
- اقرأ القصة القراءة الاختبارية الثانية.
- ...

ملاحظة:

- يقرأ القصة حتى تنعدم الأخطاء لديه تماما.
- يتم الاستعانة بالبطاقة في الصحيفة (18) لتقويم كل قراءة.
- يوقف المدرب التدريب إذا ظهر تذبذب في مستوى الطالب حسب جدول القراءة الاختبارية.

(كرر التمرين عدد من المرات بقصص مختلفة)



تطبيقات ذاتية للمتدرب

- أحضر قصصا جديدة لم تقرأها سابقا:

  اقرأ القصص دون أخطاء.

  استعن بالآخرين لملء بطاقة القراءة الاختيارية في الصحيفة (18).

(كرر التمرين السابق مع قصص أخرى)

التقويم

- هل يقرأ الطالب قراءة أدائية دون أخطاء ؟
- هل زادت سرعته في القراءة و زادت دقة قراءته ؟

تنبيهات للمعلم:

1- تهدف هذه المرحلة (القراءة الاختبارية) الوصول بالطالب إلى مرحلة الإتقان في القراءة الجهرية.

2- ليس ضروريا التركيز على الفهم والاستيعاب هنا، فلا ترهق الطالب بذلك الآن.

3- لا تتنازل عن أي خطأ يقع فيه الطالب. (نطق الحروف، حذف كلمات، إضافة كلمات أو حروف، خطأ في ضبط الكلمات نحوا وصرفا)

4- يمكن أن يوكل أمر هذا التدريب إلى طالب آخر مجيد في القراءة لمتابعة زميله.

5- تحكم في النص الاختباري إذا كثرت أخطاء الطالب. (إذا تجاوزت أخطاؤه عشرين خطأ أعد الطالب مرة أخرى إلى المهارة السابقة؛ ليتدرب على التهجّي)

6- انتبه لبطاقة القراءة الاختبارية فإنها تجيب عن أسئلة من مثل:

  - هل يتقدم الطالب في القراءة الأدائية ؟
  - هل يتحسن الطالب من نص إلى آخر ؟
  - هل يؤثر نوع النص (سردي – إعلاني - ...) على مستوى القراءة ؟



الصحيفة (18)

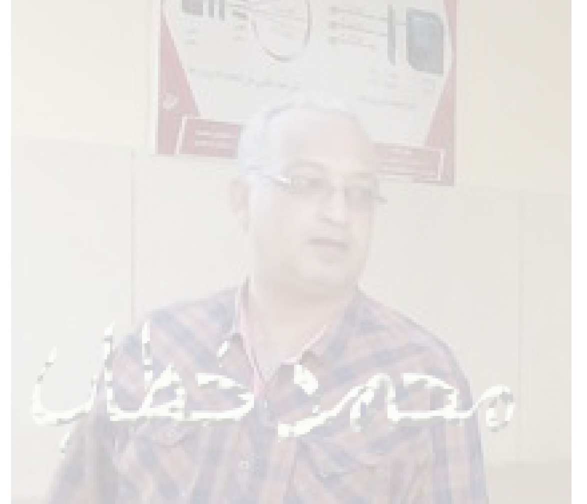
بطاقة القراءة الاختبارية

الاسم:							
المادة المقروءة:			اليوم والتاريخ:				
القراءة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة
عدد الأخطاء							
المادة المقروءة:			اليوم والتاريخ:				
القراءة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة
عدد الأخطاء							
المادة المقروءة:			اليوم والتاريخ:				
القراءة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة
عدد الأخطاء							
المادة المقروءة:			اليوم والتاريخ:				
القراءة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة
عدد الأخطاء							

يعتمد المدرب

ملاحظات:

- لا يتم تغيير المادة المقروءة إلا بعد قراءة الطالب المادة الحالية دون أي خطأ.
- إذا كانت الأخطاء في زيادة (حسب الجدول) تتخذ إجراءات مناسبة ولا يستمر التدريب على هذه المهارة.



3 ـ اختبارات الإجابة القصيرة short response tests

4 ـ اختبارات الصح والخطأ true-false (right-wrong) tests

5 ـ اختبارات مطابقة العناصر Matching Items tests

6 ـ اختبارات الاختيار المتعدد multiple choice tests

1 ـ اختبارات التكملة:

مفاهيم ومبادئ خاصة

تستعمل هذه الاختبارات عموماً في قياس قدرة أفراد التلاميذ على التذكر من خلال استعادتهم لبعض الكلمات أو المصطلحات أو الحقائق الجزئية. ويتكون سؤال التكملة عادة من جملة أو عبارة مفيدة تخص الموضوع الدراسي محذوفاً منها المعلومة التي يراد اختبار تذكر التلاميذ لها. حيث يتمثل واجبهم هنا بتكملة الجملة أو العبارة بوضع المعلومة المطلوبة في مكانها المناسب. يراعي المعلم عند تطويره لاختبارات التكملة ما يلي:

ـ أن يكتب عدداً من العبارات القصيرة التي تخص المادة الدراسية التي تعلمها التلاميذ.

ـ أن تحذف كلمة أو اثنتين هامتين من كل عبارة على أن يبقى معناها واضحاً ومفهوماً.

ـ أن يتأكد عند الحذف أن إجابة واحدة فقط تلائم الفراغ الموجود.

ـ ألا يكون أكثر من فراغين في الجملة أو العبارة الواحدة لأن كثرة الفراغات يفقد العبارة وضوحها ومعناها.

ـ أن تكون العبارات متقاربة في الطول والصيغة العامة كلما أمكن ذلك.

ـ ألا تؤخذ الجمل والعبارات حرفياً من الكتاب المقرر.

ـ أن يكون الفراغ في النصف التالي من العبارة لتسهيل مهمة الإجابة على التلاميذ بعد فهمهم للمشكلة أو موضوع السؤال.





برنامج (ج) – بطاقة (3)

الفهم العـام

الهدف

الإلمام بالمقروء.

الحالة

بدأ الطالب يقرأ قراءة أدائية صحيحة، لكنه لا يفهم ما يقرأ، وبقيت قراءته آلية ميكانيكية.

التدريبات

- بعد القراءة الدقيقة للقصة دون أخطاء، أجب عن أسئلة من مثل:
  - أعد سرد القصة.
  - ضع عنوانا مناسبا للقصة.
  - إذا لم يحدث (. . .) ماذا تتوقع ؟
  - استخرج من أحداث القصة ما يدل على أن...
  - أي الشخصيات أعجبتك ؟ لماذا ؟
  - أي الشخصيات لم تعجبك ؟ لماذا ؟
  - توقع نهاية أخرى للقصة.
  - ما الغريب (غير المألوف) في هذه القصة ؟
  - هل يمكن أن تكون هذه القصة واقعية ؟ وضح ما تقوله.

(كرّر التمرين باستخدام قصص أخرى إذا لزم الأمر)



تطبيقات ذاتية للمتدرب

- اختر قصة، ثم اقرأها، ثم أجب عن الأسئلة:
  - عدّل عنوان القصة، وبناء على تعديله اقترح نهاية أخرى مناسبة للقصة.
  - أضف شخصيات جديدة إلى القصة، وبناء عليه قم بتحوير بعض الأحداث والنهاية.
  - اقترح حلا آخر لعقدة القصة.

ملاحظة:

لا يشترط أن تكتب إجابات الأسئلة ويكتفى بالمناقشات الشفوية.

(كرر التمرين بقصص أخرى).

التقويم

- هل يحتفظ الطالب بمعلومات من قراءة القصص ؟
- هل بدأ يفهم مجريات الأحداث في أي قصة يقرؤها بطريقة أفضل ؟

تنبيهات للمعلم:

1- لا ترهق الطالب في هذه المرحلة بالقراءة العميقة، والتحليل المفصّل للقصص.

2- عليك مراعاة حسن انتقاء مادة القصص التي يتم التدريب عليها؛ لتكون مشوقة ومناسبة لمستوى الطالب العمري والثقافي.

3- تهدف هذه البطاقة إلى إرسال رسالة للطالب مفادها: [ليس مستحيلا أن تفهم ما تقرأ]؛ لأن بعض الطلاب قد وصل إلى مرحلة اليأس من هذه المهارة التي ينظر إليها على أنها ضرب من الترف، يختص به الطلاب المتميزون فقط.



البرنامج (د)

القراءة الاستيعابيـة





هناك أربعة أنواع من القرّاء:

- القارئ الأول: مبخّر السمّة[1]: لا يستفيد من القراءة مطلقا، فلا تؤثر فيه القراءة، ولا يتأثر بها.
- القارئ الثاني: الإسفنج: يأخذ كل المعلومات مثلما هي، ويعيد تكرارها كما أخذها.
- القارئ الثالث: غربال القمح: يحتفظ بالقشور والنفايات، وينزل الأشياء المفيدة، وهو القارئ الذي يبحث بقراءته عن الخبيث من الأفكار والمعلومات، ويتجاوز النافع منها .
- القارئ الرابع: عامل المنجم: يأخذ المعادن الثمينة مما يقرأ، ويترك الخبث مكانه.

فأي نوع من تلك الأنواع نطمح أن يكون أطفالنا؟

اختلفت الدراسات حول سبب عدم قدرة الطفل على معرفة طبيعة كلمة ما واستخدامها أو فهمها في الكلام، هل هو صعوبة في تخزين الكلمة، أم صعوبة في استدعائها؟ وهنا وجب التركيز على تدريب الطفل على العمليتين (التخزين - الاستدعاء) تدريبا كافيا قبل الشروع في إكسابه مهارات القراءة، وذلك ما تم العمل عليه في البرنامج (أ) .

يتعرف الطفل معنى الكلمة من خلال مطابقة شكلها، وبنائها الصوتي مع قاموس الكلمات المختزن في ذاكرته حتى يجدها.

عدم وجود الوعي الصوتي قد يسبب صعوبات في استيعاب الكلمات.

الكفاءة في تعرف الكلمة تؤثر بشكل مباشر في استيعابها.

القارئ الماهر يوظف طاقاته وقدراته العقلية لتعرف معاني الكلمات والفهم والاستيعاب، لأنه قادر على القراءة الأدائية بسهولة، أما القارئ الضعيف فيستهلك طاقته في تعرف الكلمات نفسها لذلك لا يصل إلى درجة الاستيعاب أو لا تسعفه قدراته لذلك.

(1) السمّة: فرش يصنع من سعف النخيل يتضمن فجوات واسعة، يستخدمه أهل عمان في تجفيف ثمار النخيل، ومبخّر السمّة مثل يقال لمن يعمل عملا ولا يخرج منه بفائدة، فمثله كمن يضع مبخرة تحت السّمة، إذ لا يبقى أثر للبخور من روائح طيبة وغيرها.

من الأمور المهمة في تطوير عملية القراءة، التي لا يلتفت إليها كثير من المربين تطوير مفاهيم الأطفال عن الكتب، والحقيقة أن الطفل في مراحله الأولى في المدرسة يخلط بين أنواع النصوص المختلفة، والمواد القرائية المتباينة (قصة، حديث شريف، مثل، نشيد، قصيدة...) وهذا يؤثر تأثيرا بالغا في عمليات استيعاب النص الذي يقرؤه، إذ يحول دون تكوين القارئ للتصورات السابقة على عملية القراءة، مما يجعله يقرأ دون توقعات أو تصورات سابقة.

ومن المفاهيم التي ينبغي الاهتمام بها في إعداد الطفل للقراءة:

- تعريفه أن الهدف الأساس من الكتاب هو القراءة.
- التمييز بين غلافي الكتاب (الأمامي – الخلفي).
- كيفية تقليب وتصفح الكتاب.
- تعريفه الفرق بين الكلمات والصور.
- تعريفه ببداية منطقة القراءة في كل صفحة ونهايتها.
- كيفية التعرف على العنوان.
- كيفية التعرف على الكاتب[1].

ولترسيخ هذه المفاهيم على المربي الإشارة إليها في كل جلسة قرائية مع الطفل، مثال: عندما نقرأ للطفل نقول: عنوان القصة التي سأقرؤها عليكم (الأرنب الذكي).

اسأل الطفل عن العنوان (موضعه)، وأين نجد اسم المؤلف ؟ (فليقرأه إن كان يجيد القراءة)، من أين نبدأ بالقراءة ؟...

معرفة معاني الكلمات أمر مهم لفهم النص، والفروق الفردية في معرفة معاني الكلمات مرتبطة بالأداء القرائي، وقد ثبت أن الطلاب الذين يعرفون معاني الكلمات هم يقرؤون أفضل من غيرهم بل حتى المدى الذي يدرك به الطالب المعنى له دور في

---

(1) انظر: (ليزلي) ماندل، تطور مهارتي تعليم القراءة والكتابة في السنوات الأولى، ترجمة: سناء شوقي، دار الكتاب الجامعي، العين 2004م.

عملية القراءة والفهم، أي عمق المعنى الذي يحمله الطالب عن المفردة. (قدرته على إعطاء تعريف للمفردة والإتيان بمرادفات لها).

يعتمد فهم الطالب للنص على خلفياته المعرفية، فكلما زادت معرفة الإنسان زادت قدرته على القراءة.

يظن كثير من المعلمين أن الطالب الذي لا يفهم النص بالسرعة التي يتوقعونها هم أن لديه صعوبات تعلم، ويتم إحالته فورا إلى المعلم المختص بذلك، والحقيقة أن مثل هؤلاء الطلاب غالبا ما يمتلكون القدرات اللازمة للفهم لكن الخلل يكمن في أدائهم المتبع لفهم النص.

لذلك كان من الواجب على المعلم أن يعرف الطالب بالطرق الصحيحة لفهم النص واستيعابه، ولا يكتفي في كل حصة بشرح معاني النص، وإيضاحه.

أهداف البرنامج (د):

- تأهيل المدارك الذهنية والحواس للتمكن من ممارسة عملية الاستيعاب.
- التدريب على استراتيجيات فهم النصوص واستيعابها.
- التدريب على القراءة الوظيفية.
- غرس القراءة عادة دائمة.

مستلزمات البرنامج (د):

- قصص متنوعة في موضوعاتها ومستوياتها.
- كتيبات متنوعة.
- كتب.
- مقالات من الصحف والمجلات.

المستهدفون من البرنامج:

الطلاب الذين يقرؤون قراءة أدائية جهرية سليمة، لكنهم لا يستوعبون ما يقرؤون، أو ليست لديهم مهارات الفهم والتحليل والاستنباط، والذين يواجهون صعوبات في الاستفادة مما يقرؤون، وكل من يتطلع لجعل القراءة عادة دائمة .





برنامج (د) – بطاقة (1)

تمييز المفردات

الهدف

تنمية القدرة على تمييز المفردات.

الحالة

يعاني من صعوبات في إدراك معاني المفردات، خصوصا المتقاربة منها في أصواتها، أو في معانيها، فهو لا يدرك الفروقات الدقيقة بين المفردات.

التدريبات

- تأمل الصورة:
  - سمّ عشرة أشياء في الصورة.
  - اختر ثلاثة أشياء مما سبق، ثم تحدث عنها.
  - أحضر لكل كلمة من الكلمات العشر كلمة أخرى مماثلة لها في البنية الصوتية.
  - حدد معاني الكلمات الجديدة.
  - استخدم الكلمات الجديدة في جمل. (أنشأ لكل كلمة ثلاث جمل).
  - انظر معنى الكلمة في كل جملة.

مثال: تتضمن الصورة (كتاب)، يؤتى بكلمة (ذباب)، معناها (حشرة) تتصف بـ......

- يعرض المدرّب على الطالب صورتين ، ويكتب عبارة عن أحدهما.

  تأمل الصورتين المعروضتين أمامك والعبارة المكتوبة:
  - حدد الصورة الممثلة للعبارة.
  - أنشأ عشر جمل تعبر عن الصورة نفسها.



- أنشأ عشر جمل تعبر عن الصورة الأخرى.

(كرر التمرين باستخدام صور أخرى)

تطبيقات ذاتية للمتدرب

افتح على أي صحيفة أو مجلة تتوافر لديك :

- اختر خمس كلمات منها.
- هات لكل كلمة من الكلمات الخمس كلمة مماثلة لها صوتيا.
- قارن بين معنى الكلمة الأصلية، ومعنى الكلمة الجديدة.

التقويم

- هل أصبح الطالب يخزن الكلمات بطريقة أسهل في ذاكرته ويعرف معناها عندما يسمعها ؟
- هل يفرق في المعنى بين الكلمات المتماثلة صوتا ؟

تعليمات للمعلم:

1- تركز هذه البطاقة على تطبيق التقنيات الصوتية للغة ضمن سياقات حية بعد التدرب عليها في كلمات منفردة في البرامج السابقة.

2- من الأشكال التي تنتظم بها الكلمات في الذهن التماثل الصوتي، أي أن الكلمات المتماثلة صوتا يتم تخزينها في مجموعات متقاربة من الدماغ، بالتالي يسهل استدعاؤها.

3- تعد بعض ظواهر البلاغة مثل الجناس والسجع، وبعض الظواهر العروضية مثل القافية والتصريع تطبيقات لظاهرة التماثل الصوتي، ولها دور في إيصال الرسالة.

4- يدرب هذا التمرين الطالب على التفريق بين معاني الكلمات المتماثلة في النطق.



برنامج (د) – بطاقة (2)

تحفيز المعجم

الهدف

الطلاقة في الاستدعاء من الذاكرة / الحصيلة اللغوية.

الحالة

اجتهد معلموه ووالداه في تحفيظه كما كبيرا من النصوص (القرآن، الشعر،...)، لكنه وعلى الرغم من ذلك، لا يعرف معاني الكلمات، ولا يفهم النصوص التي يقرؤها بالسرعة المطلوبة ويحتاج المزيد من الوقت لتحقيق ذلك.

التدريبات

- تأمل الكلمات داخل الصندوق:

الليل – القرآن – الشجرة – الجوع – الحفظ

- ثم اشرح العلاقات (المعنوية) بين الكلمات.

العلاقات: يقرأ القرآن في الليل – الشجرة تعطي الثمر الذي يسد الجوع – القرآن يحفظ عن ظهر قلب...

- يعطي المدرب الطالب كلمات كما هو في المثال السابق، ثم يطلب إليه تحديد العلاقات المعنوية بينها.
- تأمل الكلمات داخل كل صندوق في الصحيفة (19) [تعرض كل بطاقة على حدة]

- اقرأ الكلمة المميزة بتركيز وبسرعة عالية. (يبرز المدرب البطاقة للطالب لمدة 10-15 ثانية ، ثم يحجبها ، ويمنحه فرصة 5 ثوان للوصول إلى المعنى أو المرادف).
- ابحث عن كلمة مرادفة للكلمة المميزة بأسرع وقت ممكن.

مثال: [غفر – (حكم) – سلم – زهد – قبل – وقف]



لا بد أن يأتي المتدرب بمعنى (حكم) في زمن قياسي. (قضى)

[يقلل المدرب من الوقت الممنوح كلما تقدم في التدريب على المهارة حسب المستوى الذي وصل إليه الطالب]

(كرر التدريب بكلمات أخرى)

تطبيقات ذاتية للمتدرب

اقرأ القصة:

استخرج أزواج من الكلمات، ثم اكتبها مبينا العلاقة بين كل كلمتين.

(كرر التدريب السابق)

التقويم

- هل تزيد سرعته في استدعاء المعاني والمفردات المطلوبة ؟
- هل يأتي بمرادفات كثيرة للكلمة ؟

تعليمات للمعلم:

1- قد يمتلك الطالب حصيلة لغوية مناسبة، لكنه لا يستفيد منها إلا إذا تدرب على توظيفات حية لمعجمه اللغوي.

2- السرعة و البطء في استيعاب النصوص لا يعتمد على وفرة الحصيلة اللغوية وثراء المعجم فقط، بل يعتمد على القدرة في استخدام المخزون اللغوي بفاعلية وديناميكية .

3- من مظاهر القدرة على استخدام المعجم بفاعلية المتحدث اللبق الذي يجيد توظيف الألفاظ في مواضعها المناسبة بسلاسة ويسر.

4- عليك أيها المعلم تكرار هذا التمرين، وابتكار بطاقات أخرى مماثلة للنموذج.

5- تحكم في الزمن، إذ عليك تقليله في كل مرة تحسّ أن الطالب بدأ يتحسن في المهارة (أي زمن التفكير في الكلمات المرادفة، ومعاني الكلمات المحددة).

6- لا يشترط أن يأتي الطالب بمرادفات الكلمات ومعانيها من الوهلة الأولى ، ويمكن أن يبدأ بكلمات قريبة منها .

7- تدرّجْ في اختيار الكلمات التدريبية للطالب من المألوف إلى الغريب .



الصحيفة (19)

قلم مستشفى
اعتلى بات
حضر نسي

درج ورد
نجمة **وهب**
دار خلى

تنفس **نبش** تشدّق
تقيد
نهض جرس

كأس حاسوب
صندوق صحيفة
منضدة **مستوصف**



برنامج (د) - بطاقة (3)

المعنى المركزي

الهدف

تجميع معاني النص في مركز واحد.

الحالة

يعرف الكلمات ومعانيها، لكنه يواجه صعوبات في فهم النص، بسبب عدم قدرته على إدراك كافة الموضوعات التي يتضمنها النص الواحد.

التدريبات

- استمع إلى مجموعة من الكلمات التي وضعت في مجال واحد، مثل مجال السوق: بائع – مشتري – دكان- عملة – شارع – ثمين - ...:
  - أنشأ خمس جمل تستخدم فيها تلك الكلمات.
    (حاول استخدام جميع الكلمات في الجمل وأن تكون الجمل مترابطة)
  - اجمع الجمل الخمس؛ لتكوّن موضوعا واحدا.
    عمّ يتحدث الموضوع ؟
    (كرر التمرين بخطواته السابقة مع كلمات أخرى)
  - مثال: أنشأ جملا تتضمن كلمات (الأسد، الغابة، القسوة) تعبر عن موضوع واحد:
    الأسد حيوان مفترس – الأسد ملك الغابة – الأسد يتصف بالقسوة عندما يغضب...

عند جمع الجمل نجدها تكون موضوعا واحدا، وهو الأسد في الغابة.



- **تأمل الصورة المعروضة:**
  - اكتب جملة تعبر عن الصورة تبدأ بكلمة...
  - اكتب جملة تعبر عن الصورة فيها الحرف (على).
  - اكتب جملة تعبر عن الصورة تتكون من خمس كلمات.
  - اكتب جملتين تعبران عن الصورة يفصل بينهما الحرف (و).
  - اجمع الجمل التي كتبتها عن الصورة. (تلاحظ أنها تعبر عن موضوع واحد فقط)
    (كرر التمرين بخطواته السابقة مع صور أخرى)
  - ضع عنوانا يجمع بين جميع الجمل.
- **اقرأ قصة من القصص:**
  - حدد موضوعها الأساس. (الفكرة العامة)
  - اكتب ثماني جمل عن القصة.
  - راجع الجمل واحذف منها غير المرتبطة بالفكرة العامة.

(كرر التمرين بكلمات وصور وقصص أخرى)

تطبيقات ذاتية للمتدرب

- أحضر صحيفة، ثم قصّ كلمات العناوين الرئيسة كلمة كلمة (على شكل مربع)، ثم ألصقها مبعثرة في ورقة بيضاء:
  - تأمل كل كلمة.
  - أخرج منها ثلاثة خطوط مستقيمة.
  - اكتب نهاية كل خط كلمة جديدة تحمل معنى الكلمة الأصلية، أو تقترب منه.
- اختر خمس مقالات من الصحيفة وقصها كل على حدة:
  - اثنِ الورقة من جهة العنوان، ليكون العنوان في خلف المقال. (لا يظهر العنوان عندما تقرأ المقال)
  - ضع لكل مقال عنوانا من عندك.
  - قارن العنوان الذي وضعته بالعنوان الأصلي.
  - إذا كان العنوانان متباعدين في الفكرة، اقرأ المقالات، ثم ضع عنوانا جديدا.



[كرّر التدريب حتى تقترب من العنوان الأصلي].

(كرر التدريبات السابقة)

التقويم

- هل يتمكن من تجميع الكلمات تحت مجال (موضوع) واحد ؟
- هل تحسن فهمه للكلمات من السياق ؟
- هل يحدد الفكرة العامة (المركز الذي يتمحور حوله الموضوع) للنصوص والقصص بدقة ؟

تعليمات للمعلم:

1- يشكو كثير من المعلمين من عدم استيعاب طلابهم للنصوص، و السبب غالبا هو عدم قدرة هؤلاء الطلاب على تجميع معاني النص في مركز واحد، وتصورهم أن النص يتناول موضوعات عدة لا يمكنهم الإحاطة بها كلها.

2- في هذه البطاقة يتم تدريب الطالب على تجميع الموضوعات المتعددة في أي نص تحت قضية واحدة، أي نص في مركز واحد، مما يسهل السيطرة على النص.

3- كل نص له قضية أساسية واحدة، وهذا لا يتعارض مع تعدد موضوعات هذه القضية.

4- يمكن الاستعانة بالنموذج الآتي للوصول إلى المعنى المركزي للنص :



ـ تقاس مقاومة التيار الكهربي بوحدة تسمى الأوم. نعم لا

ـ يتكون العمود الجاف لدرجة رئيسية من قطبين موجبين. نعم لا

ـ يكثر استخدام العمود الثانوي الرصاصي في السيارات. نعم لا

❖ أمثلة تطبيقية في الرياضيات:

* ضع الإجابة المناسبة في الفراغ المرافق لكل معادلة مما يلي (5 علامات و7 دقائق):

1 ـ 5 أ = صفر، إذن أ = 5 أو صفر.................................1

2 ـ س (س ـ 1) = صفر، إذن س = 1 أو صفر......................2

3 ـ س^{2} ـ 49، إذن س = 7 أو 9.......................................3

4 ـ 121 ـ س^{2}، إذن س = 12 أو 11.................................4

5 ـ س^{2} ـ 1، إذن س = 1 أو 0.5.......................................5

* إقرأ بعناية كل عبارة مما يلي، ثم ضع اشارة (✓) في حالة الموافقة أو (×) عند عدم الموافقة في المربع المناسب على النموذج المرافق. انتبه لرقم السؤال على ورقة الاختبار وورقة الإجابة (5 علامات و3 دقائق).

1) ـ تتراوح الزاوية الحادة بين 0.1 ـ 89.9

2) ـ تبلغ قيمة الزاوية القائمة 100

3) ـ تبلغ الزاوية المستقيمة 180

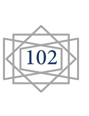
4) ـ تتراوح الزاوية المنفرجة بين 90 ـ 180

5) ـ تتراوح الزاوية المنعكسة بين 180.1 ـ 359.9

* ضع الإشارة المناسبة (✓) أو (×) داخل المربع المرافق لكل واحدة مما يلي (5 علامات و6 دقائق).

☐ تسمى القيمة الحسابية التي تحتوي على بسط ومقام بالكسور العادية.





☐ تسمى القيمة الحسابية التي تقل عن واحد صحيح ومرفقة بفاصلة في طرفها الأيسر بالكسور العشرية.

☐ تتمثل النسبية بين عدد وآخر في ضرب الأول بالثاني.

☐ يكون ناتج أي عدد عند ضربه في صفر هو صفر.

☐ يسمى الكسر مركباً عند احتواء بسطه أو مقامه على كسر.

❖ أمثلة تطبيقية في علوم الايمان:

* ضع إشارة (✓) في المكان المناسب المخصص لكل جملة مما يلي (10 علامات و8 دقائق):

	مكية	مدنية
ـ إن سورة الفاتحة الكريمة هي	ــــ	ــــ
ـ إن سورة البقرة الكريمة هي	ــــ	ــــ
ـ إن سورة آل عمران الكريمة	ــــ	ــــ
ـ إن سورة النحل الكريمة هي	ــــ	ــــ
ـ إن سورة النساء الكريمة هي	ــــ	ــــ
ـ إن سورة القصص الكريمة هي	ــــ	ــــ
ـ إن سورة النصر الكريمة هي	ــــ	ــــ
ـ إن سورة غافر الكريمة هي	ــــ	ــــ
ـ إن سورة المطففين الكريمة هي	ــــ	ــــ
ـ إن سورة الأحزاب الكريمة هي	ــــ	ــــ

❖ أمثلة تطبيقية في اللغة العربية:

* ضع إشارة (*) في مربع (✓) في حالة الموافقة أو في مربع (×) في حالة عدم الموافقة لكل من العبارات التالية (10 علامات و8 دقائق).



تطبيقات ذاتية للمتدرب

- اختر مقالة من أية مجلة أو صحيفة:
- حدد خمس كلمات غريبة في المقالة.
- خمّن طبيعة الشيء الذي تدل عليه الكلمة. (حيوان، صفة، طعام، مركبة...)
- خمّن معاني الكلمات مستعينا بالسياق.
- اعرف معاني الكلمات من شخص آخر، وقارن إجاباتك.

(كرر التدريب ولاحظ عدد الأخطاء في كل مرة)

التقويم

- هل يقل عدد الكلمات غير المفهومة لديه في أثناء قراءة النصوص باستمرار ؟
- هل زاد اعتماده على السياق في فهم الكلمات ؟
- هل أصبح يفهم ما يقرأ أسرع مما كان سابقا ؟

تعليمات للمعلم:

1- من مبادئ تعليم أدب الأطفال أن لا نفسر الكلمات للطفل، بل نجعله يستنتجها من سياق النص.

2- هناك أنواع من السياقات يمكن استخدامها في عملية استيعاب النصوص، منها:

- السياق اللغوي: الموضع الذي توجد فيه الكلمات في النص، إذ يعرف معناها والمقصود منها من خلال الكلمات التي حولها. مثال: في سياق الحديث عن قرية من القرى: «... في هذه القرية الوادعة التي تقع على سفح جبل منذ القدم مناظر خلابة، وكأن الطبيعة حرمتها الخصب والثمار والأشجار، لكنها وهبتها السكينة والوقار...»
- نرى أن كلمة (الوقار) هنا لا يراد بها معناها المعجمي المتمثل في الاتزان والهيبة، بل يراد بها الهدوء وقلة الصخب والحركة الذي تتصف به القرية.
- السياق الاجتماعي للموقف القرائي: وهو ما يستخدمه القارئ من إمكانات صوتية، وحركات، وإشارات (لغة الجسد) تعبر عن معاني النص.



3- قد لا يعي القارئ للنصوص أو المستمع معاني كثير من الكلمات، لكنه يفهم المعنى الإجمالي ومضمون الرسالة في النص.

4- النصوص المقدمة في هذه المهارة عبارة عن نماذج فقط، ومن الضرورة أن يعدّ المدرب نصوصا أخرى في أثناء عملية التدريب على غرار هذه النماذج.

الصحيفة (20)

الجمل	الكلمة	طبيعتها
حملت الأميرة الفانوس بيدها اليسرى، والعصا بيدها اليمنى.	الفانوس	جماد جسم مضيء
أقسمت أن لا يهدأ لها بال حتى تقتل كل المنافقين في مملكتها الصغيرة.	المنافقين	
فقد أصبحوا يعيقون عجلة التطور بالمملكة الوادعة	الوادعة	
انطلقت في كل الاتجاهات بحثاً وتنقيباً إلى أن أعياها البحث وأضناها التنقيب..	أعياها	
فالخوف والحذر دبّا في أوصال المنافقين الذين بدؤوا يحذّر بعضهم بعضاً	أوصال	
فالشوارع والساحات التي كانت بالأمس تعجّ بهم أصبحت اليوم خالية.	الساحات	
كانت رغبة الأميرة كبيرة بأن تكون مملكتها نظيفة وخالية من المنافقين	مملكتها	
فجأة انطفأ الفانوس، وسقطت العصا من يد الأميرة	العصا	
سرق أقرب المنافقين من الأميرة العصا وبدأت الأصوات تتعالى والنبرات تزداد حدة وقسوة.	الأصوات	

من مجموعة قصصية للأطفال بعنوان: الأميرة العمياء، للدكتور صلاح إبراهيم، منشورات اتحاد الكتاب العرب http://www.awu-dam.org.

المعارف من بعضها ثم ملاءمتها المناسبة معاً. يراعي المعلم عند تطويره للإختبارات الحالية الشروط التالية:

* أن ينتمي السؤال مباشرة للمادة الدراسية.

* أن يكون واضح اللغة والمعنى.

* أن تكون قائمة الإختيارات أو الإجابة أكثر من قائمة العناصر أو الأسماء المطلوب الإجابة عنها (قائمة الأسئلة)، ويَحسُن أن تكون ضعفها أو أقل قليلاً متراوحة بهذا بين 140 ـ 200% من قائمة الأسئلة (أي بين مرتين ومرة ونصف من الأسئلة).

* أن تُرتّب العناصر والاختبارات هجائياً أو حسب قيمها الرقمية أو حدوثها الزمني.

* أن يستعمل الاختبار لمرة واحدة فقط.

* أن يختص كل سؤال بنوع واحد من المعلومات ـ تضاريس، اقتصاد، مدن، مواصلات، معادلات جبرية، كائنات وحيدة الخلية.

* أن يكون سؤال المطابقة على صفحة واحدة.

أن توضع القيمة التربوية والقيمة الزمنية بجانب جملة تقديم السؤال مثل: طابق العناصر في المجموعة الأولى مع ما يناسبها في المجموعة الثانية، واضعاً رقم أو حرف العنصر بجانب قرينه في المجموعة الأولى أمثلة أمثلة تطبيقية لاختبارات مطابقة العناصر

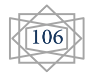
❖ أمثلة تطبيقية في الاجتماعيات:

* تبيّن الخارطة المرافقة شبه القارة الهندية بأقطارها الأربعة. طابق أقطار القائمة التالية مع الخارطة، واضعاً الرقم المناسب أمام لكل قطر منها، فيما يلي: 4 علامات و3 دقائق).

ـــــ باكستان　　　ـــــ سيلان

ـــــ بنغلاديش　　　ـــــ الهند





* ضع حرف الدولة العربية في القائمة الثانية على الشرطة الأفقية للحاكم الذي تنتمي إليـه في القائمـة الأولى (علامتان و3 دقائق).

ـــ1 - صلاح الدين الأيوبي　　أ - الدولة الاخشيدية　　هـ - الدولة الحمدانية

ـــ2 - عبد الرحمن الناصر　　ب - الدولة الأموية-　　و - الدولة الطولونية

ـــ3 -هارون الرشيد　　جـ - الدولة الأندلسية-　　ز - الدولة العباسية

ـــ4 - الوليد بن عبد الملك　　د - الدولة الايوبية　　ح - الدولة الفاطمية

❖ أمثلة تطبيقية في العلوم:

❖ ضع رقم الشكل في المجموعة الثانية على الشرطة الأفقية أمـام مـا يناسـبها مـن المـصطلحات الهندسية في المجموعة الأولى (العلامة والزمن)

ـــ　أ - زاوية حادة　-1

ـــ　ب- زاوية مستقيمة　-2

ـــ　جـ- زاوية منعكسة　-3

ـــ　د - زاوية منفرجة　-4

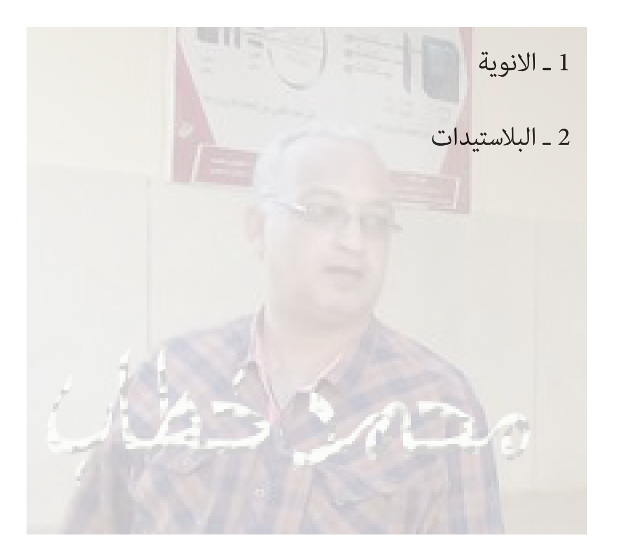
ـــ　هـ- زاوية منعكسة　-5

* ضع رقم المصطلح في العمود الثاني لما يناسـبه مـن تعريـف أو وصـف في العمـود الأول (3 علامـات ودقيقتان):



☐ أ ـ أجسام سيتوبلازمية تختص بعملية التركيب الضوئي　　1 ـ الانوية

2 ـ البلاستيدات





☐	ب ـ أجسام صغيرة قضيبية داخل السيتوبلازم	3 ـ الديكتوسوماس
☐	جـ ـ أجسام كروية رقيقة محاطة بغلاف رقيق	4 ـ السيتوبلازم
☐	د ـ مادة هلامية تملأ فراغ الخلية الانشائية	5 ـ الليسوسومات
		6 ـ الميتوكندريا

❖ أمثلة تطبيقية في اللغة العربية:

* طابق القائمتين الأولى والثانية، واضعاً رقم الاسم في القائمة الثانية على الشرطة الأفقية للتعريف الذي يناسبه في الأولى (علامتان و3 دقائق).

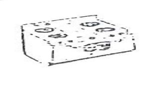
ــ	أ - اسم ظاهر يذكر بعد أداة خاصة لطلب اقبال مسماه أو التفاته	1 ـ اسم اشارة.
		2 ـ اسم تمييز
ــ	ب - اسم مرفوع متحدث عنه، يقع في أول الجملة غالباً	3 ـ اسم خبر
		4 ـ اسم علم
ــ	جـ - اسم وضع لتعيين مسماه بذاته، دون حاجة لقرينة خارجه عن لفظه.	5 ـ اسم فاعل
		6 ـ اسم مبتدأ
ــ	د - اسم يذكر بعد مبهم لإزالة ابهامه وبيان المراد منه	7 ـ اسم منادى

❖ أمثلة تطبيقية في اللغة الانجليزية

* Match the appropriate word in the second column with its picture in the first. by putting its letter on the space provided (2 points; time limit 3 mnts.)[11]

A. Cap B. Cup C. Inner D. Iron E. Measure- F. Shove G. Stove F. Weigh







- -



6 ـ اختبارات الاختيار المتعدد

مفاهيم ومبادئ خاصة

تعتبر اختبارات الاختيار المتعدد أنجع الاختيارات الموضوعية استعمالاً في مجال قياس التحصيل لإمكانية استخدامها في تحديد أي نوع من أنـواع المعرفـة أو الخـصائص الفكريـة لـدى التلاميـذ. ويتـألف سـؤال الاختيار المتعدد من عبارة أو جملة تتعلق بحقـائق أو مفـاهيم أو معلومـات معينـة تعلّمهـا التلاميـذ، مرفقة بأربع أو خمس إجابات عادة يختارون إحداهما لإتمام معنـى الجملـة أو العبـارة العامـة في أول السؤال. ويراعي المعلم عند تطوير هذا النوع المبادئ التالية:

* ألا يقل عدد الاختيارات عن أربعة ولايزيد عن ستة.

* ألا تتضمن الاختيارات عناصر خطؤها واضح أو بديهي.

* أن تكون جملة أو عبارة السؤال واضحة ومفيدة وأن تكون جمـل الاختيـارات أو مفرداتهـا مـوجزة ومتشابهة الصيغة والطول.

* ألا تحتوي على عناصر أو أسئلة تافهة لاتعني شيئاً للتلاميذ أو للمادة التي يدرسونها.

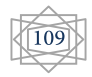
* أن تنتمي الأسئلة لموضوع المادة الدراسية للتلاميذ.

* ألا تحتوي الاختيارات على إشارات أو خصائص ذاتية تشير إلى نوعية الإجابة الصحيحة.

* ألا يكون هناك أكثر من إجابة (اختيار) واحدة صحيحة ضمن الاختيارات.

* أن تُرتب الاختيارات هجائياً أو زمنياً، لتجنب تقريب الإجابة المطلوبـة وتمييزهـا المبـاشر دون عمـل فكري من التلاميذ.





* أن توضع شرطة أفقية بجانب ساق السؤال لوضع رقم أو حرف الإجابة المختارة، ويمكن الاستغناء عن ذلك عند إجابة التلاميذ على نموذج خاص بمربعات بعدد الاختيارات المتوفرة للاجابة.

* أن تستعمل الرسوم والصور والخرائط وغيرها كلما أمكن خلال الأسئلة لإضفاء روح الجدة والإمتاع والفائدة.

أمثلة تطبيقية لاختبارات الاختيار من متعدد

❖ أمثلة تطبيقية في الاجتماعيات:

* اقرأ بعناية ما يلي، واضعاً حرف الإجابة التي تختارها على الشرطة الأفقية أمام السؤال (3 علامات و3 دقائق).

ــــ 1 ـ لقد تميزت الدولة العباسية بعلمها وحضارتها، كما حكمت منطقة الشرق الأوسط بين 132هـ ـ 656 هـ ـ ولكنها سقطت أخيراً بفعل عدة عوامل كان أهمها وأكثرها خطراً على الإطلاق:

أ ـ اتساع رقعة الدولة. د ـ دخول العناصر الغريبة.

ب ـ استقلال بعض الولايات. هـ ـ صراع العباسيين معاً.

ج ـ تعدد الخلافات الإسلامية. و ـ كثرة الفتن والقلاقل.

ــــ 2 ـ يهدف علم الاجتماع إلى دراسة الظواهر والعلاقات والنظم الإجتماعية. إن المنشئ الحقيقي لعلم الاجتماع هو:

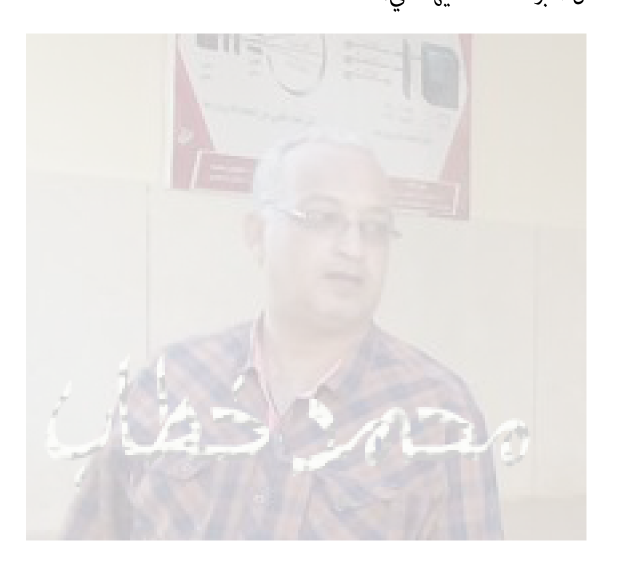
أ ـ أميل دوركهايم. د ـ عبد الملك بن هشام.

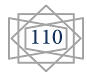
ب ـ أوغست كونت. هـ ـ محمد بن سعد.

ج ـ عبد الرحمن بن خلدون.

ــــ 3 ـ يمثل المخطط المرافق خارطة أمريكا الجنوبية. أن الدولة التي تشغل أكبر مساحة فيها هي:

أ ـ الأرجنتين. د ـ تشيلي.





ب ـ البرازيل.   هـ ـ فنزويلا.

ج ـ بيرو.   و ـ كولومبيا

❖ أمثلة تطبيقية في العلوم:

* اقرأ كل سؤال مما يلي ثم ضع رقم الإجابة التي تناسبه على الشرطة الأفقية أمامه (3 علامات ودقيقتين):

ـــ1 - يطلق على الأجسام السيتوبلازمية المستديرة الشكل غالباً والمختصة بعملية التركيب الضوئي بـ:

1 ـ أجسام جولجي. 4 ـ ليسوسومات.

2 ـ بلاستيدات.   5 ـ ميتوكوندريا.

3 ـ روابط بلازمية.

ـــ 2 ـ إن الألكينات هي مركبات كيماوية لاتذوب في الماء بل في مذيبات عضوية غير متأينة مثل البنزين. يجسد الرمز CH2 -CH = CH2 الصيغة البنائية لالكين:

1 ـ الأوكتين.   4 ـ البتين.

2 ـ الإيثين.   5 ـ البيوتين.

3 ـ البروبين.

ـــ3ـ يمثل الرسم المرافق مشهداً عاماً للجهاز العصبي المركزي للإنسان يحتوي المخ كأكبر تجمع عصبي على عدد من الخلايا يقارب:



1 ـ 4 بلايين خلية.   4 ـ 16 بليون خلية.

2 ـ 8 بلايين خلية.   5 ـ 20 بليون خلية.

3 ـ 12 بليون خلية.





❖ أمثلة تطبيقية في الرياضيات:

* اقرأ بعناية كل سؤال مما يلي، ثم ضع علامة داخل المربع المناسب للإجابة الصحيحة على النموذج المرافق. انتبه لرقم السؤال على ورقة الاختيار ونموذج الإجابة (3 علامات و5 دقائق):

ــــ1ـ أن المتوسط الحسابي للأرقام 9، 13، 4، 10، 6، 9، 11، 7، 9، 12، هو:

أ ـ 6   د ـ 9

ب ـ 7   هـ 10

ج ـ 8   و ـ 11

ــــ 2 ـ فيما يلي مثلثان مشتركان في < ج. فيهما أ ب = ج، أ = 100، هـ = 90. أن قيمة < هي:

أ ـ 10   ج ـ 50

ب ـ 30   د ـ 60

هـ ـ 70

ــــ3ـ إن قيمة س في المعادلة: (س + 4) × (س ـ 4) = (س ـ 6) (س+8) هي:

أ ـ 6   ب ـ 8   ج ـ 10   د ـ 12

هـ ـ 14   و ـ 16

❖ أمثلة تطبيقية في علوم الايمان:

*اقرأ كل سؤال مما يلي، ثم ضع رقم الإجابة المختارة على الشرطة الأفقية أمامه (علامتان ودقيقتان):

ــــ1ـ إن مجموع سور القرآن المكية والمدنية يبلغ:

1 ـ 94   4 ـ 124

2 ـ 104   5 ـ 134





114 ـ 3

ــــ2ـ لقد غني الفكرالعربي الإسلامي بالمفكرين والفلاسفة العظام الـذين أغنـوا الإبـداع الإنـساني حتـى يومنا هذا. يرجع كتاب (تهافت الفلاسفة) للفيلسوف:

1 ـ حسين بن سينا. 4 ـ محمد بن الطفيل.

2 ـ محمد الغزالي. 5 ـ محمد بن رشد.

3 ـ محمد الفارابي. 6 ـ يعقوب الكندي.

❖ أمثلة تطبيقية في اللغة العربية:

* إقرأ كل سؤال مما يلي، ثم ضع رقم الإجابة الصحيحة في الفراغ المخصص أمامه (علامتان ودقيقتان)

ــــ1ـ المتنبي هو واحد من عظام أعـلام الـشعر العـربي. لقـد عـايش المتنبـي دولتـين متنافـستين هـما: الحمدانيون والاخشيديون خلال القرن:

1 ـ القرن الثاني الهجري. 2 ـ القرن الثالث الهجري.

3 ـ القرن الرابع الهجري. 4 ـ القرن الخامس الهجري.

ـــــ2ـ تنجح بجدّك وأخلاقك السويّة، استخدم حرف الجر في كلمة (جدّك) لـ:

1 ـ الاستعانة. 4 ـ الظرفية.

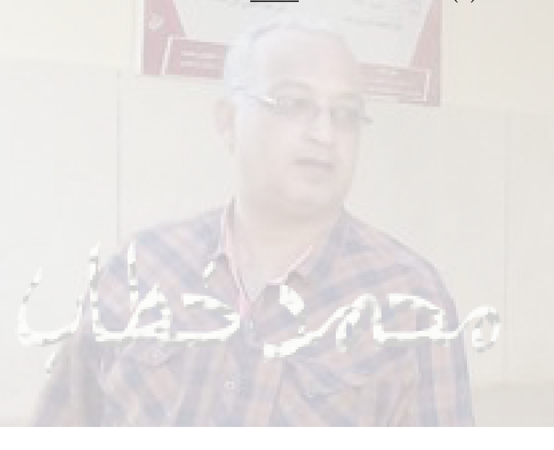
2 ـ التعويض. 5 ـ القسم

3 ـ السببية.

❖ أمثلة تطبيقية في اللغة الانجليزية:

* In the space provided[12], write the letter of the word that is most nearly opposite in meaning to the given word (5 points; time limit is 3 mnts.):

____ 1. CARPING: (a) Hunting (b) Netting (c) Meticulous (d) Approving (e) Questionable.





____ 2. INIGENOUS: (a) Wealthy (b) Alien (c) Poor (d) Operating (e) Mediocre.

____ 3. HERESY: (a) Conformity (b) Masculine (c) Feminine (d) Trial (e) Guilt.

____ 4. GIBE: (a) pardon (b) Destroy (c) Praise (d) Request (e) Sneer./

____ 5. SPECIOUS: (a) Ordinary (b) Exceptional (c) True (d) Profound (e) Seldom

7 ـ الاختبارات الدورية القصيرة:

لقد أخذ هذا النوع من الاختبارات اسمه Quizes من الصيغة الإجرائية المتكررة التي يستخدم خلالها مع التلاميذ، دون خصائص مميزة لأسئلته كما في اختبارات التحصيل الأخرى عموماً.

ويتكون الاختبار الواحد من سؤال (أو أكثر) موضوعياً أو مقالياً أو معيارياً أو انجازياً، لا تتعدى مدة إجابته العشر دقائق في أغلب الأحيان. ومن هذه الصفة في الواقع تعتبر الاختبارات الحالية نوعاً من أسلافها الموضوعية، حيث يراعى في تطوير أسئلتها نفس الشروط الواردة في هذا الفصل لكل نوع معني من الاختبارات. ويهدف المعلم عادة من إجراء الاختبارات الدورية القصيرة لتحقيق أمرين هما:

- التأكد من كفاية تحصيل التلاميذ لبعض المعارف والمفاهيم الأساسية، تمهيداً للإنتقال إلى ما بعدها في المادة الدراسية.
- تحفيز التلاميذ على مواصلة دراستهم وتحضيرهم للمادة الدراسية، خاصة في بيئاتنا المحلية، حيث لا يدرس متعلّمونا إلاّ للاختبار وفي وقته المباشر!

ولكن السؤال الهام الذي يطرح نفسه هنا هو: كيف يمكن للمعلم التحقق مبدئياً من صحة وإيجابية اختباراته في قياس تحصيل التلاميذ قبل إدارتها



عليهم؟ في الواقع ليس أمامه في هذه المرحلة سوى مراجعة جادة لمعرفته ولحساباته الخاصة في المجالات التالية:

1ـ التلاميذ الذين قام بتدريسهم ويريد الآن اختبارهم.

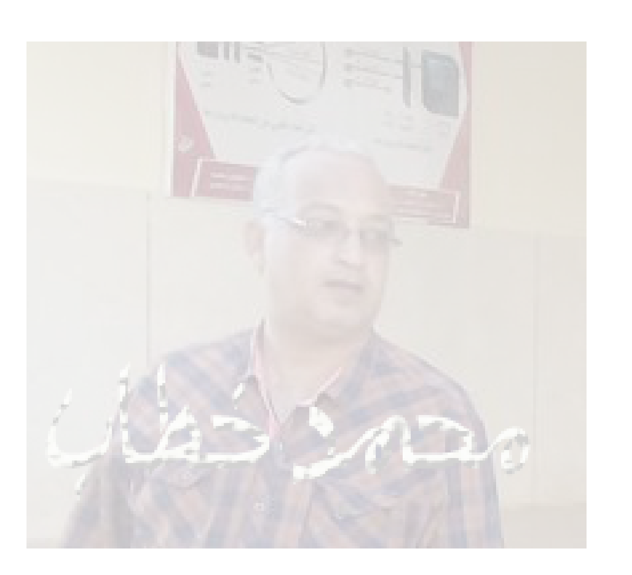
2ـ المادة المنهجية التي قام بتدريسها للتلاميذ، أو قاموا بتعلمها بأنفسهم.

3ـ البيئة الصفية التي يُجرى فيها الاختبار.

4ـ مبادئ تطوير الاختبار الذي يستخدمه.

5ـ الخطوات الإجرائية العامة لتخطيط تقدير التحصيل.

*****





الفصل الخامس

التقدير التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة

مجالاته ووسائل قياسه في التربية المدرسية

مقدمة

لقد قدّم الفصل الثالث أنواع اختبارات التحصيل الأكاديمي وسائل سائدة لقياس تعلم التلاميذ العاديين بوجه عام. وفي هذا الفصل، نركز على قياس



تعلم فئات هامة آخرى من المتعلمين هم ذوي الحاجات الخاصة للمعاقين والموهوبين.

قياس التعلم والتحصيل الخاص ـ مفهومه ومجالاته

التعلم والتحصيل الخاص هو مصطلح تربوي وليد لمفاهيم تربوية أخرى مثل: التعليم الخاص أو التربية الخاصة Special Education، وتلاميذ ذوي الحاجات الخاصة Special Need Students. غير العاديين إيجاباً أو سلباً. أي تلاميذ التعلم والتحصيل المتدني كالمعاقين The Handicaps بمختلف أنواعهم، وتلاميذ التحصيل المتقدم كالموهوبين والمتفوقين .gifted and talented students.

وبينما يتصف الموهوبون بمعدل ذكاء (IQ) يتعدى 140 في الغالب، فإن المعاقين يكونون في الفئات التالية[1]:

* المعاقون حركياً بسبب عاهة جسمية في الأطراف تمنعهم عن أداء أنواع التعلم والتحصيل التي تشمل على مهارات وسلوكيات حركية.

* المعاقون حسياً نتيجة فقدان البصر أو السمع جزئياً أو كلياً.

* المعاقون تعبيرياً كفقدان القدرة على النطق / الكلام جزئياً أو كلياً. إن البكم والتأتأة والتقطع في الكلام هي أمثلة للإعاقة الحالية.

* المعاقون عاطفياً / اجتماعياً Socially & Emotionally Handicaps. إن التمرّد والصراخ وعدم التعاون وإثارة المشاكل مع الغير والغضب والكسل وعدم الاهتمام وعدم الانتباه والانشغال بالنفس والشعور بالنقص وتدني القيمة والخوف والتردد والاكتئاب هي نماذج سلوكية لهذه الفئة من التلاميذ.

* المعاقون عقلياً، وينقسم هؤلاء لعدة شرائح أهمها:

ـ بطيئوا التعلم Slow learners. ويتمتعون بمعدل ذكاء بين 75-84 وهم قادرون في العموم على تعلم المواد الأكاديمية المدرسية، كما أن قسماً منهم يقوى على التخرج من المدرسة الثانوية.



- الموقع الثالث: من الخارج إلى النص:
  - يقال في المثل (.....) ما مدى مناسبة ذلك للأفكار الواردة في النص ؟
  - بناء على ما تعرفه عن... ما رأيك فيما قاله الكاتب ؟ (أسئلة أخرى تربط الخبرات السابقة بما ورد في النص)

(كرر التدريب باستخدام نصوص متنوعة)

تطبيقات ذاتية للمتدرب

- اقرأ قصة سيدنا نوح عليه السلام، ثم ابحث عن إجابات للأسئلة الآتية:
  - ما الشخصيات الموجودة فيها ؟
  - ما مهنة سيدنا نوح ؟
  - كيف نجا سيدنا نوح ومن معه ؟
  - ما الدروس التي يمكن أن تستفيدها من القصة لحياتك ؟
  - ما أهم عبرة تعلمتها من القصة ؟
  - كيف تتعامل مع والديك بعد قراءة القصة ؟
  - هناك تشابه بين قصة سيدنا نوح مع ابنه، وقصة سيدنا محمد صلى الـلـه عليه وسلم مع عمه أبي لهب. اذكر هذا التشابه.

(كرر التدريب باستخدام نص آخر)

التقويم

- هل يفهم النصوص بعمق، ويقرأ ما بين السطور ؟
- هل يربط النص بخبراته السابقة ؟
- هل يتمكن من تركيب أشياء جديدة من واقعه وثقافته في النص ؟

تعليمات للمعلم:

1- عندما تنمي مهارات الاستيعاب عند الطالب ضع في اعتبارك دائما هذه الزوايا الثلاث.



وإذا أخذنا بنظرية التوزيع العادي لتحصيل التلاميذ في التربية المدرسية (68% تحصيل عادي و16% تحصيل عالي و 16% تحصيل متدن)، فإن اهتمامنا التربوي في هذا الفصل منصب على قياس تحصيل نسبة 32% تقريباً من مجموع الناشئة بمدارسنا.

ان هذه النسبة التي يذهب معظم أفرادها سدى أو شبه سدى، بسبب الجماعية التي تسود حياتنا المدرسية في مجالات التربية والإدارة والتنظيم والقياس والتقييم. فمتدنو التعلم والتحصيل لا ينالون التربية المناسبة مباشرة لهم، بالإضافة لما يرثونه خلال تعليمهم من تدنٍ في مفهوم الذات وزعزعة الثقة بالنفس والشعور الواضح بالعجز وعدم القدرة نتيجة معايشتهم المستمرة للفشل والقصور وخيبة الأمل.

أما الموهوبون أو المتفوقون فإن طاقاتهم تضيع هدراً في غمرة الإهمال وعدم الإكتراث أحياناً «وروتين التعامل بالجُملة» الذي يُميز الحياة المدرسية اليومية.

وهناك على أي حال مفهومان يرتبطان بالتحصيل وفئات التلاميذ أعلاه، هما: المرتفعون والمتدنون تحصيلياً Over-achievers and Under-achievers. وبالرغم من فهم البعض بأن مرتفعي التحصيل (أو المتفوقين) يلازمون مبدئياً ما يسمى بالموهوبين، وأن متدني التحصل يوازون ما يعرف بدون العاديين ـ بطيئي التعلم أو غيرهم، إلا أن الأمر من الوجهة التقييمية العلمية هو غير ذلك.

ومع قبولنا جزئياً لبعض الأسباب التي تخص عاجزي التحصيل وبطيئي التعلم والمعاقين عاطفياً كعوامل سلبية ممكنة وراء إحداث التدني في التحصيل، ومع قبولنا أيضاً بأن ارتفاع أو تفوق التحصيل قد يمثل أحياناً ظاهرة لتوفر خصائص وقدرات إيجابية أهّلت أفراد التلاميذ لنيل مثل هذا التحصيل، إلا أن التدني والتفوق بذاتهما مرتبطان في الأساس بمفهوم نفسي ذكائي هو الاستعداد The aptitude، أو ذكاء القدرات الخاصة. ففي حالة كون تحصيل التلاميذ على سبيل المثال دون قدرته أو استعداده





الخاص، فإنه يشار إليه بمتدني التحصيل (أو تحت التحصيل المطلوب)، أما إذا فاق ما يتوقع منه بالمقارنة باستعداده، فإنه يكون هذا مرتفع أو متفوق التحصيل[2].

وعلى العموم، بينما يتوجب منا تشجيع متفوقي التحصيل ورعايتهم للاستمرار فيما يقومون به لصالح تعلمهم ومستقبلهم، فإن اهتمامنا المباشر يتركز في الواقع على متدني التحصيل لتحليل صعوباتهم ورفع تحصيلهم للدرجة المطلوبة، كما أن استخدامنا لمصطلح متدني التحصيل سيدّل تلقائياً على المعاقين الذين نوّهنا لفئاتهم بالتو، ولمتفوقي التحصيل على المرتفعين والموهوبين في تعلمهم.

مقياس عام لفرز تلاميذ التحصيل الخاص

يجسد المقياس التالي أداة اجرائية تمهيدية لكشف أفراد التلاميذ غيرالعاديين بوجه عام، لاستثمار المعلم البيانات في تحديد فئات التعلم الخاص التي نوّهنا إليها في بداية هذا الفصل. يبدو وصف موجز للمقياس[3] الحالي مع أداته بما يلي:

1ـ مظاهر نفسية سلوكية أساسية للتعلم والتحصيل:

من أهم المظاهر السلوكية التي يجب توفرها كسابقات ضرورية للتعلم والتحصيل المدرسي ما يلي:

* التوافق مع الأدوار المدرسية المتوقعة من التلاميذ مثل: احترام رغبات المعلمين والأقران والشعور بهم واحترام وجهات نظرهم والتعاون معهم، والطاقة والاستجابة لتعليمات وتوجيهات المعلمين، والقوانين المدرسية.

* التوافق مع القيم الأكاديمية المدرسية مثل: التحصيل حسب الإمكانيات الفرعية للتلاميذ (كفاية تحصيلهم للمطلوب) والانتباه لما يجري في التربية الصفية، والقدرة على القراءة المفيدة، والمثابرة والحيوية والاهتمام العام بمتطلبات المواد الدراسية.





برنامج (د) – بطاقة (8)

القراءة المستقلة

الهدف

استخدام استراتيجية (تنبأ – نظم – اقرأ – لخص – قيّم) لفهم النص

الحالة

يحب القراءة، وهو ملتزم بها، ولا يفارقه الكتاب، لكن لا يحتفظ بالمعلومات التي يقرؤها، ولا يتمكن من الاستفادة منها في قراءات أو كتابات أو مواقف لاحقة في حياته، ويحتاج إلى التوجيه والإرشاد المستمر ليقرأ مادة معينة.

التدريبات

- تأمل نموذج القراءة المستقلة (الصحيفة 27).

- ضع النص المقصود بالقراءة أمامك استعداداً لقراءته:

1- تنبأ: اقرأ العنوان – اقرأ الجملة الأولى من كل فقرة – استخرج ثلاث كلمات مفتاحية – تنبأ بالأفكار التي تتوقع وجودها في النص (اكتب كل ما يخطر ببالك).

2- نظم: ارسم خريطة معرفية بالتنبؤات – أضف كلمات تساعد على تصنيف محتويات الخريطة.

- قسم توقعاتك إلى ما تعرفه وما تريد معرفته.

3- اقرأ النص قراءة صامتة. باحثا عما تنبأت به.

4- لخص: ارسم خريطة معرفية بأفكار الكاتب من النص.



5- قيم: قارن بين خريطتك القائمة على تنبؤاتك، والخريطة القائمة على ما قرأته (الأصل):
- ما المعلومات التي وجدتها في النص ؟
- ما المعلومات التي لم تجدها في النص ؟

(كرر التدريب باستخدام نصوص أخرى)

تطبيقات ذاتية للمتدرب

- اختر أخبارا من الصحيفة وطبق عليها نموذج القراءة المستقلة.
- اختر كتيبا، وطبق عليه نموذج القراءة المستقلة.
- اختر كتابا، وطبق عليه نموذج القراءة المستقلة.

التقويم

- هل يطبق إستراتيجية القراءة المستقلة بإتقان ؟
- هل يشعر بالمتعة لاستيعابه النصوص التي يقرؤها ؟
- هل يحتفظ بمعلومات من النص الذي يقرؤه ؟

تعليمات للمعلم:

1- تعد هذه البطاقة خلاصة المهارات القرائية التي تعد الطالب للقراءة الدائمة للحياة، وتجعل منها عادة لديه.

2- قد يكون الأمر عسيرا في البداية عندما يسير الطالب في قراءته حسب الخطوات الموضحة في استراتيجية القراءة المستقلة، لكنه بعد أن يعتاد عليه سيصبح أمرا ممتعا لديه، وذلك عندما يكتشف أنه يقرأ بفاعلية وسرعة وتركيز أكثر.

3- نبه الطالب على ضرورة زيادة سرعة القراءة كلما تمرس فيها أكثر، فالقاعدة تقول: كلما زادت سرعة القراءة يزداد التركيز أكثر.



الصحيفة (28)

نموذج القراءة المستقلة

عنوان المادة: ....

التنبؤ

توقعات عن الكتاب أو القصة يضعها القارئ بعد قراءة العنوان – مشاهدة الصور على الغلاف – قراءة الفهرس – قراءة الملخص في صفحة الغلاف – بدايات كل وحدة أو فصل.

التنظيم

رسم التوقعات في شكل أو خريطة ذهنية واضحة.

القراءة

التلخيص :

بعد القراءة الفعلية للمادة يلخص الطالب ما توصل إليه في نقاط أو في خريطة ذهنية.

التقييم

ما أعرفه قبل القراءة	ما عرفته بعد القراءة	ما أريد أن أعرفه
نقاط عن الموضوع كان يعرفها قبل القراءة	نقاط لم يكن يعرفها قبل القراءة وعرفها بعد أن قرأ	نقاط لم يكن يعرفها، وتوقع معرفتها من الكتاب، لكنه لم يجدها.(القراءة المستمرة)




محمد خطاب

الخاتمـة

استعرضنا في هذا الدليل حلا واحدا للتأخر القرائي، سواء أكان هذا التأخر ضعفا قرائيا أم صعوبات قرائية ووجدنا أن المشكلة ليست بذلك الحجم المهول الذي تصوره لنا ألسنة الناس وأقلامهم، فهي لا تتعدى تدارك مجموعة من المهارات التي فقدها الطالب في أثناء تعلم مهارة القراءة.

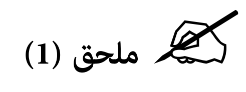
ففي برنامجنا أكدنا أن عملية العلاج والتأهيل ينبغي أن تراعي المناطق المفصلية لمهارة القراءة، والابتعاد عن الأنشطة الداعمة للقراءة، وكذلك وضعنا القراءة جزءا من منظومة لغوية متكاملة تبدأ بالاستماع واكتساب المفردات واللغة، ثم ممارسة اللغة شفويا، ثم القراءة تتلوها الكتابة، أي لا يمكن تعلم القراءة بمعزل عن المهارات اللغوية الأخرى.

ومن تطبيق البرامج السابقة على أكثر من عينة وجدنا أنها تحقق للطالب قدرا من التهيئة الذهنية والإدراكية قبل الشروع في تأهيله في عملية القراءة، وهذا ما يتم إغفاله في كثير من برامج معالجة مشكلات القراءة.

استقرأنا آراء أولياء الأمور بعد تعريض أبنائهم لبرامج أقرأ وأفكر لنجد أن هناك مؤشرات حول تعزيز الميول القرائية، التي تعد من أهم متطلبات تعليم القراءة وتعلمها.

والحقيقة التي نخلص إليها في نهاية هذه البرامج أنّ هناك عوامل كثيرة تؤثر في تعليم القراءة، لكن المعلم أو ولي الأمر هو أكثرها فاعلية وأبلغها أثرا، فالمعلم هو الذي يشوّق الطالب إلى القراءة ويقربها إلى نفسه أو ينفره منها، وهو الذي بإمكانه أن يجعل القراءة حاجة أساسية للطالب، أو ضربا من الترف إذ يرى الطالب أن لا ضرورة ملحة تدعوه إلى إتقانها، كما يستطيع أن يغرس القراءة مهارة للحياة في نفس الطالب أو يعلمه إياها للامتحان فقط تنتهي بانتهائه.





ملحق (1)

الخطة الزمنية لتنفيذ البرامج

اليوم	البرنامج	البطاقة	المحتوى	المواد اللازمة للتنفيذ	ملاحظات
1	أ	-	تهيئة عامة: - التعارف، وكسر الجليد. - تطبيق المقياس القرائي.	مواد قرائية متفاوتة في مستواها وطولها	
1		-	- كتابة التقرير القبلي عن الطالب.	النموذج في الملحق (1)	
2		1	الأنشطة الإدراكية	أنشطة إدراكية متنوعة (المجلات، الكتب، مبتكرة...)	
2		2	الصورة	صور متنوعة – قصص مصورة.	
3		3	المعجم	صور متنوعة – قصص مصورة.	
3		4	القصة	قصص متنوعة في مستوياتها العمرية.	يفضل القصص المصورة.
3		5	اللغة المكتوبة	نصوص – كتيبات – مجلات – جرائد – كتب.	

اليوم	البرنامج	البطاقة	المحتوى	المواد اللازمة للتنفيذ	ملاحظات
4	ب	1	الحروف	الصحيفة (1)، صور متنوعة.	
4		2	الحروف بحركاتها القصيرة	الصحائف (2)، (3)، (4) صور متنوعة.	
4		3	الحروف بحركاتها الطويلة	الصحائف (5)، (6)، (7)	
4		4	الشدّة والتنوين والسكون	الصحائف (8)، (9)، (10)، (10) صور متنوعة.	
5		5	القراءة الصوتية	الصحائف (12)، (13)، (14)، (15)، (16)، (17). قصص متنوعة.	
6	ج	1	التشويق للقراءة	قصص مصورة متنوعة	
6 -7		2	القراءة الدقيقة	قصص متنوعة الصحيفة (17) بطاقة القراءة الاختبارية.	
8		3	الفهم	نفس القصص من البطاقة السابقة.	تستخدم نفس المواد القرائية من البطاقة السابقة.

اليوم	البرنامج	البطاقة	المحتوى	المواد اللازمة للتنفيذ	ملاحظات
9		1	التمييز الصوتي	صور متنوعة	
9 - 10		2	المعنى المركزي	صور متنوعة	
11		3	تحفيز المعجم	الصحيفة (18) بطاقات الكلمات (ينتجها المعلم)	
12	د	4	توظيف السياق	الصحائف (19)، (20)، (21)، (22) قصص متنوعة، ومقالات.	
13		5	الاقتراب من النص	قصص متنوعة.	
14 - 15		6	الدخول إلى النص (الخريطة)	الصحائف (24)، (25)، (26) قصص ومقالات متنوعة.	
16-15		7	الدخول إلى النص (من، في، إلى)	قصص ومقالات متنوعة كتيبات كتب	
17 - 21		8	القراءة المستقلة	قصص ومقالات متنوعة كتيبات كتب نموذج القراءة المستقلة الصحيفة (27)	



ملحق (2)

مقياس تقدير المستوى القرائي

م	القدرة	2	1	0	ملاحظات
أولا: القدرات الذهنية					
1	توصيل الخطوط				
2	بيان أوجه التشابه والاختلاف بين صورتين.				
3	يسير على خط محدد باتزان.				
4	الذاكرة البصرية. (يشاهد شيئا، ثم يحجب عنه، ثم يجيب عن أسئلة حوله)				
5	الذاكرة السمعية. (يسمع شيئا، ثم يعيد تكراره)				
ثانيا: قدرات التحدث والمعجم اللغوي					
6	يتحدث عن صورة أو موضوع ما.				
7	يأتي بكلمات حسب معيار معين. (مرادفة لكلمة، مضادة، تقترب من معنى، تبدأ بحرف، تنتهي بحرف، تتضمن حرف)				
ثالثا: الدافعية للقراءة					
8	المواد التي قرأها. (قصص، كتب، كتيبات، مقالات، صحف، جرائد...)				
9	يعدد عناوين لمواد قرأها. (قصص، صحف، كتب...)				
10	يعيد سرد مادة قرأها.				

ملاحظات	0	1	2	القدرة	م
				رابعا: أساسيات القراءة، والقراءة الأدائية:	
				يميز الحروف مع الحركات القصيرة.	11
				يميز الحروف مع الحركات الطويلة.	12
				يميز الحروف مع الشدّة والسكون والتنوين.	13
				يقرأ كلمة.	14
				يقرأ جملة.	15
				يقرأ فقرة / نصا قراءة سليمة.	16
				خامسا: استيعاب النصوص	
				يدرك عموميات النص و إطاره العام.	17
				يدرك تفاصيل النص.	18
				يلخص النص الذي يقرؤه.	19
				يجيب عن أسئلة عقلية عليا في النص.	20

2 = جيد في أدائها.

1 = متوسط في أداء المهارة ويحتاج إلى تدريب.

صفر = لا يمتلك المهارة.



تحليل المقياس حسب المهارات القرائية:

المحور	القدرة	مؤشر الضعف
القدرات الذهنية	1 - 5	أقل من 5 درجات.
قدرات التحدث والمعجم اللغوي	6 - 7	أقل من درجتين.
الدافعية للقراءة	8 - 10	أقل من 3 درجات.
أساسيات القراءة، والقراءة الأدائية	11 - 16	أقل من 6 درجات.
استيعاب النصوص.	17 - 20	أقل من 4 درجات.

ملاحظات تطبيق المقياس:

- المقياس السابق يقيس مدى امتلاك الطالب لمهارات القراءة بصورة تقديرية وليست مطلقة.
- المقياس ليس امتحانا تحريريا، بل يقوم على استجابات الطالب الفورية المعبرة عن كل قدرة.
- ينصح بتدريب الطالب على جميع مهارات البرامج، ويمكن الاستفادة من المقياس في التركيز على مهارات دون أخرى، والتي يكشف المقياس عن وجود خلل فيها.



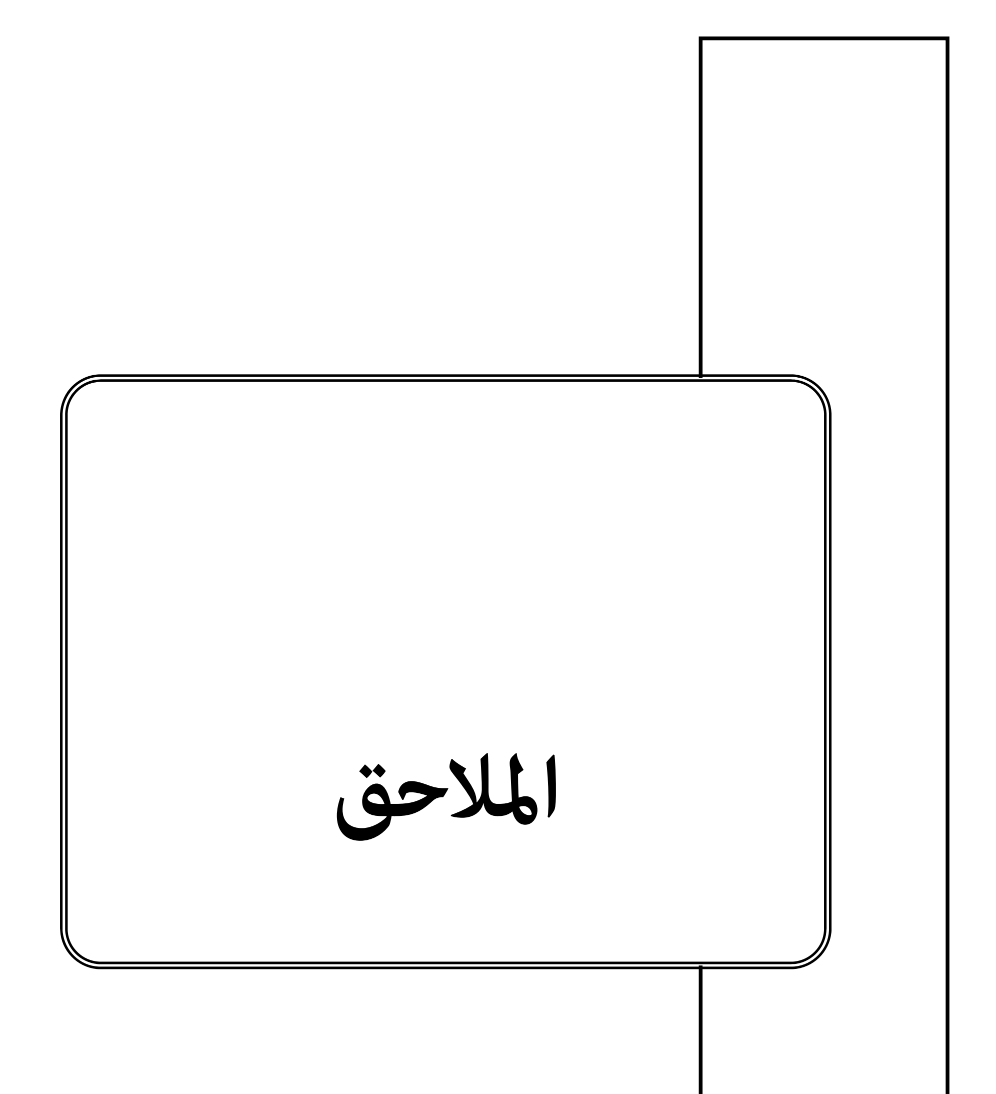


المراجع

- ألان كامي، وهيوج كاتس، صعوبات القراءة، ترجمة حمدان علي، وشفيق فلاح، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دمشق، 1998.
- جريدة الشبيبة، الأحد 19 إبريل 2009، دار مسقط للصحافة والنشر.
- صلاح إبراهيم، مجموعة قصصية للأطفال بعنوان: الأميرة العمياء، منشورات اتحاد الكتاب العرب http://www.awu-dam.org
- عبدالـلـه ابن المقفع، كليلة ودمنة، مكتبة دار الهلال ، بيروت ، 2006م.
- ماندل، ليزلي، تطور مهارتي تعليم القراءة والكتابة في السنوات الأولى، ترجمة: سناء شوقي، دار الكتاب الجامعي، العين 2004م.
- سمية عبد الـلـه العباد، سيكولوجية القراءة، مكتبة الفلاح، العين، 2006.







الملاحق





ملحق (1) : تقرير متابعة الطالب

تقرير متابعة الطالب في برامج (أقرأ وأفكر)

أولا : البيانات الأوليّة

اسم الطالب:	الصف:
المنطقة:	المدرسة:
العمر:	تاريخ الالتحاق بالبرامج:

ثانيا : الحالة والتشخيص :

1- سلامة الحواس

الحاسة	نعم	لا	غير واضح	ملاحظات
البصر				
السمع				
النطق				
اللمس				



2- الحالة الإدراكية

موضوعات الإدراك	نعم	لا	غير واضح	ملاحظات
الألوان				
الاتجاهات				
المكان				
الزمان				

3- مهارات القراءة الأدائية (الجهرية)

المهارات	نعم	لا	غير واضح	ملاحظات
الحروف				
الحركات طويلة / قصيرة				
الكلمات				
الجمل				
النصوص				

4- مهارات القراءة الاستيعابية (الصامتة)

المهارات	نعم	لا	غير واضح	ملاحظات
الإطار العام للنص				
أفكار / قضايا داخلية				
ينقد / يبدي رأيه				
يلخص (شفويا / كتابيا)				



ثالثا : ملاحظات عامة

....

....

....

....

....

....

إرشادات تعبئة التقرير :

- يعبأ هذا التقرير قبل تنفيذ الطالب للبرامج ، وبعده .
- يوافق ولي الأمر بالتقريرين .
- تعبر المقارنة بين التقريرين عن تطور أداء الطالب .
- يختار المدرب البند : (غير واضح) عندما يرى حاجة الطالب إلى متخصص لتشخيصه في ذلك الجزء .
- يراجع المدرب التقرير القبلي بصفة مستمرة في أثناء التدريب ؛ ليركز على نقاط القصور عند الطالب .





ملحق (2): بطاقات العمل

برنامج (أ) – بطاقة (1): الأنشطة الإدراكية

الهدف:

تحفيز الذهن بالأنشطة الإدراكية.

الحالة:

يمتلك الدافعية للقراءة ، لكن معلميه يشكون من بطئه في إدراك المثيرات ، فهو يحتاج إلى الاستماع لما يقال له أكثر من مرة ، ويطيل النظر في الشيء حتى يدرك ماهيته ، ويستغرق وقتا أطول في تعلم مهارات القراءة ، ولا يستطيع الوصول إلى أماكن ذهب إليها سابقا ، إضافة إلى أنه يستغرق وقتا ليتعرف الاتجاهات (يمين – شمال – أعلى – أسفل ...)

التقويم:

- قارن مستوى المتدرب في الأنشطة قبل التطبيق وبعده .
- هل تلمس لديه تحسنا في أداء التمارين الإدراكية بصفة مستمرة؟
- هل يقل الزمن في ممارسة كل تمرين ؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

- تتبع الخطوط لتعرّف الأشكال في الأنشطة .
- أحضر صورتين وتأمل فيهما :
  - ما وجه التشابه بينهما ؟
  - ما وجه الاختلاف بينهما ؟
- حدد شيئين من نفس الجنس ، ثم بين الأكبر من الأصغر
- اختر صورة من الصور ، ثم حدد مواضع الأشياء فيها :
  - س أعلى من ص - ع أسفل من ن

  (كرّر التدريبات السابقة)

التدريبات:

- التدرب على تتبع الخطوط الرفيعة والنقط ؛ ليظهر الرسم .
- ممارسة ألعاب التشابه والاختلاف (الفروقات بين رسـمين – مطابقـة الـصورة بالظـل ...).
- تمييز الأكبر من الأصغر في صور أو مجسمات .
- تحديد موضع الشيء في الصورة . (أعلى – أسفل – تحت – فوق - يمين – شمال)
- تقوية الذاكرة البصرية : النظر إلى صورة ما ، ثم حجبها ، ثم طرح الأسئلة :

- ما لون ... (شيء معين في الصورة)؟

- ما اللون البارز فيها ؟

- كم عدد الأشخاص الذين ... (صفات الأشخاص) ؟

- ماذا يحمل ... في يده ؟

- ما نوع اللباس الذي يلبسه ...؟

- هل ... كان واقفا أم جالسا ؟

- لعبة المتاهة .
- أنشطة إدراكية أخرى ...

(كرر التدريبات بأنشطة إدراكية متنوعة أخرى)



برنامج (أ) – بطاقة (2): الصــور

الهدف:

تحفيز الذهن بالصور

الحالة:

يمتلك الدافعيـة للقـراءة ، لكـن معلميـه يـشكون مـن بطئـه في إدراك المثيرات ، فهو يحتاج إلى الاستماع لما يقال له أكثر من مرة ، ويطيل النظر في الشيء حتى يـدرك ماهيتـه ، ويـستغرق وقتـا أطول في تعلم مهارات القراءة ، ولا يستطيع الوصـول إلى أمـاكن ذهب إليها سابقا ، إضافة إلى أنـه يـستغرق وقتـا ليتعـرف عـلى الاتجاهات (يمين – شمال – أعلى – أسفل ...).

التقويم:

- هــل يعــدد مكونــات الصورة بدقة ؟
- هل يتمكن من معالجة الصورة لغويا ؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

- اختر صورة من الصور ، ثم حللها كما يلي :
  - اذكر خمسة أشياء حية .
  - اذكر خمسة أشياء جامدة .
  - ما سبب وجود اللون ..... في الصورة ؟
  - ما سبب وجود اللون .... في الصورة ؟
  - أدخل عنصرا جديدا إلى الصورة ، وتوقع النتيجة .
  - احك قصة مناسبة لما تراه في الصورة .

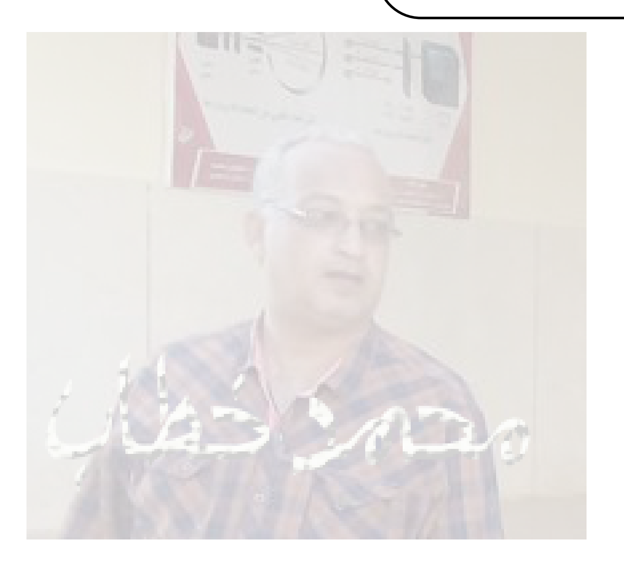
(كرر التمارين السابقة باستخدام صور أخرى)



التدريبات:

- تأمل الصورة ، ثم أجب عن الأسئلة :
  - اذكر عشرة أشياء حية في الصورة .
  - اذكر عشرة أشياء جامدة في الصورة .
  - اختر ثلاثة أسماء من الحية أو الجامدة ، ثم ضع كل منها في سياق مناسب (جملة) .
  - ما العلاقة بين ... و ... في الصورة ؟
  - اذكر اسم يبدأ بحرف ... من الصورة .
  - صغ خمس جمل مرتبطة بالصورة .
  - احكِ قصة من الخيال تدور حول الصورة .(مناسبة للصورة) .
  - ما الذي يحدث لو أضفنا ... (عنصرا جديدا) إلى الصورة في المكان ...؟
  - أضف عنصرا جديدا من عندك (متخيلا) إلى الصورة ، وبين أثره على مكوناتها .
  - تحدث عن الصورة بجملة تحتوي على الحرف (في) أو الحرف (...) ...
  - تحدث عن الصورة بجملة تحتوي على كلمة (......) .
  - اختر أشياء من الصورة لها مشابه في المكان الذي تجلس فيه.

(كرر التمرين عدد مناسب من المرات باستخدام صور أخرى)



برنامج (أ) – بطاقة (3): المعجــم

الهدف:

تحفيـز الـذهن بـالمعجم اللغوي .

(طلاقة المعجم)

الحالة:

يكرر الكلمات نفسها عندما يتحدث ، وكـذلك عنـدما يكتب، أما في أثنـاء القـراءة فـلا يـدرك العلاقـات بـين الكلمات المتقاربة والمتنافرة في المعنى ، لديه مخـزون لا بأس بـه مـن المفـردات لكنـه لا يوظفـه بالطريقـة الصحيحة .

التقويم:

- هل يتصف بالطلاقـة في معالجة المعجم (الكم)؟
- هل يتـصف بالمرونـة في معالجـــة المعجــــم (النوع)؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

- أحضر كتابا أو صحيفة ، ثم اختر ثلاث كلمات :

- هات أكبر عدد من المعاني التـي تعـبر عنهـا أو تقـترب منها .

(كرر التدريب السابق مع كلمات أخرى)



التدريبات:

- يقرأ المتدرب المادة المقدمة إليّه (أو يستمع إليها) ، ثم يجيب عن الأسئلة :

- ما معنى كلمة .... ؟

- ما مرادف كلمة ....؟ (معنى آخر)

- ما العكس (المقابل) لكلمة ...؟

- هات أكبر عدد من الكلمات تقترب من معنى كلمة ...

- يتأمل المتدرب الصورة أمامه ، ثم يجيب عن الأسئلة :

- اذكر أكبر عدد من الأشياء الحية موجودة في الصورة . (مسماة باللغة الفصيحة).

- اذكر أكبر عدد من الأشياء الجامدة (غير الحية) موجودة في الصورة .

- اقترح أكبر عدد من الأشياء يمكن إضافتها إلى الصورة .

- هل تعرف ...(يسمى له شيئا من الصورة) ؟

- أين يعيش ؟

- ماذا يأكل ؟

- كيف يمشي ؟

- يلد أم يبيض ؟ ...

(كرر التمرين بصور وموضوعات مختلفة)



برنامج (أ) – بطاقة (4): القصــة

الهدف:

تحفيز الذهن بالقصص

الحالة:

يمتلك الدافعية للقـراءة ، لكـن معلميـه يـشكون مـن تأخره في إدراك المثيرات ، فهو يحتاج إلى الاسـتماع لما يقال له أكثر من مرة ، ويطيل النظـر في الـشيء حتـى يدرك ماهيته ، ويستغرق وقتا أطول في تعلم مهارات القراءة.

التقويم:

- هل يستمتع بالاستماع / قراءة القصص ؟
- هل يعالج عناصر القصة بفاعلية ؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

- أحضر قصة من القصص ، ثم تأمل الشكل الخارجي :
  - تحدث عن محتويات صورة الغلاف .
  - توقع الأحداث الداخلية للقصة .
  - أخبر شخصا يقرأ لك القصة.
  - اكتب ثلاث جمل تستذكر بها أحداث القصة .
  - حدد شخصيتين عرفتهما في القصة .
  - ما الذي أعجبك في القصة ؟

(كرّر التمارين السابقة باستخدام قصص أخرى)



التدريبات:

- يتأمل الطالب الشكل الخارجي لقصة . (صورة الغلاف – عناصر صورة الغلاف – عنوان القصة) ، ثم يجيب عن الأسئلة :
  - ماذا تعرف عن ...؟ (يختار له عنصر من الصورة)
  - ماذا يعني لك ...؟ (يختار له موقف من القصة)
  - ما الذي تفهمه من ...؟ (يختار له موقف من القصة)
  - ماذا تتوقع من الشخصية ... في الأحداث؟ (يختار له شخصية من القصة)
  - ... (أسئلة عامة)
- يستمع المتدرب إلى القصة .
- يجيب عن بعض الأسئلة ، مثل :
  - هل أعجبتك القصة ؟ لماذا؟
  - هل تحب الشخصية ... ؟ لماذا ؟
  - أعد سرد القصة بأسلوبك .

(كرّر التمرين عدد مناسب من المرات باختيار قصص أخرى)



برنامج (أ) – بطاقة (5): اللغة المكتوبـة

الهدف:

تحفيـز الـذهن بالمـادة اللغوية .

تحقيـــــق التـــــآزر الــــسيكوحركي (بـــين الأعصاب والحواس)

الحالة:

قراءته متوسطة ، ولديه بعض الـصعوبات في التعامـل مـع المـادة المقـروءة ، إذ يبـدل بعـض الحـروف في الكلمـة، ويتجـاوز بعـض الكلـمات في أثنـاء القـراءة ، ويتجاوز بعض الأسطر كذلك .

التقويم:

- هـل يميـز الكلـمات مـن الجمل من الفقرات ؟
- هــل يحــدد بدايــة كــل جملة ونهايتها باستخدام المعنى ؟
- هــل يحــدد بدايــة كــل فقرة ونهايتها باسـتخدام المعنى ؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

- اختر مقالة من جريدة ، ثم طبق التمرين الآتي :
  - ضع دائرة حول ثلاثين كلمة في المقالة .
  - عدّ كلمات الأسطر الخمسة الأولى من المقالة .
  - ضع مستطيلا حول سطر يبدأ بكلمة تبدأ بـ (أل) .
  - ضع خطا تحت سطر يبدأ بكلمة ليس فيها (أل) .
  - افصل بين جمل الفقرة الأخيرة بعلامة (/) .

(كرّر التمارين السابقة في مقالة أخرى)



التدريبات:

- ما أنواع اللغة ؟ ما الفرق بينهما ؟ (اللغة المكتوبة ، ولغة المشافهة)

- أمامك صحيفة ، كتاب ، قصة ، مجلة ... : ما الفرق بين كل منها ؟

- اختر إحدى المواد المكتوبة (قصة ، كتيب ، صفحات ...) :
  - افتح صفحة (...) ، ثم عدّ الكلمات في الفقرة الأولى .
  - افتح صفحة (...)، ثم عدّ الأسطر في الصفحة .
  - افتح صفحة (...)، ثم حدد الأسطر التي تبدأ بكلمات تبدأ بحرف ...
  - افتح صفحة (...) ، ثم حدد الأسطر التي تبدأ بأسماء .
  - افتح صفحة (...) ، ثم حدد الأسطر التي تبدأ بأفعال .
  - افتح صفحة (...) ، ثم حدد بداية كل جملة ونهايتها في فقرة معينة .
  - افتح صفحة (...)، ثم حدد بداية كل فقرة ونهايتها .

(كرر التمرين عدد مناسب من المرات)



برنامج (ب) – بطاقة (1): الحروف

الهدف:

إدراك الحروف العربية

الحالة:

طالب في الصف السادس، حاول معلموه وأبواه إكسابه مهارات القراءة ، لكنهم واجهوا صعوبة كبيرة ، لأنه كان :

- يخلط بين الحروف المتشابهة نطقا .
- يخلط بين الحروف المتشابهة كتابة .
- لا يعرف بعض الحروف .

التقويم:

- هل يتمكن من تحديد الحروف التي تتكون منها أية كلمة؟
- هل لديه القدرة على استدعاء كلمات تبدأ بحرف معين ؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

- اختر صورة : عين خمسة أشياء من الصورة ، ثم اكتبها ، وحدد من الصحيفة الحروف التي تتكون منها كل كلمة.
- اختر قصة : اجمع من القصة ثمانية وعشرين كلمة ، كل كلمة تتضمن حرفا من حروف العربية ، حتى تكتمل ثمانية وعشرون كلمة .

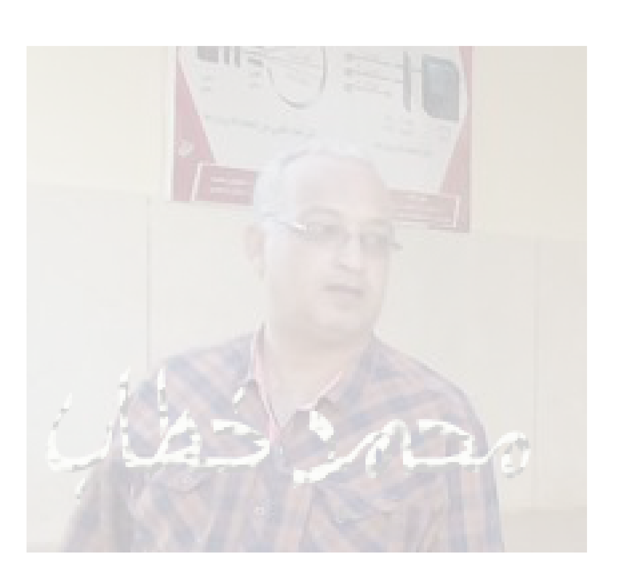
(كرر التدريبات السابقة باستخدام قصص وصور مختلفة)



التدريبات:

- استمع إلى قراءة الحروف في الصحيفة (1) .
- اقرأ الحروف من الصحيفة (1) قراءة صحيحة من مخارجها .
- اكتب الحروف من الصحيفة (1) .
- اكتب أمام كل حرف كلمة تبدأ به .
- ضع الكلمة التي كتبتها في جملة شفويا دون كتابة .
- أحضر صورة ، ثم تأملها جيدا ، ثم أجب عن الأسئلة :
  - سمّ خمسة أشياء أخرى في الصورة ، وحدد من الصحيفة الحروف التي تبدأ بها كل كلمة.
  - سمّ خمسة أشياء من الصورة ، وأحدد الحروف التي تنتهي بها .
- اطلب إلى معلمك أو زميلك أن يختار لك حرفا ، ثم أنشأ جملة تبدأ بكلمة تتضمن ذلك الحرف .

(كرّر التمرين عدد مناسب من المرات)



برنامج (ب) – بطاقة (2): الحركات القصيرة

الهدف:

إدراك الحروف بحركاتها القصيرة

الحالة:

أتقن مهارة تمييز الحروف ، لكنه لازال يواجه صعوبة في قراءة الكلمات ، إذ لا يميز بين الحركات القصيرة في أثناء القراءة ، لذلك يبدي دهشته عندما ينطق الكلمة، ويخطّئه الآخرون على الرغم من معرفته الحروف.

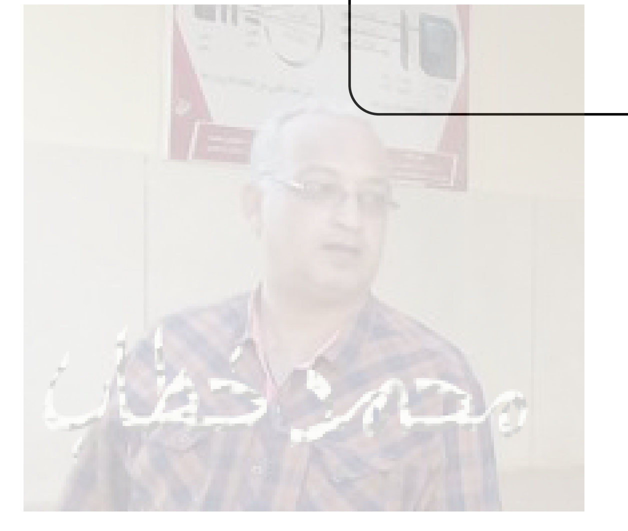
التقويم:

- هل يدرك طبيعة الحركات القصيرة ؟
- هل ينطق الأصوات والكلمات بالحركات القصيرة نطقا صحيحا؟
- هل يدرك أثر الحركات في التفريق بين الكلمات؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

- اختر قصة من القصص ، ومنها حدد عشرين كلمة ، ثم اقرأ الكلمات قراءة صحيحة بحركاتها القصيرة ، وفي كل كلمة :
  - ضع دائرة حول الحرف المحرك بالفتح.
  - ضع مربعا حول الحرف المحرك بالكسر .
  - ضع مثلثا حول الحرف المحرك بالضم .

(كرر التمرين السابق باستخدام قصة أخرى).



التدريبات:

- استمع إلى قراءة الحروف في الصحف (2) (3) (4) .
- اقرأ الحروف من الصحف (2) (3) (4) قراءة صحيحة من مخارجها .
- اكتب الحروف بحركاتها القصيرة من الصحف (2) (3) (4) .
- اكتب أمام كل حرف كلمة تتضمن الحرف ، وبعد أن تنطق الكلمات نطقا صحيحا بالحركات:
  - ضع دائرة حول الحرف المحرك بالفتح.
  - ضع مربعا حول الحرف المحرك بالكسر .
  - ضع مثلثا حول الحرف المحرك بالضم .
  - ضع الكلمة التي كتبتها في جملة شفويا دون كتابة .
- أحضر صورة ، ثم تأملها جيدا ، ثم أجب عن الأسئلة :
  - سمّ مجموعة أشياء في الصورة ، ثمّ اكتبها مضبوطة بالشكل .
  - عين الحركات على كل حرف من حروفها بوضع الأشكال السابقة حول الحروف .
    (مربع – دائرة – مثلث)

(كرّر التمرين عدد مناسب من المرات)



برنامج (ب) – بطاقة (3): الحركات الطويلة

الهدف:

إدراك الحروف بحركاتها الطويلة

الحالة:

يميز الحروف العربية بشكل جيد ، لكنه لا يفرق بين الحركات الطويلة والقصيرة . وأحيانا ينطق الحركات الطويلة ، لكنه يهملها في بعض الكلمات التي ترد فيها متوسطة أو ينطقها قصيرة.

التقويم:

هل ينطق المد بأنواعه الثلاثة نطقا صحيحا ؟

هل يميز في أثناء القراءة بين الحركات القصيرة والطويلة ؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

اقرأ القصة ، ثم استخرج منها خمس عشرة كلمة:

- خمس منها فيها مد بالألف .
- خمس منها فيها مد بالواو .
- خمس منها فيها مد بالياء .
- انطق الكلمات السابقة نطقا صحيحا . (التركيز على نطق المدّ وإعطاء الحركة حقها)

(كرر التمارين السابقة في قصص أخرى)



التدريبات:

- استمع إلى قراءة الحروف في الصحف (5) (6) (7) .
- اقرأ الحروف من الصحف (5) (6) (7) قراءة صحيحة مع حركاتها الطويلة .
- اكتب الحروف بحركاتها الطويلة من الصحف (5) (6) (7) .
- اكتب أمام بعض الحروف كلمة تتضمن الحرف مع الحركة الطويلة ، ثم انطق الكلمات نطقا صحيحا بالحركات الطويلة .
- ضع الكلمة التي كتبتها في جملة شفويا دون كتابة .
- أحضر صورة ، ثم تأملها جيدا ، ثم أجب عن الأسئلة :

- سمّ مجموعة أشياء في الصورة تتضمن حركات طويلة ، ثم اكتبها .

- انظر حولك (المكان الذي تجلس فيه) ، ثم سمّ مجموعة أشياء تتضمن حركات طويلة .

أحضر ست كلمات :

- اثنتين فيهما مد بالألف .
- اثنتين فيهما مد بالواو .
- اثنتين فيهما مد بالياء .

(كرّر التمرين عدد مناسب من المرات)



برنامج (ب) – بطاقة (4): الشدة والتنوين والسكون

الهدف:

إدراك الحروف مع التنوين والشدّة والسكون

الحالة:

يقرأ الكلمات قراءة آلية ، لا يراعي فيها إلا نطق الحروف ، وعلى الرغم من أنه ينطق الحروف من مخارجها الصحيحة بحركاتها القصيرة والطويلة إلا أنه لا يراعي نطق الحرف بالتضعيف ، و لا يجيد نطق التنوين .

التقويم:

هل يتقن قراءة الكلمات المنونة ؟

هل يفرق بين التنوين والحركات المفردة في أثناء القراءة ؟

هل يتقن قراءة الحروف المضعّفة في الكلمات ؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

تابع في المصحف مع تلاوة المقرئ لبعض سور جزء (عمّ) ، ثم اكتب الكلمات التي تتضمن التنوين .

اقرأ القصة ، ثم استخرج منها عشرين كلمة :

- خمس منها فيها تنوين فتح .
- خمس منها فيها تنوين ضم .
- خمس منها فيها تنوين كسر .
- خمس منها فيها شدّة .
- انطق الكلمات السابقة نطقا صحيحا .

(كرر التمرين الثاني في قصص أخرى)



التدريبات:

- استمع إلى قراءة الحروف في الصحف (8) (9) (10) (11) (12) .
- اقرأ الحروف من الصحف (8) (9) (10) (11) (12) .
- اكتب الحروف بحركاتها منونة من الصحف (10) (11) (12) .

- اكتب أمام بعض الحروف كلمة تتضمن الحرف مع الحركة منونا ، ثم انطقها نطقا صحيحا مع التنوين .
- اكتب أمام بعض الحروف كلمة تتضمن الحرف مع الشدّة ، ثم أنطقها نطقا صحيحا .
- اكتب أمام بعض الحروف كلمة تتضمن الحرف مع السكون ، ثم أنطقها نطقا صحيحا
- ضع الكلمات التي كتبتها في جملة شفويا دون كتابة .

- أحضر صورة ، ثم تأملها جيدا ، ثم أجب عن الأسئلة :

- سمّ مجموعة أشياء في الصورة ، ثم ضعها في جملة وهي منونة (أسماء بدون أل التعريف)

- انظر حولك (المكان الذي تجلس فيه) ، ثم اكتب عشرة أسماء :

- اثنين فيهما تنوين فتح .
- اثنين فيهما تنوين ضم .
- اثنين فيهما تنوين كسر .
- اثنين فيهما شدّة .

(كرر التمرين عدد مناسب من المرات).



برنامج (ب) – بطاقة (5): القراءة الصوتيـة

الهدف:

إتقـان القـراءة الـصوتية (مهارة التهجّي)

الحالة:

يعاني من بطء القراءة ، و من كثرة الأخطاء في القراءة الأدائية ، ومـن عجـزه عـن قـراءة الكلـمات الجديـدة والطويلة على الرغم مـن إدراكـه لجزئيـات الكلمـة (الحــروف بحركاتهــا الطويلــة والقــصيرة والــشدة والسكون).

التقويم:

هل يقرأ الكلمات الطويلة؟

هل يتهجى الكلمات الصعبة والجديدة ؟

هل تحسنت طلاقته في القراءة (السرعة والدقة) ؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

- اقرأ سورة الفاتحة قراءة صوتية .
- اقرأ سورة الفاتحة قراءة أدائية صحيحة .
- اقرأ سورة النبأ قراءة أدائية .

(كرر التمارين السابقة في سور أخرى)



التدريبات:

- اقرأ الكلمات في الصحيفة (13) على مرحلتين : قراءة صوتية (بالتهجي)، ثم قراءة كلية للكلمة.

(يقرأ قراءة صوتية / بالتهجي وإن كان يعرف قراءة الكلمة) .

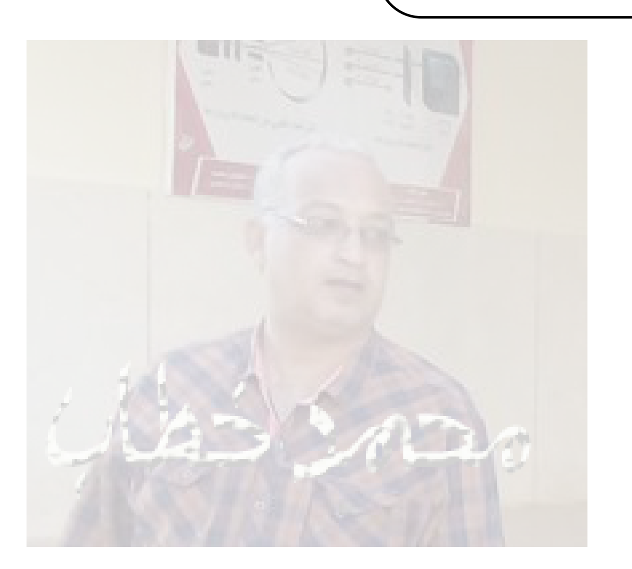
- اكتب كلمات الصحيفة (13) بالتهجي مع ضبطها بالشكل .
- اقرأ الجمل في الصحيفة (14) قراءة صوتية .
- اكتب جمل الصحيفة (14) بالتهجي مع ضبط كلماتها بالشكل .
- اقرأ القصة من الصحيفة (15) قراءة صوتية . (الأسطر الثلاثة الأولى)
- اقرأ القصة من الصحيفة (15) قراءة جهرية سليمة .
- اكتب جزءا من القصة في الصحيفة (15) بالتهجي.
- اقرأ القصص من الصحف (16 ، 17) قراءة أدائية صحيحة دون أخطاء ، مراعيا الضبط الصحيح للكلمات.

(لا يشترط الفهم)

ملاحظة :

يراعى في كل قراءة الضبط الصحيح للكلمات .

(كرر التمرين عدد مناسب من المرات)



برنامج (ج) – بطاقة (1): التشويق للقراءة

الهدف:

التهيئـــة والتـــشويق للقراءة

الحالة:

يعاني من صعوبات في القراءة ، وليس لديه الاستعداد لتجاوز تلك الصعوبات ، وعلاجها ؛ لأنه لا يحب القراءة ، ولا يميل إليها ، فهو ينظر إليها على أنها سلوك ممل ورتيب .

التقويم:

- هـل يحـس الطالـب برغبـة في القـراءة ؟ (اسأله بعض الأسئلة ؛ لتبيّن ذلك)
- هل تشعر أن هناك أمرا ما يـشد الطالـب إلى معرفة أحداث القصص ؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

- اختر قصة :
  - تأمل الصور المصاحبة لها .
  - حدد الشخصيات من الصور .
  - اقرأ العنوان ، ثم توقع أحداث القصة .
  - اقرأ الصفحة الأولى قراءة صوتية صحيحة .
  - استمع إلى قراءة شخص آخر للقصة .

(كرر التدريبات السابقة)



التدريبات:

- تهيأ للاستماع إلى قصة :
  - اختر القصة التي تناسبنك .
  - تأمل الصور المصاحبة للقصة . (صورة الغلاف – الصور الداخلية – صورة الغلاف الخلفي) .
  - هل تذكرك بموقف مرّ بك في حياتك ؟
  - ماذا تتوقع من الشخصية ... ؟
  - توقع ماذا يحدث لشخصية ... في نهاية القصة .
- استمع إلى القراءة . (يقرأ المدرب القصة)
  - أجب عن الأسئلة العامة حول القصة :
  - كم شخصية في القصة ؟ ما الشخصية البارزة أكثر من غيرها ؟أي الشخصيات أعجبتك ؟ ما الشخصيات التي لم تعجبك ؟
  - ضع عناوين أخرى للقصة .
- استمع إلى تهجّي (القراءة الصوتية) جزء من القصة . (معلم ، زميل ...).

(كرّر التمرين عدد مناسب من المرات).



برنامج (ج) – بطاقة (2): القراءة الدقيقة

الهدف:

القراءة الأدائية الدقيقة

الحالة:

يقرأ بشكل جيد ، لكن لديه بعض الأخطاء البسيطة التي لا تخلو منها قراءته الأدائية.

التقويم:

- هل يقرأ الطالب قراءة أدائية دون أخطاء ؟
- هل زادت سرعته في القراءة و زادت دقة قراءته ؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

- أحضر قصصا جديدة لم تقرأها سابقا :
  - اقرأ القصص دون أخطاء .
  - استعن بالآخرين لملء البطاقة في الصحيفة (18) .

(كرر التمرين السابق مع قصص أخرى)



التدريبات:

- اقرأ جزء من القصة قراءة صوتية .
- تدرب على القصة بقراءة فردية صامتة.
- اقرأ القصة القراءة الاختبارية الأولى. (تستخدم البطاقة لرصد التقدم في القراءة ، انظر الصحيفة 18).
- اقرأ القصة القراءة الاختبارية الثانية .

...

ملاحظة :

- يقرأ القصة حتى تنعدم الأخطاء لديه تماما .
- يتم الاستعانة بالبطاقة في الصحيفة (18) لتقويم كل قراءة .
- يوقف المدرب التدريب إذا ظهر تذبذب في مستوى الطالب حسب جدول القراءة الاختبارية .



برنامج (ج) – بطاقة (3): الفهم العـام

الهدف:

الإلمـــام بالإطـــار العـــام للمقروء

الحالة:

بدأ الطالب يقرأ قراءة أدائية صحيحة ، لكنه لا يفهـم ما يقرأ ، وبقيت قراءته آلية ميكانيكية .

التقويم:

- هـل يحـتفظ بمعلومـات من قراءة النصوص ؟
- هـــل يفهـــم مجريـــات الأحداث في القصة؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

- اختر قصة ، ثم اقرأها ، ثم أجب عن الأسئلة :
  - عدّل عنوان القصة ، وبناء على تعديلـه اقـترح نهايـة أخرى مناسبة للقصة.
  - أضف شخصيات جديدة إلى القصة ، وبناء عليـه قـم بتحوير بعض الأحداث والنهاية .
  - اقترح حلا آخر لعقدة القصة .

ملاحظة :

لا يـــشترط أن تكتـــب إجابـــات الأســـئلة ويكتفـــي بالمناقشات الشفوية .

التدريبات:

- بعد القراءة الدقيقة للقصة دون أخطاء ، أجب عن أسئلة عامة من مثل :
  - أعد سرد القصة .
  - ضع عنوانا مناسبا للقصة .
  - إذا لم يحدث كذا وكذا ماذا تتوقع ؟
  - استخرج من أحداث القصة ما يدل على أن ...
  - أي الشخصيات أعجبتك ؟ لماذا ؟
  - أي الشخصيات لم تعجبك ؟ لماذا ؟
  - توقع نهاية أخرى للقصة .
  - ما الغريب (غير المألوف) في هذه القصة ؟
  - هل يمكن أن تكون هذه القصة واقعية ؟ وضح ما تقوله .

(كرّر التمرين باستخدام قصص أخرى إذا لزم الأمر)



برنامج (د) – بطاقة (1): تمييز المفردات

الهدف:

تنمية القدرة على تمييز المفردات .

الحالة:

يعاني من صعوبات في إدراك معاني المفردات ، خاصة بين المتقاربة منها في أصواتها ، أو في معانيها ، فهو لا يدرك الفروقات الدقيقة بين المفردات .

التقويم:

- هل يخزن الكلمات بطريقة أسهل في ذاكرته ويعرف معناها عندما يسمعها ؟
- هل يفرق في المعنى بين الكلمات المتماثلة صوتا ؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

- افتح على أي صحيفة أو مجلة تتوفر لك :
  - اختر خمس كلمات منها .
  - هات لكل كلمة من الكلمات العشر كلمة مماثلة لها صوتيا .
  - قارن بين الكلمة الأصلية ، ومعنى الكلمة الجديدة .

(كرر التدريبات السابقة)



التدريبات:

- تأمل الصورة :
  - سمّ عشرة أشياء في الصورة .
  - اختر ثلاثة أشياء مما سبق ، ثم تحدث عنها .
  - أحضر لكل كلمة من الكلمات العشر كلمة أخرى مماثلة لها في البنية الصوتية .
  - حدد معاني الكلمات الجديدة .
  - استخدم الكلمات الجديدة في جمل . (أنشأ لكل كلمة ثلاث جمل) .
  - حدد معنى الكلمة في كل جملة .

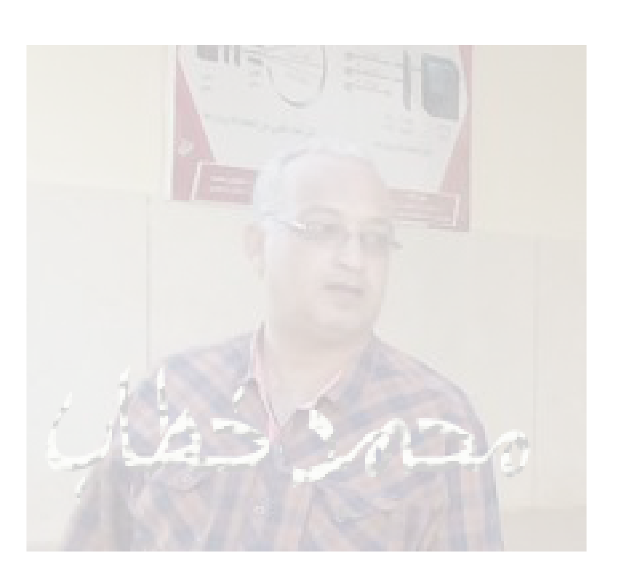
مثال : تتضمن الصورة (كتاب) ، يؤتى بكلمة(ذباب) ، معناها (حشرة) تتصف بـ......

- يعرض المدرّب صورتين متقاربتين في المضمون ، ويكتب عبارة عن أحدهما .

تأمل الصورتين المعروضتين أمامك والعبارة المكتوبة :

- حدد الصورة الممثلة للعبارة .
- أنشأ عشر جمل تعبر عن الصورة نفسها .
- أنشأ عشر جمل تعبر عن الصورة الأخرى .

(كرر التمرين باستخدام صور أخرى)



برنامج (د) – بطاقة (2): تحفيز المعجم

الهدف:

الطلاقة في الاستدعاء من الـــذاكرة / الحـــصيلة اللغوية

الحالة:

اجتهد معلموه ووالداه في تحفيظه كم كبير من النصوص (القرآن ، الشعر ،...) ، لكنه على الرغم من ذلك ، لا يعرف معاني الكلمات ، ولا يفهم النصوص التي يقرؤها بالسرعة المطلوبة ويحتاج لمزيد من الوقت لتحقيق ذلك.

التقويم:

- هل تزيد سرعته في استدعاء المعاني والمفردات المطلوبة ؟
- هل يأتي بمرادفات كثيرة للكلمة ؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

- اقرأ قصة :

- استخرج أزواج من الكلمات، ثم اكتبها مبينا العلاقة بين كل كلمتين .

(كرر التدريب السابق)



التدريبات:

- تأمل الكلمات داخل الصندوق :

الليل – القرآن – الشجرة – الجوع – الحفظ

- اشرح العلاقات/الروابط (المعنوية) بين الكلمات السابقة.
- العلاقات: يقرأ القرآن في الليل – الشجرة تعطي الثمر الذي يسد الجوع – القرآن يحفظ عن ظهر قلب...

- يعطي المدرب الطالب كلمات كما هو في المثال السابق، ثم يطلب إليه تحديد العلاقات المعنوية بينها .
- تأمل الكلمات داخل كل صندوق في الصحيفة (18)

- اقرأ الكلمة المميزة بتركيز وبسرعة عالية. (عند التدريب يظهر المدرب كل بطاقة من الكلمات على حدة).
- ابحث عن كلمة مرادفة للكلمة المميزة بأسرع وقت ممكن .

  مثال : [غفر – حكم – سلم – زهد – قبل – وقف]

لابد أن يأتي المتدرب بمعنى (حكم) في زمن قياسي . (قضى)

(كرر التدريب بكلمات أخرى) .



برنامج (د) – بطاقة (3): المعنى المركزي

الهدف:

تجميع المعاني المختلفة في موضوع واحد

الحالة:

يعرف الكلمات ومعانيها ، لكنه يواجه صعوبات في فهم النص، بسبب عدم قدرته على إدراك كافة الموضوعات التي يتضمنها النص الواحد .

التقويم:

- هل يتمكن من تجميع الكلمات تحت مجال (موضوع) واحد ؟
- هل تحسن فهمه للكلمات من السياق ؟
- هل يحدد الفكرة العامة (المركز الذي يتمحور حوله الموضوع) للنصوص والقصص بدقة؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

- أحضر صحيفة، ثم قصّ كلمات العناوين الرئيسة كلمة كلمة (على شكل مربع)، ثم ألصقها مبعثرة في ورقة بيضاء :
  - تأمل كل كلمة.
  - أخرج منها ثلاثة خطوط مستقيمة.
  - اكتب نهاية كل خط كلمة جديدة تحمل معنى الكلمة الأصلية ، أو تقترب منه.
- اختر خمس مقالات من الصحيفة وقصها كل على حدة :

- اثنِ الورقة من جهة العنوان، ليكون العنوان في خلف المقال . (لا يظهر العنوان عندما تقرأ المقال)

- (اتركها لفترة من الزمن) ضع لكل مقال عنوانا من عندك.

- قارن العنوان الذي وضعته بالعنوان الأصلي .

- إذا كان العنوانان متباعدين في الفكرة ، اقرأ المقالات ، ثم ضع عنوانا جديدا . [كرّر التدريب حتى تقترب من العنوان الأصلي]

(كرر التدريبات السابقة)

(كرر التمرين بقصص أخرى)

التدريبات:

- استمع إلى مجموعة الكلمات من مجال واحد ، مثل السوق : بائع – مشتري – دكان- عملة – شارع – ثمين - ... :

  - أنشأ خمس جمل تستخدم فيها تلك الكلمات .

(حاول استخدام جميع الكلمات في الجمل وأن تكون الجمل مترابطة)

- اجمع الجمل الخمس ؛ لتكون موضوعا واحدا .- عمّ يتحدث الموضوع ؟

- مثال: أنشأ جملا تتضمن كلمات (الأسد، الغابة، القسوة) تعبر عن موضوع واحد :

الأسد حيوان مفترس – الأسد ملك الغابة – الأسد يتصف بالقسوة عندما يغضب ...

عند جمع الجمل نجدها تكون موضوعا واحدا ، وهو الأسد في الغابة .

- تأمل الصورة المعروضة :
  - اكتب جملة تعبر عن الصورة تبدأ بكلمة ...
  - اكتب جملة تعبر عن الصورة فيها الحرف (على) .
  - اكتب جملة تعبر عن الصورة تتكون من خمس كلمات .
  - اكتب جملتين تعبران عن الصورة يفصل بينهما الحرف (و) .
  - اجمع الجمل التي كتبتها عن الصورة . (تلاحظ أنها تعبر عن موضوع واحد فقط)
  - ضع عنوانا يجمع جميع الجمل .
- اقرأ قصة من القصص :
  - حدد موضوعها الأساس . (الفكرة العامة)
  - اكتب ثماني جمل عن القصة .
  - راجع الجمل واحذف منها غير المرتبطة بالفكرة العامة .

(كرر التمرين بكلمات وصور وقصص أخرى)

برنامج (د) – بطاقة (4): توظيف السياق

الهدف:

فهم المعاني من السياق

الحالة:

يقرأ لأوقات طويلة ، لكنه يواجه مشكلة الحاجة للرجوع إلى المعجم بصفة مستمرة لمعرفة معاني الكلمات ، فهو لا يتمكن من فهم الكلمات في سياقاتها .

التقويم:

- هل يقل عدد الكلمات غير المفهومة لديه في أثناء قراءة النصوص باستمرار ؟
- هل زاد اعتماده على السياق في فهم الكلمات ؟
- هل أصبح يفهم ما يقرأ أسرع مما كان سابقا ؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

- اختر مقالة من أية مجلة أو صحيفة :
  - حدد خمس كلمات غريبة في المقالة .
  - خمّن طبيعة الشيء الذي تدل عليه الكلمة. (حيوان ، صفة ، طعام ، مركبة ...)
  - خمّن معنى الكلمات مستعينا بالسياق .

اعرف معنى الكلمات من شخص آخر، وقارن إجاباتك.

(كرر التدريب ولاحظ عدد الأخطاء في كل مرة)



التدريبات:

- اقرأ الجمل في الصحيفة (19) ، ثم حدّد طبيعة الكلمة المحددة من السياق (حيوان ، صفة ، طعام ...)
- اقرأ الجمل في الصحيفة (20) ، ثم تعرّف معنى الكلمة المحددة من السياق الذي وردت فيه.
- اقرأ الفقرة في الصحيفة (21) ، ثم تعرّف معنى الكلمات المظللة من السياق الذي وردت فيه.
- اقرأ القصة في الصحيفة (22) ، ثم تعرّف معنى الكلمات المظللة من السياق الذي وردت فيه.

(كرّر التمرين مع جمل وفقرات وقصص أخرى)



برنامج (د) – بطاقة (5): الاقتراب من النص

الهدف:

استيعاب الأفكار الكبرى في النص .

الحالة:

يقرأ قراءة جيدة ، ويجيب عن بعض الأسئلة المتعلقة بتفاصيل النص ، والأسئلة المباشرة في أثناء قراءته للنص، لكنه يعجز عن الإلمام بعموميات النص الذي يقرؤه. (الشكل – الأجزاء الكبرى – الخط الذي يسير فيه النص)

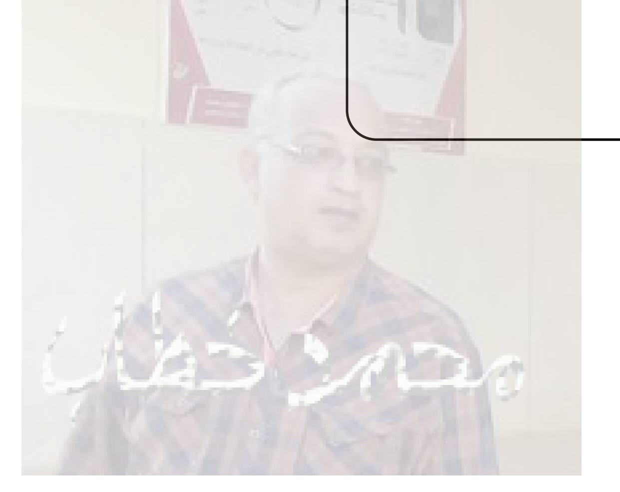
التقويم:

- هل يفرق الطالب في النص بين العام المشترك والتفاصيل ؟
- هل يستفيد من المعطيات العامة في فهم تفاصيل النص ؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

- اقرأ قصة من القصص :
  - حدد بداية القصة ، والشخصية التي بدأت عندها .
  - حدد نهاية القصة ، والشخصية التي انتهت عندها .
  - حدد ثلاثة أماكن دارت فيها الأحداث .
  - حدد بعض الأزمنة التي دارت فيها الأحداث.

(كرر التدريبات السابقة باستخدام قصص أخرى)



التدريبات:

- اقرأ قصة قراءة صامتة واعية :

- رتب الأحداث متسلسلة من البداية إلى النهاية . (اكتبها)

- حدد الشخصية البارزة في كل حدث على النحو الآتي :

الحدث (1) .... الشخصية البارزة فيه ....

الحدث (2) .... الشخصية البارزة فيه ....

- اقرأ قصة قراءة صامتة واعية :

حدد العقدة (المشكلة) ، والحل الذي تراه مناسبا لها .

المشكلة .... الحل ....

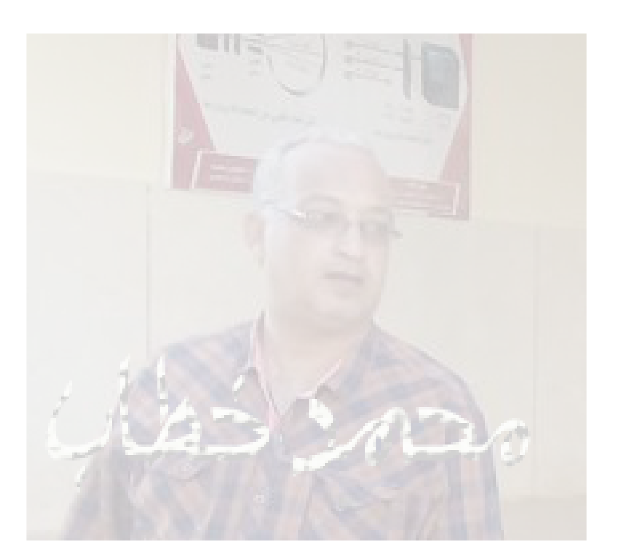
- اقرأ قصة قراءة صامتة واعية :

حدد الشخصيات ، وسمة كل شخصية. (صفتها التي تتصف بها في القصة)

الشخصية (1) .... سمتها ....

الشخصية (2) .... سمتها ....

(كرر التدريب بقصص أخرى)



برنامج (د) – بطاقة (6): الدخول إلى النص/ الخريطة

الهدف:

استيعاب تفاصيل النص .

الحالة:

لا يعاني من مشكلة في القراءة الأدائية أو الفهم والاستيعاب ، لكنه يشعر بتداخل المعلومات التي يقرؤها في نص من النصوص ، فلا يتمكن من استدعائها منظمة مثلما قرأها .

التقويم:

- هل يجيد تنظيم المعلومات التي يقرؤها ؟
- هل تبقى لديه حصيلة مناسبة بعد القراءة ؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

- اقرأ سورة الفيل ، ثم ارسم خريطة مفاهيمية بأحداث القصة .
- اقرأ سورة يوسف ، ثم ارسم خريطة مفاهيمية تصور أحداث القصة .
- اختر خبرا من الصحيفة واقرأه ، ثم ارسم أحداثه كما فهمتها .

(كرر التمرين بقصص أخرى)



التدريبات:

- أقرأ القصة قراءة صامتة واعية ، ثم أعد سرد القصة من الخريطة . (الصحيفة 24)
- تأمل الخريطة في (الصحيفة 25) :

اسرد القصة كما فهمتها من الشكل ، ثم اكتبها .

- اقرأ القصة (الصحيفة 26) قراءة صامتة واعية :

- ارسم خريطة القصة حسب الشكل الذي تميل إليه .
- تحدث عن القصة من الخريطة التي رسمتها .

- اقرأ المقالة (الصحيفة 27) قراءة صامتة واعية :

- ارسم خريطة النص حسب الشكل الذي تميل إليه .
- تحدث عن النص من الخريطة التي رسمتها .

(كرر التدريب باستخدام نصوص أخرى)



برنامج (د) – بطاقة (7): الدخول إلى النص/ تبادل المواقع

الهدف:

استخدام إستراتيجية (تبادل المواقع) لفهم النص

الحالة:

يركز على المعلومات الموجودة في النص ، ولا يتعدى فهمه للنص المعلومات المثبتة فيه ، كذلك لا يتمكن من الربط بين ما يقرؤه وخبراته السابقة .

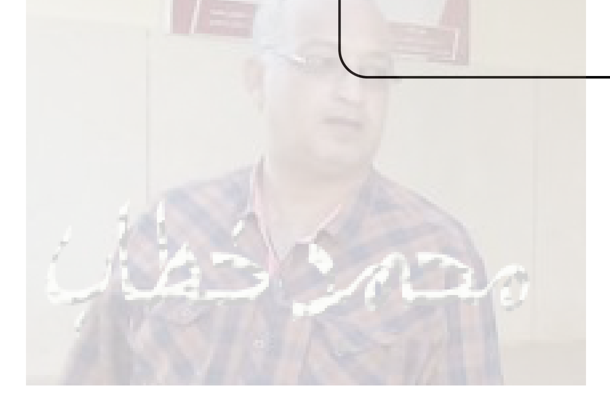
التقويم:

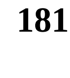
- هل يفهم النصوص بعمق ، ويقرأ ما بين السطور ؟
- هل يربط النص بخبراته السابقة ؟
- هل يتمكن من تركيب أشياء جديدة من الخارج إلى النص ؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

- اقرأ قصة سيدنا نوح عليه السلام ، ثم ابحث عن إجابات للأسئلة الآتية :
  - ما الشخصيات الموجودة فيها ؟
  - ما مهنة سيدنا نوح ؟
  - كيف نجا سيدنا نوح ومن معه ؟
  - ما الدروس التي يمكن أن تستفيدها من القصة لحياتك ؟
  - ما أهم عبرة تعلمتها من القصة ؟
  - كيف تتعامل مع والديك بعد قراءة القصة؟
- هناك تشابه بين قصة سيدنا نوح مع ابنه، وقصة سيدنا محمد ﷺ مع عمه أبي لهب . بين هذا التشابه.

(كرر التدريب باستخدام نص آخر).





التدريبات:

- اقرأ نصا ما قراءة صامتة واعية ، ثم أجب عن الأسئلة :

الموقع الأول: من النص إلى الخارج : (أسئلة تنطلق من النص لتعالج خارج النص)

- ما القيم الإيجابية التي يحملها النص ؟
- هل يمكن تحقق ما جاء في النص واقعا ؟
- كيف تتعامل مع الموقف ...إذا حصل لك ؟
- لماذا لا يقبل المجتمع مثل تلك الأعمال الواردة في النص ؟...(أسئلة أخرى تنطلق من النص وترتبط بالواقع الخارجي)

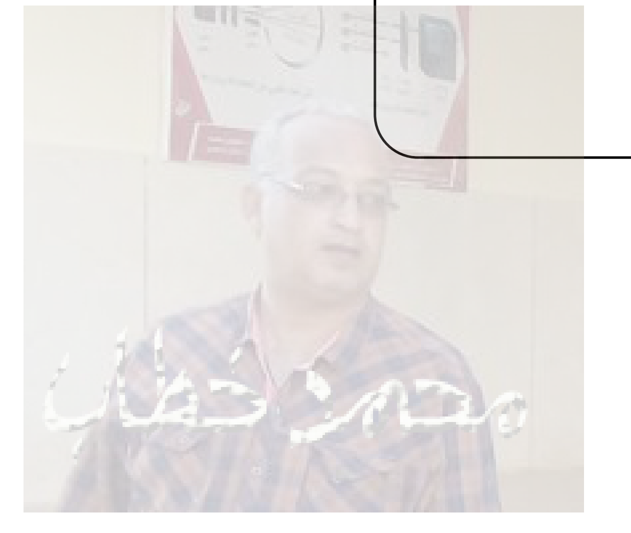
الموقع الثاني : داخل النص :

- علام يدل قول الكاتب ...؟
- اشرح العبارة ...؟
- ما العلاقة بين .... و ..... في النص ؟ (أسئلة أخرى عما جاء في النص فقط)

الموقع الثالث : من الخارج إلى النص :

- يقال في المثل (.....) ما مدى مناسبة ذلك للأفكار الواردة في النص ؟
- بناء على ما تعرفه عن ... ما رأيك فيما قاله الكاتب ؟ (أسئلة أخرى تربط الخبرات السابقة بما ورد في النص .)

(كرر التدريب باستخدام نصوص وأسئلة أخرى).



برنامج (د) – بطاقة (8): القراءة المستقلة

الهدف:

استخدام إستراتيجية (القراءة المستقلة) لفهم النص

الحالة:

يحب القراءة ، وهو ملتزم بها ، ولا يفارقه الكتاب ، لكن لا يحتفظ بالمعلومات التي يقرؤها ، ولا يتمكن من الاستفادة منها في قراءات أو كتابات أو مواقف لاحقة في حياته .

التقويم

- هل يطبق استراتيجية القراءة المستقلة بإتقان ؟
- هل يشعر بالمتعة لاستيعابه النصوص التي يقرؤها ؟
- هل يحتفظ بمعلومات من النص الذي يقرؤه ؟

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

- اختر أخبارا من الصحيفة وطبق عليها نموذج القراءة المستقلة .
- اختر كتيبا ، وطبق عليه نموذج القراءة المستقلة .
- اختر كتابا ، وطبق عليه نموذج القراءة المستقلة .



التدريبات:

- تأمل نموذج القراءة المستقلة (الصحيفة 27).
- ضع النص المقصود بالقراءة أمامك استعداداً لقراءته :

1- تنبأ : اقرأ العنوان – اقرأ الجملة الأولى من كل فقرة – استخرج ثلاث كلمات مفتاحية – تنبأ بالأفكار التي تتوقع وجودها في النص (اكتب كل ما يخطر ببالك) .

2- نظم : ارسم خريطة معرفية بالتنبؤات – أضف كلمات تساعد على تصنيف محتويات الخريطة.

- قسم توقعاتك إلى ما تعرفه وما تريد معرفته .

3- اقرأ النص قراءة صامتة . باحثا عما تنبأت به .

4- لخص : ارسم خريطة معرفية بأفكار الكاتب من النص .

5- قيم : قارن بين خريطتك القائمة على تنبؤاتك ، والخريطة القائمة على ما قرأته (الأصل):

- ما المعلومات التي وجدتها في النص ؟
- ما المعلومات التي لم تجدها في النص ؟

(كرر التدريب باستخدام نصوص أخرى)



تم بحمد الـلـه وعنايته



المؤلف خليل بن ياسر بن خلفان البطاشي

khalily1976@gmail.com

المؤهلات العلمية :

- شهادة إعداد برامج تعليم التفكير للأطفال.
- مدرب معتمد لبرنامج الكورت لتعليم التفكير من مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- درجة ممارس معتمد في البرمجة اللغوية من المجلس الأمريكي.
- ماجستير آداب.
- دبلوم الدراسات العليا - دراسات لغوية وأدبية.
- بكالوريوس تربية.

الخبرات العملية :

- محاضر في الجامعة العربية .
- مؤسس مركز البيان للاستشارات التربوية (متخصص في تنمية القدرات اللغوية ومهارات التفكير).
- مسؤول قسم البرامج التعليمية في مركز البيان.

الإنتاج العلمي :

- كتاب : تأملات في التربية والإبداع.
- كتاب : الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب .





برنامج

أقرأ وأفكر



ديبونو للنشر والتوزيع

هـاتف : ٠٠٣-٥٣٣٧٠٠٣ - ٦- ٩٦٢
٩٦٢ -٦ - ٥٣٣٧٠٢٩
فاكس : ٥٣٣٧٠٠٧ - ٦- ٩٦٢
ص.ب : ٨٣١ الجبيهة ١١٩٤١
المملكة الأردنية الهاشمية
E-mail:info@debono.edu.jo
www.debono.edu.jo

